

Al Bayader Assiyasi

العدد ٦٣٠/ السنة الخامسة عشرة/ ١٤ تشرين أول ١٩٩٥

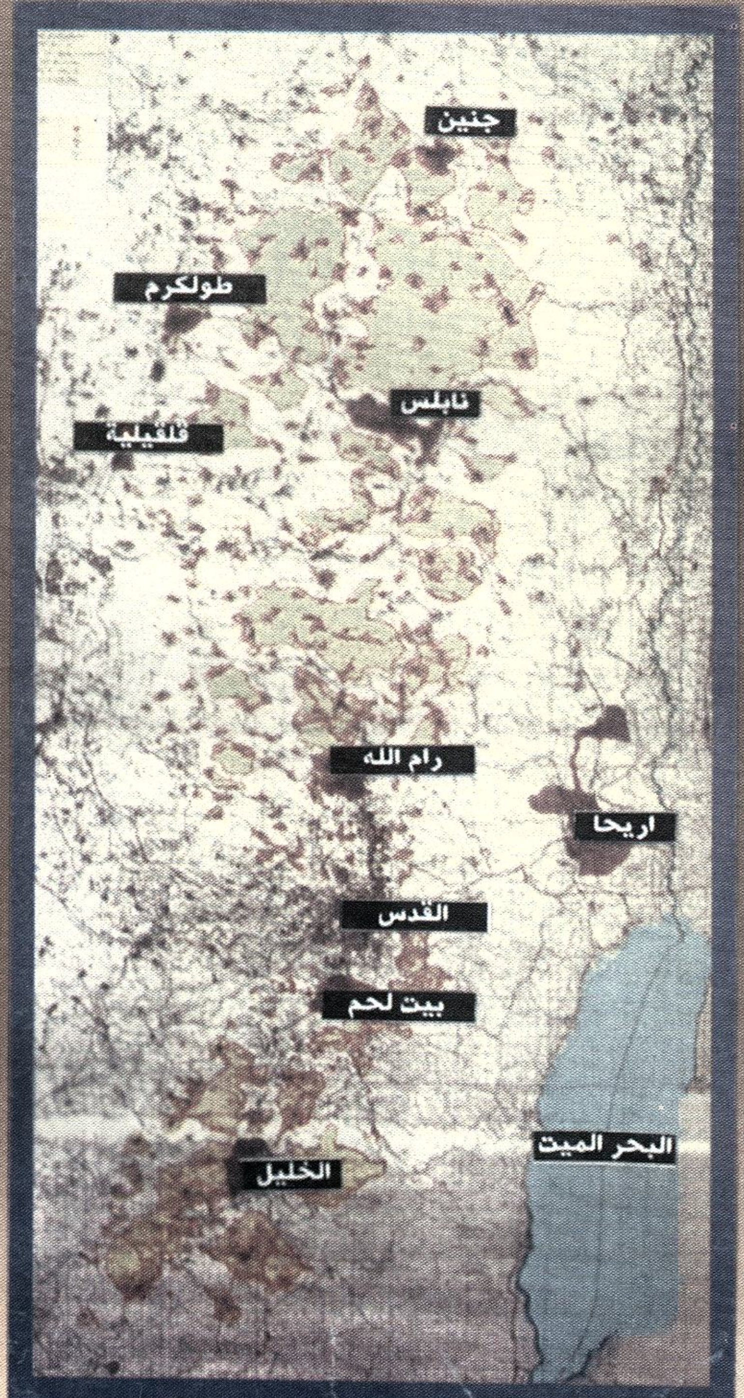
السعر: ٤ شاقل

آلاف الطلبة العائدين لا يعرفون اللغة العربية

المعتقلون العرب في سجون اسرائيل يعيشون ظروفا قاهرة



القصة الكاملة لقضية الأسيرات الفلسطينيات



التقارب بين حماس والسلطة

اسرائيل تتراجع عن القضايا الأساسية في اتفاق أوسلو "ب" والاستعداد من الآن لعقد أوسلو "ج"

مؤشر الى انفراج سياسي مقبل على الساحة الفلسطينية

حصـــاد البيـــادر

○ قال الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن لمبعوث ومستشار الرئيس المصري الدكتور اسامة الباز ان من حقه عدم الوفاء بوعده للرئيس حسني مبارك الخاص بالافراج عن جميع السجينات الفلسطينيات تماما كما تراجع مبارك عن وعده بزيارة اسرائيل.

○ قررت السلطات الاسرائيلية الانسحاب من مدينة بيت لحم قبل نهاية شهر كانون اول القادم لحرمان الفلسطينيين من تحويل الاحتفال بعيد الميلاد المجيد الذي يقام في 24 من ذلك الشهر الى احتفالات وطنية ودينية بمناسبة انتهاء الاحتلال عن المدينة.

○ عدد من المسؤولين القطريين اعربوا عن امتعاضهم واستيائهم من اعلان اعضاء من وفد عرب الداخل الى اسبوع فلسطين الذي اقيم في الدوحة بانهم مواطنون اسرائيليون رغم ان الدعوات وجهت اليهم باعتبار انهم فلسطينيون من الاراضي المحتلة.

○ قرار منع بيع منتجات حليب تنوفا في قطاع غزة مرده ان السلطة الفلسطينية تلقت معلومات مفادها ان الشركة قررت تصنيع الحليب الذي جمعته من الاسواق باعتباره ضارا للصحة العامة وبيع مشتقاته في الاسواق الفلسطينية.

○ يستدل من المذكرات التي ينشرها المستشار السياسي السابق لرئيس وزراء اسرائيل جاك نيريه ان كلا من اسحق رابين وشمعون بيريس حاولا اقناع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بتسليمهما معلومات عن الجنود المفقودين في لبنان، ليتفاخر كل منهما بانه الاكثر احتراما ونفوذا لدى رئيس السلطة الفلسطينية وانه هو الذي حقق السبق في الحصول على مثل هذه المعلومات!!

○ الخلافات في الحركة الاسلامية في الداخل حول موقفها من القائمة التي يزمع الدكتور احمد الطيبي تشكيلها لخوض انتخابات الكنيست دفعت بالشيخ عبد الله نمر درويش زعيم الحركة لمصاحبة الدكتور الطيبي الى غزة والتوسط بين السلطة الوطنية وحركة حماس لتأكيد موقفه المؤيد للقائمة الجديدة!!

○ طلبت المملكة العربية السعودية بصورة رسمية وسرية من حاكمي قطر وسلطنة عُمان بضرورة الالتزام بقرارات مجلس التعاون الخليجي وعدم افساح المجال لاسرائيل ان تخترق منطقة الخليج، وتوقع الوقيعة بين الدول الاعضاء، وحذرت من ان استمرار تجاوز قرارات المجلس والمضي قدما في التطبيع مع اسرائيل قبل تحقيق سلام شامل في المنطقة ستكون له انعكاسات سلبية على العلاقات العربية - العربية في منطقة الخليج العربي.

○ مكتب الادارة المدنية الاسرائيلي في منطقة الرام/شمال القدس لن يغلق بعد تطبيق اتفاق اوسلو "ب" بهدف ابقاء النشاط الاسرائيلي على حاله في القرى الواقعة شمال مدينة القدس.

○ اتصالات سرية بين الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواه والحزب الديمقراطي العربي لتشكيل قائمة مشتركة لخوض انتخابات الكنيست القادمة.. وعضوا الكنيست الاخوان هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة اكثر المؤيدين لهذه الخطوة.

○ الصحفي المصري المعروف حسنين هيكل رفض طلب وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريس الاجتماع به، وابلغ سعيد كمال السفير الفلسطيني السابق في القاهرة والمسؤول حاليا في الجامعة العربية والذي نقل له هذا الطلب انه (اي هيكل)، اقسم على عدم لقاء اي اسرائيلي طالما بقيت ارض عربية تحت الاحتلال الاسرائيلي.

والصحفي حسنين هيكل يعكف حاليا على تأليف كتاب حول اتفاق اوسلو "ب" ليكشف من خلاله عن اسرار المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية ودور مصر في هذه المفاوضات.

دعــوة

لا للتملق..!!

كثيـرون يحاولــون اظهـار ولاءهم لانسان مسؤول عبر نشر اعلانات تهنئة او تأييد او دعم.. وهؤلاء ايضا يحاولون كسب مودة المسؤول ورضاه.. ولكن ان وقع هذا الانسان المسؤول في ورطة ما، فانهم لن يتقدموا لمساعدته او الشد على يده، بل بالعكس فانهم سيقفون ضده ويحاولون ايضا انزال اقصى العقوبات والغرامات بحقه.

هؤلاء يُعرفون بالمتسلقين والانتهازيين والمتذبذبين وهم مكشوفون لجميع الناس.. حتى ان اي اعلان يصدر عنهم لا يرفع شأن الشخص المسؤول بل يسيء اليه لان الاعلان صادر عن اناس ضعيفي النفوس ومكشوفين وليس لديهم اي رصيد اجتماعي او وطني..

ان محبة الانسان لاخيه لا تقاس باعلان او اكثر، ولا تقاس بالاعمال الاعلامية الشكلية، ولا تقاس بمدى ما يقدم هذا او ذاك في وقت الراحة والقوة.. بل المحبة الحقيقية تقاس بمدى وقفة هذا او ذاك الى جانب الصديق سواء كان مسؤولا ام مواطنا عاديا..وبمدى مساعدته ومعاضدته له في محنته.. كثيرون هم الانتهازيون الذين قد يصلون الى اعلى المناصب.. ولكنهم سرعان ما يقعون ويلقون نفس معاملتهم السيئة للآخرين.

ان ما ندعو اليه هو ان يكون الانسان صادقا مع نفسه اولا.. وان تكون هناك محبّة حقيقية.. وان نحارب بكل قدراتنا وامكانياتنا ظاهرة التملق والتسلق.. لاننا نريد ان يكون مجتمعنا نظيفا وصافيا..

«بنت الوطن»

المقال السياسي

لا لتصفية منظمة التحرير

لقد قلنا ان من اهداف اسرائيل من توقيع الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل عامين تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وانهاء وجودها، وبالتالي انهاء القضية الفلسطينية التي كانت جوهر الصراع في منطقة الشرق الاوسط. وعبر اتفاقي اوسلو الاول والثاني تتكشف حقيقة اهداف اسرائيل الحقيقية بصورة جلية وواضحة ولا غبار عليها...

ان القيادة الاسرائيلية تطالب بان يلغي المجلس الوطني الفلسطيني بنودا واضحة محددة في الميثاق الوطني الفلسطيني واليوم تقول ان على المجلس الفلسطيني المنتخب، مجلس الحكم الذاتي، ان يقوم بهذه المهمة بعد شهرين على الاقل من انتخابه اذ ان هذا المجلس المنتخب وكما يقول القادة الاسرائيليون سيحل مكان المجلس الوطني الفلسطيني، اي بمعنى ادق واوضح فان انتخاب مجلس الحكم الذاتي سيؤدي الى الغاء دور لا بل وجود المجلس الوطني الفلسطيني..

وإذا كان هذا الامر صحيحا، فان اتفاق اوسلو (الثاني) وعبر تعهدات الجانب الفلسطيني سيؤدي الى حل منظمة التحرير الفلسطينية ويؤدي الى تصفيتها كاملا.. وهذا هو هدف اسرائيل الاول والاخير من التوصل الى اتفاقات هزيلة مع الجانب الفلسطيني..

ان هذا المسعى الاسرائيلي مرفوض رفضا تاما، لان حل المنظمة يعني الكثير الكثير ومن اهم ذلك:-

١- الغاء الاطار الوطني العام الذي يجمع ما بين ابناء الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل ومناطق الحكم الذاتي والشتات.

٢- حصر حل القضية الفلسطينية في ابناء الشعب الفلسطيني الذين بقوا صامدين على ثرى بلادهم، واخراج اؤلئك الذين شردوا عن حلبة الحل..

٣- تتحول قضية اللاجئين الفلسطينيين الى قضية انسانية بدلا من قضية سياسية وكنا نطالب ونكافح من اجل ذلك عبر السنوات الماضية.

٤- تحويل كل ممثليات دولة فلسطين في العواصم العالمية الى ممثليات للحكم الذاتي المحدود فقط .. والغاء دور الدائرة السياسية والدوائر الاخرى في منظمة التحرير الفلسطينية.

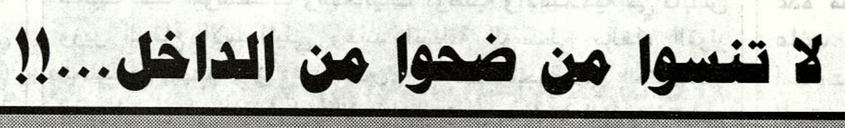
٥- ابعاد جديد لقادة الحركات والفصائل الفلسطينية الذين لم تسمح لهم اسرائيل بالعودة الى وطنهم وحصر الحل بفئة دون اخرى، وهذا ما نرفضه ولا نقبل به، لان حق العودة مقدس للجميع دون اي استثناء ودون اي تمييز او تفرقة.

٦- شطب كل الانجازات السياسية الفلسطينية وشطب كل التضحيات، وحصرها في انجاز بسيط لا يحقق ادنى حد من الطموحات الفلسطينية، الا وهو الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود والمكبّل بالقيود الاسرائيلية المختلفة.. هذا "الانجاز" الذي لا يرضينا والذي هو في حد ذاته هزيل ضمن الممارسات الاسرائيلية المختلفة على ارض الواقع ما قبل او بعد توقيع اتفاق اوسلو (الثاني).

امام هذه الاهداف الاسرائيلية المكشوفة لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان نقف جميعا يدا واحدة، وان نرص الصفوف، لان دور المنظمة لا ينتهي الا بعد تحقيق حل شامل في المنطقة .. وبعد ان يحصل ابناء الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه الوطنية المشروعة وعلى رأسها حقه الشرعي في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة..

ان اتفاق اوسلو (الثاني) لم يحقق سلاما شاملا وهذا الاتفاق هو حل لمرحلة مؤقتة، كما يقول الموقعون عليه، وكما يقول القادة الاسرائيليون والفلسطينيون من مفاوضين او غير مفاوضين، انه اتفاق يمثل خطوة صغيرة على طريق طويلة وشاقة.. ولا يحق لاحد ان يعتبره اتفاقا وحل شامل، ولا يمكن ان يكون حلا شاملا ما دام الاحتلال قائما، والاستيطان متواصلا، والقدس العربية تحت السيادة الاسرائيلية، وما زالت اسرائيل تحتل الجولان وجنوب لبنان.. واراض عربية هنا وهناك..

اننا نرفض رفضا تاما حل المجلس الوطني، ونرفض حل منظمة التحرير.. ولا نقبل باية خطوة مثل هذه الا بعد ان نمارس حقوقنا الشرعية الوطنية كافه على ارضنا الطاهرة، وبعد ان يتحقق الحل الشامل في المنطقة لنا ولجميع شعوب المنطقة على حد سواء. ويجب ان نكون واعين وكذلك حذرين من مخططات واهداف اسرائيل، وان نبقى متمسكين بمواقفنا المبدئية مهما كانت الضغوطات او نوعية وشراسة الصعاب. وان نعمل على ان نكون متراصين في وجه كل من يريد تصفية قضيتنا ونحن ما زلنا مشردين واراضينا العربية محتلة.. وهذا هو موقفنا المبدئي ولن نحيد عنه مهما كانت الظروف صعبة وقاهرة.



كلمة المحـــرر

جاك خزمو

لا تنسوا من ضحوا من الداخل...!!

وجّه اسرى الحركة الوطنية الاسيرة في اكثر من سجن اسرائيلي رسالة الى ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع قالوا فيها:

" ان هذا الاتفاق (اوسلو - ب) وبما يتعلق بنا كاسرى من عرب الداخل كان بمثابة خيبة امل كبيرة وصدمة حيث اننا كنا وما زلنا جزءا من قضية شعبنا، فمن الطبيعي ان نكون جزءا من الحل، بينما اليوم تجاوزنا الحل الجديد دون ان يعيد اي اعتبار لما نمثله في قضية النضال الفلسطيني"

ان هذه الرسالة وبحد ذاتها موضوع متكامل، انه جزء اساسي من قضية المعتقلين الفلسطينيين، ولا بد ان يكون حل لهؤلاء الذين يقبعون في سجون الاحتلال سواء اكانوا فلسطينيين او عربا من اي مكان وبخاصة انهم كانوا يدافعون عن القضية الفلسطينية وسجنوا وهم يناضلون في سبيلها.

كيف يمكن للمفاوض الفلسطيني ان ينسى في اتفاق (اوسلو - ب) هؤلاء المناضلين؟ وكيف يمكن لنا ان نتركهم قابعين في غياهب سجون الاحتلال..

لقد قال احدهم ان هؤلاء يحملون الجنسية الاسرائيلية وانهم من مواطني داخل الخط الاخضر.. واذا ما تدخلنا في امر الافراج عنهم فان ذلك سيعتبر تدخلا في قضايا اسرائيل الداخلية..

ونقول لهذا القائل وامثاله ان ما يطرحه من مبرر هو هروب من الواقع.. فهؤلاء جميعا قدموا لمحاكم عسكرية مثل اخوانهم ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، وهم من ابناء الشعب الفلسطيني ايضا.. وهم كافحوا وناضلوا وسجنوا لانتمائهم للمنظمة او احدى فصائلها وحوكموا لقيامهم باعمال نضالية تنفيذا لاوامر قيادات فلسطينية اصبحت تسرح وتمرح في مناطق الحكم الذاتي.. بينما هؤلاء الذين ضحوا بكل ما يملكون من اجل خدمة القضية والوطن، يهملون الآن ولا نهتم بهم كما يجب..

وهل من العدل ان نقّسم معتقلينا الى فئات او اقسام مختلفة؟ وهل من العدل ايضا ان تكون هناك تفرقة او تمييزة بين سجين وآخر..؟! وهل الذي قام بمهمته على اكمل وجه وحسب اوامر قيادية فلسطينية وحكم عليه باقصى العقوبات يترك بالسجن.. بينما الذي قام بعمل بسيط يكرّم؟

لا نتحدث عن طبيعة نضال اي انسان او معتقل ولا نميّز في العطاء.. ولكن نعتقد جازمين ان الاسرى جميعهم متساوون ويجب الاهتمام اكثر باولئك الذين صدرت بحقهم اقصى العقوبات لانهم قد لا يطلق سراحهم بعد عشرات السنوات. اما اولئك الذين حكموا لفترات قصيرة ومحدودة، فمصيرهم الحرية بعد سنة او سنتين او اكثر..

يجب علينا الا ننسى سجينا واحدا ضحى من اجل القضية الفلسطينية، وحتى ولو كان ينتمي الى اية هوية سياسية.. ويجب علينا ان نكون منصفين مع جميع الذين ضحوا في سبيل القضية الفلسطينية وليس فقط مع فئة دون اخرى..

اننا نعلم علم اليقين ان الاتفاق الاخير، "اوسلو - ب"، لم يعالج قضية المعتقلين الفلسطينيين بشكل عادل وبالمستوى الذي كنا نأمله، كما انه لم يعط الحرية لجميع السجناء.. وان قضية المعتقلين ستكون شائكة وصعبة لان اسرائيل ستلعب بالاعصاب.. وستلعب بالالفاظ.. وتطبق الاتفاق كما تريد.. والايام تظهر ذلك وبصورة جلية.. وكذلك اننا ندرك كل الادراك ان قرار الافراج عن هؤلاء السجناء سيكون صعبا.. وسيتعثر تنفيذه نظرا لوجود معارضة قوية داخل اسرائيل للاتفاق بحد ذاته.. ولكننا لا نستطيع مهما كانت الاسباب ان نتفهم لماذا نسي مفاوضنا الفلسطيني في طابا او غير طابا قضية المعتقلين من ابناء الداخل.. وهل يعقل ان نتركهم ونهملهم.. وهل يعقل ان نقبل بان يعاملوا بمقاييس اطلاق سراح يهود قاموا باعمال اجرامية بحق ابناء الشعب الفلسطيني مثل المجرم عامي بوبر الذي اطلق النار على عمالنا في ريشون ليتسيون (عيون قارة سابقا).. وهل يعقل ايضا ان ننسى ما قدموه من تضحيات لخدمة الوطن والقضية..!

نقولها وباعلى صوتنا: لا تنسوا من ضحوا من اجل القضية الفلسطينية ولا تنسوا اسرانا من ابناء الداخل وتعاملوا مع الجميع بمقياس عادل موحد.. لا يفرق بين الاخ واخيه. ونناشد جميع القوى الفلسطينية ان تقف الى جانبنا في هذه الدعوة.. والنداء، ونناشد الجميع العمل باخلاص على كسر قيد جميع معتقلينا من ابناء الداخل. لان تضحياتهم لم ولن ننساها.. مهما كانت الظروف والاسباب والاجواء السياسية!!.

لقطات للتأمل

مناشدة متأخرة...

ناشدت جمعية رام الله الطبية الامريكية الكونغرس الامريكي سحب والغاء القانون رقم (٧٧) الخاص بنقل السفارة الامريكية الى القدس..واكدت الجمعية في بيان صدر في ختام مؤتمرها الاساسي الذي عقد في مدينة ساون فيلد في ولاية متشيغن ان نقل السفارة سيشكل خطرا على المسيرة السلمية ويلحق اضرارا فادحة بالمصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط حاضرا ومستقبلا..

الحوار المباشر فورا..

وتواصلت حملة الاستنكار والشجب لسياسة الحكومة الليبية الحالية والمتمثلة بطرد او ابعاد الفلسطينيين عن الاراضي الليبية وقد عقدت ندوات ومؤتمرات وصدرت بيانات شجب مختلفة الانواع..

كل هذه البيانات والاجتماعات لن تشفي غليل الذين يعيشون في العراء على الحدود المصرية الليبية.. والذي يحل هذه المشكلة هو اتصال او حوار مباشر مع القيادة الليبية، وشرح ابعاد هذه المعاناة على ابناء الشعب الفلسطيني ونتائجها السلبية.. لعل وعسى ان تبادر ليبيا الى تغيير او تبديل قرارها..

موضة الاستطلاعات..

معاهد الابحاث والدراسات والاستطلاعات كثيرة وعديدة في اسرائيل، وتصدر نتائج استطلاعاتها المختلفة ما بين فترة واخرى.. وانتقلت موضة الاستطلاعات للرأي العام الى الضفة الغربية.. وهناك نتائج تنشر بين الفينة والاخرى..

مراكز الابحاث ومعاهد الدراسات من الضروري اقامتها ونرحب بها دوما.. ولكن ليس من الضروري التنسيق فيما بينها.. وكذلك اليس هناك تساؤل كبير على نتائج استطلاعاتها "السرية" التي تجريها ولا نعرف عنها الا بعد اعلان نتائجها...

اغلاق بالتقسيط..

منذ التوقيع على اتفاق (اوسلو – ب) في واشنطن يوم ١٩٩٥/٩/٢٨ وما زالت مناطق الضفة الغربية المحتلة مغلقة ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني تخضع لامر الاغلاق العسكري.. وفي هذه المرة شطبت اسرائيل من بيان الاغلاق "وحتى اشعار آخر" واستبدلته بتجديد موعد معين يجدد تلقائيا وقبل ٢٤ ساعة من انتهائه، انه الاغلاق بالتقسيط..

والبيانات الخاصة بالاغلاق لا تظهر ان اغلاق الضفة امتد اكثر من اسبوعين.. وهذا تطبيق اسرائيلي على ارض الواقع لاتفاق (اوسلو – ب).

لو كان السلام حقيقيا ؟!

طالبت لجنة المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية في نابلس وزير الدفاع الاسرائيلي وقائد المنطقة الوسطى بإلغاء القرار العسكري بهدم منزلي معتقلين.. وقالت اللجنة في احتجاجها الذي ارسل الى المسؤولين الاسرائيليين ان سياسة الهدم لا تخدم السلام..

وطالب مسؤولون في مدينة الخليل السلطات الاسرائيلية بفتح شوارع وابواب معينة.. كبادرة حسن نوايا.. غير ان السلطات الاسرائيلية لم تتجاوب مع هذه الطلبات والرغبات..

لو كان هناك سلام حقيقي فهل تحتاج تلك اللجان والشخصيات الى توجيه مثل هذه النداءات والمناشدات..

ليس بالندوات وحدها تكون القدس عربية !!!

اقيمت في عمان اوائل الشهر الحالي الندوة السادسة للجنة القدس تحت عنوان "هوية القدس العربية والاسلامية" تحت رعاية النائب الاردني طاهر المصري.. وصرح الدكتور صبحي غوشة رئيس اللجنة بان لجنته تقيم سنويا ندوة حول القدس لاحياء ذكرى الثاني من تشرين الاول من كل عام وهو تاريخ تحرير القدس من الصليبيين على يد صلاح الدين الايوبي.. واضاف ان احتفال اللجنة يهدف الى ربط الماضي بالحاضر وبالمستقبل للتأكيد على قيمة اعادة تحرير القدس مرة اخرى لتشابه الظروف التي كانت ايام حرب الفرنجة والوضع الحالي.. واستمرت اعمال الندوة لاربعة ايام.. تم خلالها مناقشة عدة اوراق من باحثين مختصين..!!

علامات استفهام

عدة مناطق في الضفة الغربية عانت من ظاهرة سيئة جدا، اساءت وما زالت تسيء الى المجتمع الفلسطيني وتعطل العمل للكثيرين من ابناء شعبنا.. الا وهي ظاهرة سرقة "كوابل" وخطوط الهواتف..

وهذه السرقة الرخيصة تؤذي الاحياء والمناطق العديدة، وتعزل الاهل عن اخوانهم..

ان هناك علامات استفهام عديدة عن اهداف مثل هذه السرقات.. هل من اجل تدمير البنية التحتية لابناء هذه الشعب وخاصة ان الاستعدادات تسير على قدم وساق من اجل تسليم بعض هذه المناطق للسلطة الفلسطينية.

اموالنا تستثمر في الخارج...

في ندوة نظمها مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس اقر ثلاثة من الاقتصاديين الفلسطينيين انخفاض النسبة المستثمرة محليا من ودائع البنوك في الاراضي الفلسطينية وارتفاع النسبة المستثمرة في الخارج من هذه الودائع.. وفي نفس الوقت اختلفوا في تقدير حجم هذه الاستثمارات في الداخل والخارج.

وذكر احدهم ان سبب تحويل الودائع الى الخارج يعود الى ان البنوك تبحث عن البيئة الاستثمارية والمناخ الاستثماري الافضل والذي يعود بالنفع الكبير على المودعين..

اسرائيل تتراجع عن القضايا الرئيسية في أوسلو "ب"

بدء تحديد معالم الحل النهائي في الضفة من جانب اسرائيل

التنكر للافراج عن المعتقلين يفرض عقد أوسلو "ج"

• معتقل فلسطيني اطلق سراحه (صورة من الأرشيف) •

لم يكد حبر توقيع اتفاق أوسلو ب في واشنطن يوم الثامن والعشرين من أيلول الماضي يجف حتى بدأت التصريحات الاسرائيلية المفسرة والموضحة للاتفاق تبين التناقض ما بين ما يعلنه قادة اسرائيل عن الاتفاق ومسؤولي السلطة الفلسطينية عنه، وتبين أن ما نشرته وسائل الاعلام المحلية نقلا عن وسائل الاعلام الاسرائيلية أو الاجنبية حول الموضوعات الرئيسة التي تضمنها الاتفاق ليس سوى عبارات فضفاضة وجمل منمقة بحاجة الى تفسير وتوضيح وشرح واتفاق جديد حول كثير من البنود الواردة في تلك الموضوعات الرئيسة.

لم تنشر السلطة الفلسطينية نصوص اتفاق أوسلو ب، كما لم تنشرها حكومة اسرائيل، لكن ما نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية هو المادة المتوفرة للشعب الفلسطيني من أجل الاطلاع على هذا الاتفاق، أما من الجانب الفلسطيني فكل ما أعلن عنه هو تصريحات من هذا المسؤول الفلسطيني او ذاك عن جانب محدد من مواضيع الاتفاق.

غالبا كانت تصريحات المسؤولين الفلسطينيين متفائلة وان كانت لا تخفي الظلم الذي حصل في الاتفاق الا أن تصريحات المسؤولين الاسرائيليين كانت مناقضة لما يقوله الفلسطينيون، والحقيقة ضائعة في عدم نشر بنود الاتفاق بتفاصيلها الدقيقة، لكن رغم كل ذلك فان هناك من يقول ان التناقض يهدد الى رغبة كل طرف في كسب تأييد شعبه الى جانبه بأنه حقق أفضل ما يمكن وفي اسكات المعارضة في جانبه.

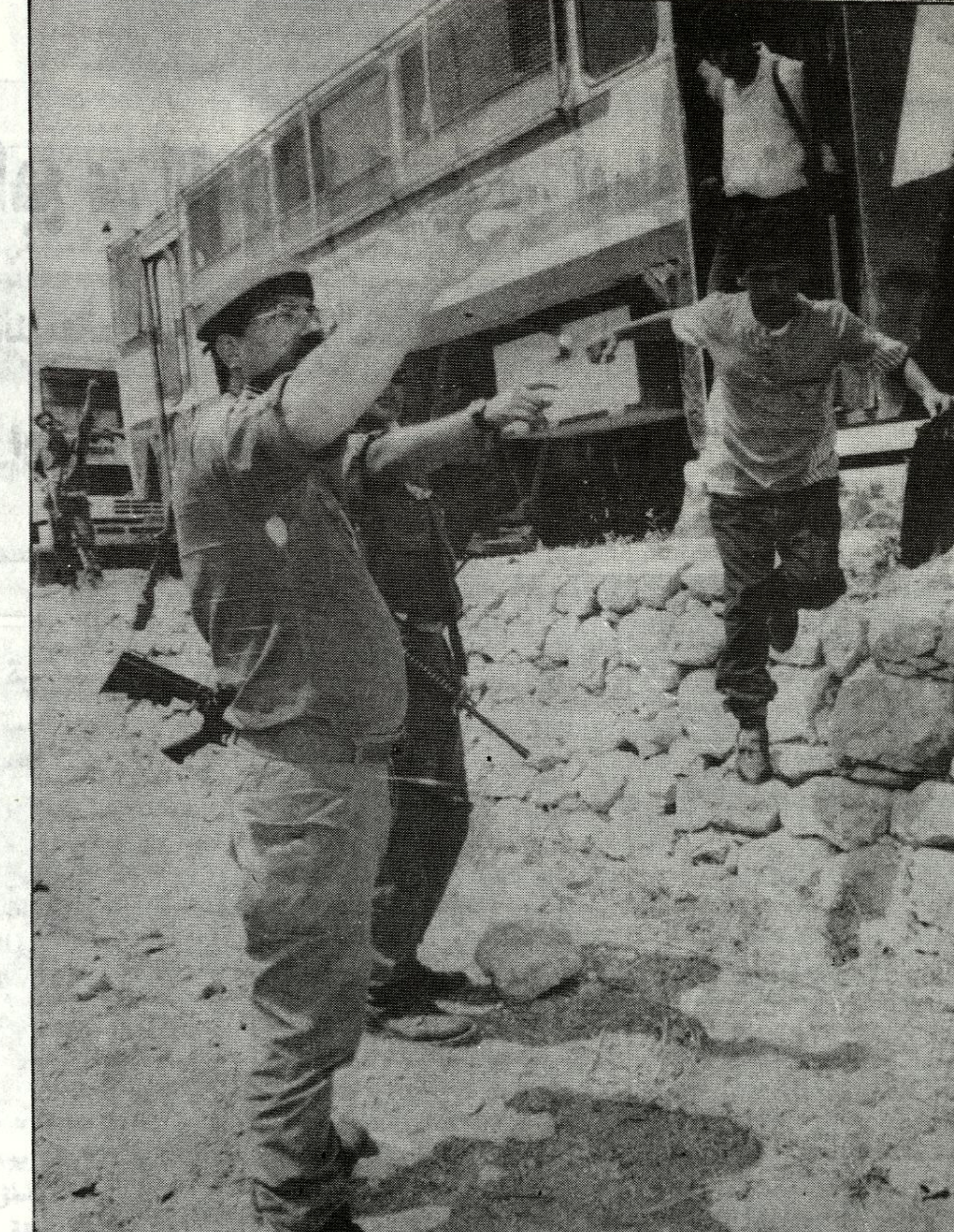
المعتقلون بداية انفراط عقد الاتفاق

جاء في نص الاتفاق ان اسرائيل ستفرج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين على ثلاث مراحل الاولى عشية توقيع الاتفاق والثانية في الانتخابات والثالثة في المرحلة النهائية.

وتحدث الجانب الفلسطيني عن شروط عامة لاطلاق سراح المعتقلين وتفاوتت الارقام التي حددت للافراج في المرحلة الاولى، لكن اسرائيل خرجت ببند أسمته الايدي الملطخة بالدم اليهودي واستثنت به من تريد من المعتقلين. خاصة وان هذا البند يستثني المعتقلين الذين هم بحاجة الى الافراج عنهم.

منذ البداية كان موضوع المعتقلين هو الأكثر حساسية للشعب الفلسطيني حتى ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ونتيجة اصراره على الافراج عن جميع المعتقلات والمعتقلين في طابا كان مستعداً لتفجير محادثات طابا لكن بيرس وافق حسب كل التصريحات الفلسطينية وكثير من التصريحات الاسرائيلية على اطلاق سراح جميع المعتقلات.

لكن يوم ٢٨ أيلول الماضي مر بسرعة وتبخرت فيه آمال مئات العائلات بالافراج عن أبنائها ثم مرت الاعياد اليهودية ثم مر يوم الخميس ١٠/٥ يوم مناقشة الاتفاق في الكنيست الاسرائيلي وهكذا مرت كثير من المواعيد التي حددت للافراج عن الدفعة الاولى من المعتقلين ولم يتحقق الافراج عن أي أسير فلسطيني.



القضية الأكثر أهمية هي أن حكومة رابين حولت الاتفاق الى مجرد أوراق لا تساوي ثمن الحبر الذي كتب فيها، وان القيمة الاساسية هي فقط لتوقيع أو موافقة رئيس الدولة العبرية عيزر وايزمان على ملحق الاتفاق فيما يتعلق بالافراج عن المعتقلات والمعتقلين.

لعبت حكومة رابين في قضية المعتقلين بشكل منسق مع وسائل الاعلام ورئيس الدولة العبرية واللجنة الوزارية المشكلة بهذا الخصوص وتحولت قضية الافراج عن المعتقلين والمعتقلات الى قضية ارهاب تحمس الشعب اليهودي كاملا.

لكن تبين أن كل تصريحات رابين حول محاولاته اقناع رئيس الدولة العبرية بشأن الافراج عن المعتقلين والمعتقلات والاضرار التي ستلحق باتفاق أوسلو ب ليس أكثر من ذر للرماد في العيون، فقد قام وايزمن برفض العفو عن معتقلتين فيما قام قائد المنطقة الوسطى ايلان بيران برفض العفو عن معتقليتين اخريتين وكان بامكان رابين اصدار أمر عسكري له بقبول ذلك باعتباره قائداً له كوزير للدفاع لكن رابين ولجنته الوزارية الخاصة بالمعتقلين أقروا قراري وايزمن وقائد المنطقة الوسطى.

النتيجة كانت خرق الاتفاق بشكل واضح وضرب له بعرض الحائط وما اجتماع بيرس مع رئيس السلطة الفلسطينية في ايرز بغزة الا محاولة لتفتيت قضية المعتقلين والمعتقلات وتجزئتها وادخالها في بوابة اللجان وتقريب وجهات النظر التي لا آخر لها.

حكومة رابين تتراجع عن الاتفاق تدريجيا

نستخدم كلمة تراجع في هذا المقام اعتماداً على تصريحات المسؤولين الفلسطينيين التي تعتبر ما تقوم به حكومة رابين اتجاه الاتفاق بموضوعاته المختلفة هو الصواب وما تمارسه اسرائيل على أرض الواقع هو منطق القوة القائم على الغطرسة والتعنت الذي ساد فترة تنفيذ اتفاق أوسلو؟

نقول ذلك من باب عدم الاتهام بالتمادي في نقد الاتفاق وتصو يره وكأنه عيوب كاملة ولا ايجابية واحدة فيه، رغم أننا لا ننفي ان عيوب الاتفاق وسلبياته كثيرة ومرشحة باستمرار للتكاثر في ظل غموض نصوصه وفضفاضية تعابيره الامر الذي يجعلها باستمرار تطغى على الايجابيات الصغيرة المتناثرة في ثنايا تلك العيوب ولا تكاد تظهر منها.

والعيب الاكبر في اتفاق أوسلو ب هو اعتماده على حسن النوايا الاسرائيلية المفقودة والتي جربت في أوسلو؟ وها هي تتضح بشكل أفضل في أوسلو ب، فحكومة رابين جردت الاتفاق من كل ايجابية. وجاء ذلك في خطاب لرابين نفسه أمام الكنيست من أجل اقناعه باقراره.

رابين يفضح مساوىء الاتفاق و يحدد مكاسبه منه

ركز اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية في شرحه للاتفاق أمام جلسة الكنيست يومي ٥و٦/ ١٠ الجاري من أجل اقرار الإتفاق على المكاسب التي حققتها حكومته من الاتفاق وأكد بشكل واضح على أن اسرائيل حققت ما سعت اليه في مجمل مفاوضاتها مع السلطة الفلسطينية اذ أنها تمكنت وهي تصر حتى في الحل النهائي على تحقيق الامور التالية:

- عدم العودة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ في الضفة الغربية.
- المحافظة على القدس الكبرى موحدة وبضمنها مستوطنتي معاليه ادوميم وجبعات زئيف عاصمة لاسرائيل.
- استمرار الاشراف الامني والعسكري الاسرائيلي على وادي الاردن باعتباره الحدود الشرقية لدولة اسرائيل.
- عدم السماح بقيام دولة فلسطينية والبحث عن حل لكونفدرالية أردنية فلسطينية وهذا ما أكده بيرس وما تحادث فيه كلينتون عشية توقيع أوسلو ب مع الملك حسين.
- استمرار السيطرة الامنية الاسرائيلية على الضفة الغربية حتى في الحل النهائي.

ان تلك النقاط وغيرها توضح حقيقة الاتفاق والمكاسب الاسرائيلية منه والتي بدأت تتحقق من خلال المماطلة الاسرائيلية في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خاصة وان هذه المماطلة ستقود الى تراجعات كبيرة تجعل كثيراً مما تم الاتفاق عليه ليس أكثر من حبر على ورق.

اعادة الانتشار والزمن المفتوح

تحدث رئيس السلطة الفلسطينية عن عشرة ايام بعد توقيع الاتفاق للبدء في اعادة الانتشار، ولكن حكومة رابين تحدثت عن جداول زمنية لم يتكلم عنها اي مسؤول فلسطيني وهي تركت تحديد التواريخ وفقا لرغبات القادة العسكريين وارادت ان تجزىء اعادة الانتشار وفقا لما كانت اقترحته قبل عدة شهور فيما عرف بجنين اولا.

الاسبوع الماضي سلم الجنرال ايلان بيران قائد المنطقة الوسطى اوامر اخلاء وجداول مواعيد رسمية لذلك الى قادة الجيش الاسرائيلي في مناطق الضفة الغربية حيث سيبدأ اخلاء المدن الفلسطينية رسميا في ١٩ تشرين الثاني القادم ابتداء بمدينة جنين ثم طولكرم وقلقيلية ونابلس ورام الله بفارق اسبوع بين المدينة والاخرى وعلى ان تنتهي العملية مع نهاية العام الجاري اما مدينة الخليل فيتم اخلاؤها حتى اواخر آذار من العام ١٩٩٦. ولم تتحدث الاوامر عن مدينة بيت لحم رغم انها شملت ضمن المدن التي سيتم اعادة الانتشار فيها.

من الواضح ان عملية اعادة الانتشار من مدن الضفة رغم تسليم الاوامر الى قادتها العسكريين مرتبطة اضافة الى ما سبق باستكمال شق الشوارع الالتفافية فيها وتأمين حرية التنقل للمستوطنين، وهناك شوارع لم تتم المباشرة بشقها في نابلس ورام الله وبيت لحم ومع حلول فصل الشتاء وصعوبة العمل في شق الطرق بالتأكيد ستتم عملية تأخير واسعة في اعادة الانتشار وتبدأ المراوغات الاسرائيلية في اخلاء هذه المدينة او تلك. وهناك تخوفات من تأخير اخلاء رام الله وبيت لحم لتداخلهما مع مدينة القدس.

اما مدينة القدس ومع قرب بدء طرحها على المفاوضات فان رابين شدد على ما يريده بشأنها وهي ان تبقى كبرى وموحدة وبضمنها المستوطنات. وتشكل القدس احدى اهم الموضوعات التي تنال اجماع الشارع الاسرائيلي بشأن استمرار السيادة الاسرائيلية عليها حتى لدى الاحزاب المسماة يسارية كحزب ميرتس.

لكن رغم ذلك فان هناك حديث عن بدء مفاوضات سرية حول القدس تقترح فيها اسرائيل اعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين فيها بحيث تكون لهم بلدية خاصة تقوم بادارة شؤونهم الحياتية الخاصة كالتعليم والصحة والشؤون الدينية ولكن على ان تبقى السيطرة النهائية في المدينة للحكومة الاسرائيلية.

المستوطنات والسيادة الاسرائيلية

ان بقاء المستوطنات حتى نهاية المرحلة الانتقالية حتى نهاية هذا القرن، والشوارع الالتفافية التي تقوم بها حكومة رابين والاراضي التي تتم مصادرتها لحساب تلك المستوطنات، والاراضي التي تريد اسرائيل استمرار السيطرة عليها باعتبارها اراضي دولة او محميات طبيعية تعتبر حسب رأي كثير من المراقبين دليل على رغبة اسرائيل في استمرار الحفاظ على هذه المستوطنات وتوسيعها لتكون خناجر اسرائيلية في جسم الكيان الفلسطيني يمكنها المساهمة في تمزيقه في اي وقت وبسرعة كبيرة. كما ان حكومة رابين قد تطالب في وقت متأخر بحكم مستقل لهذه المستوطنات وضمها اليها مما يعني تشديد السيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية.

هنا لا بد من الاشارة الى ان المخطط الاسرائيلي يشير الى ضرورة تجميع المستوطنات في ثلاث تجمعات تشكل كتل استيطانية لا يمكن المس بها وهي غوش عتصيون و بنيامين والنجوم السبعة. وهذه الكتل حسب تصريحات اسرائيلية سابقة تشكل حوالي ١١٪ من مساحة الضفة.

الشوارع الالتفافية شكل استيطاني جديد

رغم ان اتفاق اوسلو ب لم يتطرق للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية الا بما يخدم استمرارها وحفظ أمن ساكنيها و بما يمدها بكل اسباب الحياة والتطور على المدى المنظور، الا انه اضاف للمستوطنات ما لم تكن تتوقعه وهو مصادرة المزيد من الاراضي لشق شوارع تسهل تنقلهم فيما بين المستوطنات واسرائيل بشكل اكثر أمناً.

كما أن تلك الشوارع التي تدمر عشرات آلاف الدونمات تؤدي الى توفير آلاف الدونمات للمستوطنات اليهودية من خلال منع الفلاحين الفلسطينيين من الاقتراب منها لاسباب أمنية ايضا.

مساحة أريحا و٦كم فقط

رغم ان مساحة اريحا اثارت مشكلة عند توقيع اتفاق القاهرة من اجل تطبيق اتفاق غزة اريحا عندما رفض رئيس السلطة الفلسطينية توقيعها وتعهد رابين و بيرس بتوسيعها، الا ان حكومة رابين لم تفعل شيئا للوفاء بتعهدها، وفقط وبعد طرح القضية في طابا بشكل جدي من الفلسطينيين وافقت اسرائيل على مد السلطة الفلسطينية للاشراف على السكان في منطقة الجفتلك دون سيادة على الارض كما تم في اريحا وغزة، وفقط تبين ان ما تم زيادته في

● مستوطنون اسرائيليون يتظاهرون في القدس ●



رابين فضح مساوىء اتفاق طابا الجديد في جلسة الكنيست للمصادقة عليه

اريحا هو ٦ ـ ٧كم^2 ليس اكثر.

والاهم في ذلك ان حكومة رابين حافظت على استمرار تواصل المستوطنات اليهودية في منطقة الغور لكي تشكل خط دفاع أمني، كما حافظت على استمرار إبعاد السلطة الفلسطينية عن الحدود على نهر الاردن، وهذا ما يعزز الشكوك بشأن جدية التصريحات الاسرائيلية وما قاله رابين حول الحدود الامنية لاسرائيل فيما يتعلق بالاشراف على وادي الاردن.

المماطلة في تسليم الصلاحيات المدنية للسلطة الفلسطينية

قبل توقيع اوسلو ب بعدة اسابيع تم الاتفاق على نقل ٨ صلاحيات للسلطة الفلسطينية لكن ما تم نقله فعليا وبعد مضي اكثر من شهر ونصف تقريبا على اتفاق نقل الصلاحيات الا ان ما تم تسليمه للسلطة الفلسطينية هو فقط ٦ صلاحيات فيما لا تزال اسرائيل تماطل في نقل صلاحيات البريد والزراعة.

اما بقية الصلاحيات التي ما تزال اسرائيل تديرها فان الحديث يدور بضبابية حول امكانية نقلها للسلطة الفلسطينية، ولكن دون تحديد مواعيد رسمية لها ومن المؤكد ان حكومة رابين ستحاول تأجيل تسليم عدد من الصلاحيات المهمة الى ابعد وقت ممكن وهي لن تعدم الحجة لذلك.

الأماكن الدينية والخلافات التي لم تحل

تجاوز اتفاق طابا قضية الاماكن الدينية المقدسة في الضفة الغربية التي يسعى اليهود للسيطرة عليها او مقاسمة المسلمين فيها، ورغم بحثها مطولا الا ان الخلاف ما يزال قائما حولها، ففي قضية الحرم اصرت اسرائيل على بقاء الترتيبات القائمة كما هي فيما حاول الفلسطينيون ايجاد رأي لهم في استخدام الحرم من خلال وجود شرطي على ابوابه، الى جانب وجود حرس الحدود الاسرائيلي.

وفي قبر راحيل اصرت اسرائيل على وجود حارس اسرائيلي على بوابة القبر وعلى سيطرتها على الطرق المؤدية اليه ورفض الفلسطينيون الاقتراح لكن لم يتم التوصل الى حل يوافق عليه الطرفان.

وفي قبر يوسف ورغم تسليم اسرائيل بالمسؤولية الامنية عنه الا انها عادت وباصرار لتطرح وضع حراس يهود بملابس مميزة على بابه. وكذلك الحال بالنسبة لاكثر من عشرة مواقع دينية اخرى، كما اعطي الفلسطينيون المسيحيون حق الحج الى المغطس على نهر الاردن تحت علم فلسطيني وبالتنسيق مع سلطات الاحتلال.

مطلعون على قضية الاماكن الدينية ومصادر اسرائيلية تقول ان هوة الخلاف حول الاماكن الدينية هي التي جعلت الطرفين يتجاوزانها بغموض ودون اتفاق وذلك بهدف تجاوز المشكلة وتوقيع الاتفاق.

ان كل ما تقوم به حكومة رابين على ارض الواقع من استمرار عزل القدس العربية وملاحقة المؤسسات الفلسطينية فيها واستمرار مصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان وشق الطرق الالتفافية ومحاولة الابقاء على الاماكن الدينية ورفض توسيع مساحة اريحا وغيرها من القضايا تشير بشكل واضح الى ان اسرائيل بدأت من جانب واحد برسم معالم الحل النهائي بعيدا عن اي التزام او تعهد قطعته على نفسها في اتفاقيتي اوسلو أ وب ■■

القصة الكاملة لقضية الأسيرات الفلسطينيات

لماذا تراجع رئيس اسرائيل؟! وكيف انقلب من حمامة الى صقر؟!

• البند الخاص باطلاق سراح الأسيرات ووالدة الأسيرة مي الغصين •

وايزمان رداً على طلب الرئيس مبارك إطلاق سراح جميعهن:

"على عيني وراسي يا حسني"

في الـــ ١٩ من شهر تموز يوليو الماضي استدعى الرئيس حسني مبارك الى مقره في الاسكندرية كلا من الرئيس ابو عمار ووزير الخارجية شمعون بيرس ليستوضح اسباب تعثر المفاوضات حول اتفاق اوسلو «ب» وسبل ازالة العراقيل التي تعترضها، خاصة ان اكثر من عام مضى على الوقت المحدد لتطبيق الشق الثاني من اعلان المبادىء.

ابو عمار اثار خلال اللقاء قضية اطلاق سراح المعتقلين وبشكل خاص الاسيرات منهن مشيرا الى ان الشارع الفلسطيني يغلي جراء المماطلة في وفاء اسرائيل بوعودها الخاصة بالافراج عن الالاف الذين لا يزالون يقبعون في السجون الاسرائيلية..

الرئيس مبارك استفسر عن العدد وعندما قيل له انه لا يتجاوز الـــ ٢٠ تساءل موجها حديثه الى بيرس، ما المانع من القيام بهذه الخطوة الانسانية..

بيرس القى بالكرة تجاه الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان الذي يخوله القانون صلاحية العفو عن السجناء.

وهنا اقترح الرئيس مبارك ان يتحدث فورا مع صديقه عيزرا ليزيل عقبة واحدة على الاقل على طريق الاتفاق..

المستشارون في القصر الجمهوري افلحوا في الوصول الى عيزرا بواسطة جهاز التلفون المتنقل، عندما كان يقوم بجولة في جنوب لبنان ضمن مساعيه لرفع معنويات الضباط والجنود بعد ان تكبدت اسرائيل خسائر فادحة بالارواح نتيجة

■ تصريح صحفي لوزارة الاعلام الفلسطينية

قرار وايزمان صفعة للاتفاق

عقب مصدر صحفي في وزارة الاعلام الفلسطينية، على القرار الاسرائيلي، باستثناء أربع معتقلات من عملية الافراج عن السجينات الفلسطينيات قائلا:

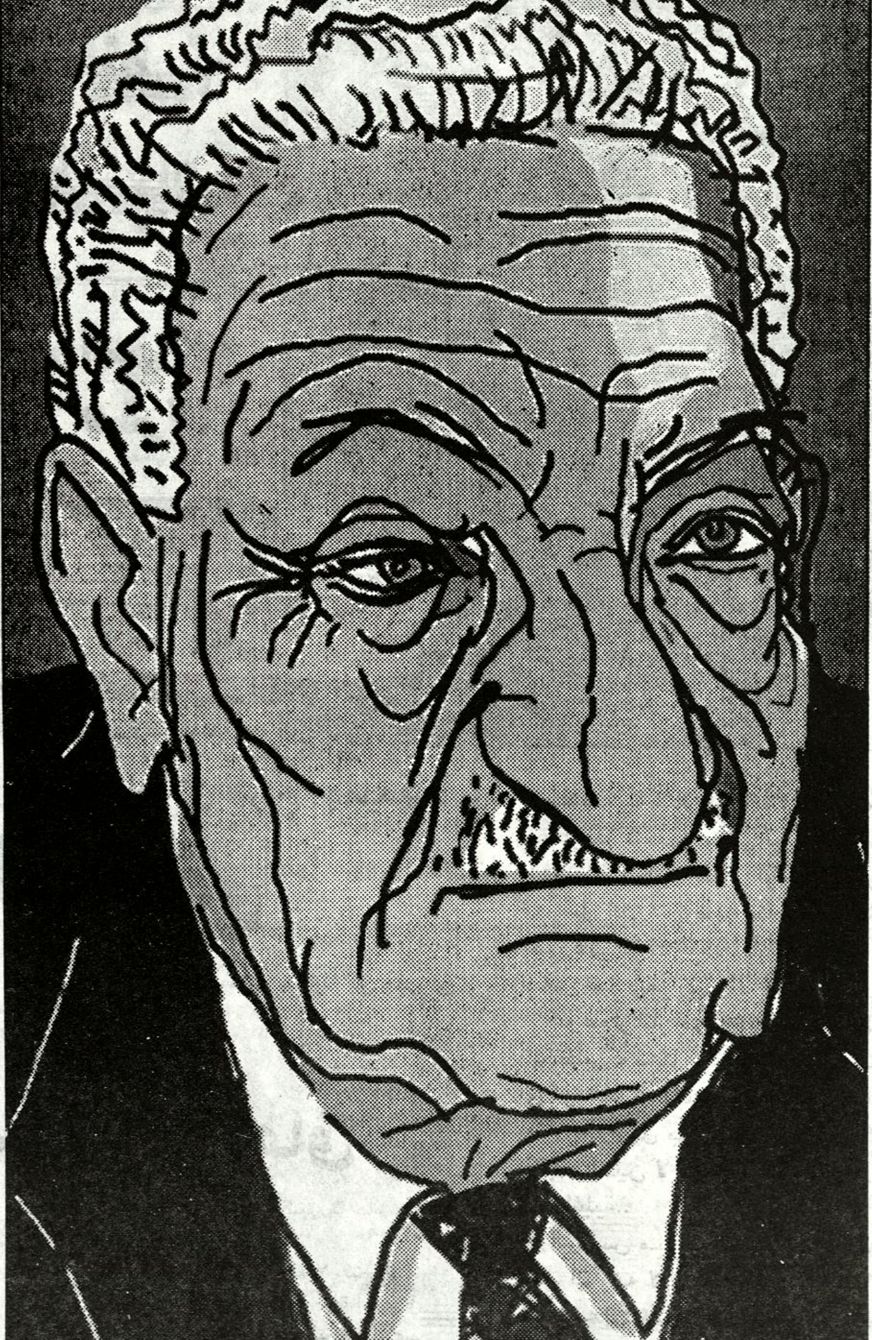
«ان قرار رئيس الدولة عيزر وايزمن، واللجنة الوزارية الاسرائيلية باستثناء أربع معتقلات فلسطينيات من الافراج، وابقاءهن رهن الاعتقال، يعتبر خرقاً فاضحاً للاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي الأخير، والذي نص صراحة على الافراج عن جميع المعتقلات الفلسطينيات بدون إستثناء، كما أننا نعتبر هذا القرار سابقة بالغة الخطورة، على عملية السلام، والعودة مرة أخرى الى سياسة المراوغة، وعدم الوفاء بالتعهدات والاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

لقد وجه رئيس الدولة الاسرائيلية بقراره هذا صفعة قوية للاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي، واعاد الى الأذهان مرة أخرى تلك الاساليب الاسرائيلية، التي خبرناها على امتداد الاشهر الماضية باسم «لا مواعيد مقدسة». الأمر الذي يدفع للتشكيك بسلامة النوايا الاسرائيلية حيال الوفاء بتطبيق ما جاء بهذا الاتفاق نصاً وروحاً.

إن هذا القرار المدان جملة وتفصيلا يفتح الباب على أكثر الاحتمالات سوءاً، بالدخول مرة أخرى في أتون دائرة التأجيل والتسويف وعدم الالتزام بالمواعيد المحددة لاعادة انتشار قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي.

فالقرار الاسرائيلي بشأن المعتقلات الاربع ليس قراراً عارضاً، وانما يكشف عن نوايا إسرائيلية، صريحة، لمواصلة ذات الاساليب رغم إقرار الاتفاق من قبل الكنيست الاسرائيلي، وسقوط ذريعة ضغط المعارضة، على الحكومة.

اننا نطالب الحكومة الاسرائيلية بالالتزام الكامل بنص ومضمون الاتفاق واحترام التوقيع الذي يلزمها بتنفيذه بما فيها الافراج عن المعتقلات بدون أي استثناء، كما نطالب حكومة رابين بالالتزام الحازم بالمواعيد المقررة للبدء باعادة انتشار قوات الجيش الاسرائيلي في مختلف مدن الضفة الغربية».



• عيزرا في الثمانين... من معسكر الحمائم الى الصقور•

هجمات المقاومة اللبنانية وخاصة مقاتلي حزب الله، ولطمأنة قائد المليشيات المرتزقة انطوان لحد من ان اسرائيل لن تتخلى عنه في نطاق صفقة سلام اسرائيلية ـ سورية ـ لبنانية.

وايزمان: اهلا وسهلا حسني، كيف حالك؟ انا في مرجعيون ولك سلام من الجنرال انطوان لحد الذي ازوره (محاولة لاحراج الرئيس المصري)

مبارك: ابو عمار وبيرس عندي في الاسكندرية وبيقولوا انه قضية الاسيرات تستطيع ان تحلها انت فقط.

وهنا توجه وايزمان الى مدير مكتبه اريه شومر متسائلا عن هذه القضية ثم عاد الى مبارك قائلا: ولا يهمك ـ على عيني وعلى راسي يا حسني..

الرئيس المصري الذي اجرى المكالمة الهاتفية بين الاسكندرية ومرجعيون من مكتبه عاد الى قاعة الاجتماع ليزف للرئيس الفلسطيني ووزير خارجية اسرائيل بشرى حل قضية الاسيرات الفلسطينيات، وبناء على هذا الوعد ورد في الاتفاق الذي وقع في واشنطن بتاريخ ٩٥/٩/٢٨ بند خاص يتعلق بالافراج عن جميع المعتقلات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية..

بعد اقل من ثلاثة اشهر على هذا الوعد في الـ ٦ من تشرين اول الجاري يعلن وايزمان ان يرفض العفو عن سجينتين من سكان القدس بدعوى انهما متورطتان في قتل يهود، موفرا بذلك عذرا لقائد المنطقة الوسطى الجنرال ايلان بيران للتراجع هو الاخر عن العفو عن سجينتين اخريتين من الضفة الغربية ليصبح عدد السجينات اللواتي لم يشملهن قرار الافراج ٤ الامر الذي اثار موجة سخط واستنكار ودفع بسائر السجينات الى رفض الخروج الى الحرية طالما اخواتهن الاربع يحرمن منها..

لأول مـــــرة..

ويعتبر قرار وايزمان سابقة في تاريخ اسرائيل اذ لم يسبق ان رفض رئيس اسرائيلي التوقيع على قرار عفو عن سجين اتخذ، حسب القانون، من قبل وزارة العدل والنيابة العامة، زد على ذلك انه في صباح اليوم الذي نقض فيه عيزرا وعده لصديقه حسني، اقرت الكنيست اتفاق اوسلو ب، بما في ذلك البند الخاص بالافراج عن جميع الاسيرات الفلسطينيات، وبذلك جعل وايزمان نفسه فوق السلطة التشريعة والتنفيذية معاً.

ان تصرف وايزمان هذا اثار استياء معسكر الحمائم في اسرائيل الذين وجدوا انفسهم في وضع حرج، فمن جهة يضع رئيسهم العصي في عجلة السلام مع الفلسطينيين، ومن جهة اخرى يجدون انفسهم مضطرين الى الاحجام عن توجيه انتقادات علنية ضده باعتبار انه رئيس غير سياسي، ويتوجب عدم حشره في الجدل السياسي.

ماذا حدث لوايزمان؟

المعروف عنه العفوية والارتجالية والتقلب في المواقف والآراء، وهو مزاجي يرفض القيود التي يفرضها عليه منصب الرئيس، ولم يتغير «عيزرا» كما اعتاد الرئيس الراحل انور السادات تسميته، رغم انه بلغ سن الثمانين من العمر...

• بشائر أبو لبن مع والدتها بعد إطلاق سراحها مؤخراً•

بعد ان خلع البزة العسكرية في بداية السبعينات انضم الى الحزب الليبرالي الذي اندمج في حينه مع حزب حيروت بزعامة مناحيم بيغن ليكون الليكود، وكان وايزمان قد قاد المعركة الانتخابية للكنيست في عام ١٩٧٧، التي اوصلت بيغن واليمين الى الحكم ليشغل منصب وزير الدفاع...

وايزمان ادرك ان بيغن بعد السلام مع مصر، ليس جاداً في حل القضية الفلسطينية، وان الانسحاب الكامل من سيناء استهدف إفساح المجال أمام اسرائيل لابتلاع الضفة والقطاع، ولذا استقال من منصبه لينضم الى معسكر اليسار، وكان من ابرز من نادى الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية...

وفي خطوة جريئة، وبينما كان وزيرا في حكومة الوحدة برئاسة اسحق شمير، التقى وايزمان سرا في شهر كانون ثاني ١٩٩٠ بالسفير الفلسطيني في جنيف نبيل رملاوي، وبتشجيع من الدكتور بطرس غالي، ذلك اللقاء الذي كشف عنه جهاز الموساد وادى الى اقصائه عن المجلس الوزاري لشؤون الأمن...

وايزمان استقال من الكنيست عام ١٩٩٢ وكان في حينه من اركان معسكر الحمائم ومن انصار الحوار مع الفلسطينيين، ولكن كل ذلك تغير عندما انتخب رئيسا لاسرائيل...

ولا شك ان زعيم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة المرحوم توفيق زياد يتقلب في قبره من تصرفات صديقه وايزمان، وكان قد قطع ابو الامين آلاف الأميال، من اقصى الشرق، في الصين، ليصل في الوقت المحدد للتصويت على انتخاب عيزرا رئيسا، تقديرا لمواقفه من السلام وقضية العرب الاولى فلسطين...

واذا عدنا للسؤال ماذا حدث لوايزمان؟ **يمكن القول انه من الصعب الرد بصورة قاطعة على هذا التحول ولعل السبب يعود الى شعوره بالاحباط لانه بعيد عن صنع القرار السياسي، بينما اصدقاء الامس أمثال رابين وبيرس يصنعون التاريخ ويقفون على منصة واحدة في واشنطن مع ثلاثة من الزعماء العرب، يتوسطهم رئيس اقوى دولة في العالم، ولذا يحاول وايزمان من خلال الانتقام من سجينتين فلسطينيتين ان يثبت بانه لا يزال موجودا على الساحة...**

وقد يكون السبب ايضا في رغبته كسب شعبية من خلال الركوب على موجة اليمين التي تجتاح اسرائيل، ولم يكن رفضه استقبال مكالمة هاتفية من ابو عمار الذي اتصل للتعزية بمقتل اسرائيليين في عملية انتحارية، وحرصه على تسريب النبأ لوسائل الاعلام، الا لكسب ود الشارع الاسرائيلي وتصريحاته المتكررة بعد كل عملية انتحارية بوجوب وقف المفاوضات مع الفلسطينيين تندرج في محاولة الظهور بانه الشخصية التي تعكس آراء ومشاعر الشعب الاسرائيلي.. وبرفضه العفو عن السجينات الفلسطينيات قد حقق أماني اليمين في عرقلة تطبيق اتفاق اوسلو ب...

والى اين ستقود لعبة وايزمان هذه؟

ابو عمار قال ان الكرة حاليا في ساحة الرئيس مبارك وصديقه عيزرا...

والشارع الفلسطيني يتساءل عن مصداقية الاتفاق اذا كانت اسرائيل مستعدة لخرقه منذ البداية بجرة قلم او بالأحرى بامتناع رئيسها عن جرة قلم واحدة...

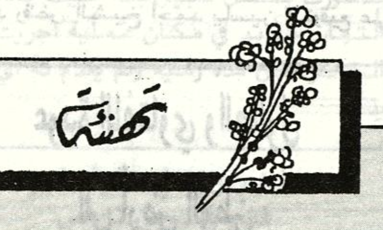
وماذا سيكون موقف الجانب الفلسطيني الذي من اول «سجيناته» كسر عصاته؟!!...

نقل والدة المهندس عياش من زنازين العزل الى قسم الغرف



القدس/ وافقت المحكمة الاسرائيلية يوم ٩٥/١٠/٨ على طلب المحامي أنور أبو لافي القاضي باخراج السجينة عايشة عياش والدة المطارد يحيى عياش الملقب بـ «المهندس» من الزنازين ووضعها مع عدد من المعتقلات الامنيات في الغرف في سجن المسكوبية.

واستجابت المحكمة لهذا الطلب بناء على صعوبة وضعها الصحي، حيث أكد المحامي ان استمرار احتجازها في الزنازين يشكل خطرا على حياتها، وحمل ادارة المعتقل مسؤولية عدم الامتثال لهذا الطلب.



جاك وندى خزمو والعائلة يتقدمون من الاخ د. **حنا جورج سفر** بأسمى أيات التهاني لسلامته من حادث تعرض سيارته للرشق بالحجارة أثناء توجهه الى بلدة الطيبة في قضاء رام الله مساء يوم السبت ١٩٩٥/٩/٣٠ نقل على أثره الى مستشفى هداسا متمنين له الشفاء العاجل وكل العافية ليعود لمزاولة عمله في خدمة أهله وأبناء وطنه.. والحمد لله على السلامة..



اسرائيل تفرج عن مئات من الأسرى الفلسطينيين

الفرحة ناقصة لعدم الافراج عن جميع المعتقلين والمعتقلات

في خطوة لتطبيق اتفاق أوسلو «ب» ومن أجل تجاوز قضية الاسيرات الاربع اللواتي رفض الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان منحهن العفو مع بقية زميلاتهن. بدأت اسرائيل بعد ظهر يوم الثلاثاء المنصرم ١٠/١٠/١٩٩٥ باطلاق سراح المئات من الاسرى الفلسطينيين من مختلف السجون والمعتقلات الاسرائيلية وسيصل عدد المفرج عنهم الى حوالي ٩٥٠ سجينا وان حوالي ٦٥ بالمئة منهم اعتقلوا لاسباب أمنية والباقين هم من السجناء الجنائيين. وقد أجبر جميع المعتقلين على التوقيع على تعهد خاص.

وقد أفرج عن ١٤٠ شخصا من سجن أنصار ٣ و ٨٢ من سجن نابلس المركزي و ٢٦ من سجن مجدو و ١٥٥ سجينا جنائيا من سجن جنيد و ٢٥٦ من سجن الخليل.

وقال المفرج عنه اياد زعرب من خانيونس انه بقي له تسعة أيام من فترة محكوميته البالغة ٣ سنوات بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية، ولم يتم الافراج عن أحد من أسرى «حماس» أو «الجهاد الاسلامي».

وقال جمال ابو حميد من الجبهة الشعبية أنه بقي له ٦ شهور من مدة محكوميته البالغة ٦ سنوات، وقال عصام شعث أنه بقي له ٣ شهور من مدة محكوميته البالغة ١٠ سنوات.

بالرغم من الاعراب عن فرحتهم وسعادتهم لخطوة الافراج عنهم الا أن جميع المفرج عنهم قالوا انهم غير مرتاحين لأن أسرى أخوة لهم بقوا في داخل المعتقلات الاسرائيلية، وأكدوا أن الفرحة لم تكتمل الا بعد أن يفرج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين..

وقد رفض الشيخ أحمد ياسين التوقيع على التعهد الذي أجبر المعتقلون على توقيعه.. وفضل البقاء في السجن على توقيع مثل هذا التعهد..

وقد تفاعلت قضية الاسيرات الفلسطينيات الرافضات للافراج عنهن تضامنا مع الاسيرات اللواتي لم يصدر قرار العفو عنهن.. وقال نادي الاسير الفلسطيني ان الشرطة وادارة مصلحة السجون الاسرائيلية أقدمتا على استخدام القوة والاعتداء على الاسيرات بسبب رفضهن التوقيع على وثيقة التعهد وان السجينات الفلسطينيات أكدن عدم تخليهن عن بعضهن بعضا وعبرن عن استيائهن من القرار الاسرائيلي بعدم الافراج عن بعضهن.

وقد طلبت الاسيرات الفلسطينيات: لمياء معروف، عطاف عليان، رولى ابو دحو، عبير محمد الوحيدي، ومي الغصين، عبر محامي جمعية أنصار السجين في الطيرة بتقديم التماس باسمائهن الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية لكي تقر حكم الاعدام ضدهن. وأكدت الاسيرات الخمس أن خطوتهن هذه جاءت من أجل الا يشكلن عقبة أمام تحرير أو الافراج عن زميلاتهن المتضامنات معهن واللواتي يرفضن الافراج عنهن ما لم يتم اطلاق سراح جميع الاسيرات..

و يقوم محامي الجمعية بدراسة مثل هذا الاجراء من النواحي القانونية وفي نفس الوقت يحاول اقناع الاسيرات الخمس بالعدول عن الالتماس.

وقد طالبت جميع مؤسسات حقوق الانسان والجمعيات والمؤسسات المعنية بأمور وقضايا المعتقلين بضرورة الافراج الكامل عن جميع الاسرى.. وقد ناشد اسرى جنيد جميع المؤسسات المحلية والدولية التدخل السريع لتدارك الاوضاع الخطيرة والمتفجرة داخل السجون الاسرائيلية.

دوائر فلسطينية عديدة أكدت أن السلطات الاسرائيلية أقدمت على البدء في عملية اطلاق سراح بعض الاسرى في خطوة من أجل التغاضي عن قضية الاسيرات، عبر الهاء أهالي المعتقلين باستقبال الاسرى المحررين.. غير أن جميع أبناء الشعب الفلسطيني مصرين على ضرورة الافراج عن جميع الاسرى مهما كانت انتماءاتهم السياسية، واستنكارهم لوثيقة التعهد وعدم الافراج عن جميع الاسيرات كما جاء في اتفاق أوسلو «ب».

وذكرت مصادر سياسية ان اسرائيل اقدمت على خطوة الافراج في وسط أيام عيد المظلة اليهودي لان معظم ابناء الشعب الاسرائيلي يحتفلون به ومشغولون به.. وان نشاطات المعارضة ضد هذه الخطوة ستكون ضعيفة لا بل شبه مشلولة..

ومن الجدير ذكره أنه استنادا لاتفاق أوسلو «ب» فان المعتقلين الجنائيين المفرج عنهم سينتقلون الى السجون الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي لاكمال محكومياتهم..

وأكدت مصادر اسرائيلية ان عشرين سجينا عراقيا كانوا قد فروا الى اسرائيل وطلبوا حق اللجوء السياسي سينقلون الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.. وقد رفض ١٢ عراقيا الانتقال الى مناطق الحكم الذاتي■■

السماح ليهود متطرفين بدخول الحرم القدسي الشريف

رغم احتجاج الاوقاف الاسلامية سمحت الشرطة الاسرائيلية يوم الثلاثاء ١٠/١٠/١٩٩٥ لحوالي ٤٠ عنصرا من اليهود المتطرفين بالدخول الى الحرم القدسي الشريف بشكل فردي وتمت حراستها.. وكانت جماعة «أمناء جبل الهيكل» بزعامة غرشون سلمون قد نظمت مسيرة جابت شوارع القدس القديمة ورفع المشاركون فيها الاعلام الاسرائيلية هاتفين بشعارات معادية للعرب. وقد حظيت المسيرة بحراسة كبيرة من الشرطة الاسرائيلية والقى زعيم هذه المجموعة عبر مكبرات للصوت كلمة دعا خلالها الى ما اسماه «تحرير جبل الهيكل» اي المسجد الاقصى من أيدي العرب.

عودة اللفتاوي والعالول الى أرض الوطن

عاد الى ارض الوطن عبر جسر اللنبي (الملك حسين) يوم الثلاثاء ١٠/١٠/١٩٩٥ الاخوان مصطفى عيسى اللفتاوي (ابو فراس) ومحمود العالول (ابو جهاد) بعد غياب قسري استمر ٢٥ عاما.. وقد كان في استقبالهما عدد كبير من أبناء الضفة الغربية والمسؤولين في السلطة الفلسطينية.

نص وثيقة التعهد للاسرى قبل الافراج عنهم

فيما يأتي نص الوثيقة التي اشترطت اسرائيل توقيع الاسرى عليها مقابل الافراج عنهم، وهي باللغتين العربية والعبرية.

ملحق وثيقة اقرار وتعهد

انا الموقع ادناه، الاسم..... رقم الهوية..... أتعهد بالامتناع عن اي فعاليات ارهاب وعنف وباحترام القانون بالاضافة الى ذلك انني اصرح بمعرفتي بان توقيعي على هذه الوثيقة هو شرط اساسي للافراج عني.

وأصرح بانني اعرف بان هذه الخطوة تمت في نطاق الاتفاقيات التي وقعت بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية

تاريخ   توقيع

احباط وسخط في صفوف أسرى فتح في سجن نابلس

المعتقلون العرب يعيشون ظروفا صعبة وحالة اضطراب نفسي

تردي أوضاع المعتقلين الاداريين في سجن مجدو

فيما تواصل حكومة رابين المماطلة في الافراج عن المعتقلين وفقاً لاتفاق طابا الموقع في واشنطن والمعروف باوسلو ب والذي تم بموجبه الاتفاق على اطلاق سراح دفعة من المعتقلين وجميع المعتقلات في السجون الاسرائيلية فان سلطات ادارة السجون العامة تواصل ممارساتها التعسفية ضد المعتقلين في محاولة منها لضرب المعتقلين معنويا وماديا. وقد ازدادت خلال الايام التي اعقبت اوسلو ب معاناة المعتقلين بشكل واضح وذلك من خلال المناشدات التي يطلقها المعتقلون للرأي العام وللمؤسسات الحقوقية الانسانية.

الفئة التي باتت اكثر تضررا من غيرها من المعتقلين هي معتقلو الدوريات الخارجية والذين يزيد عددهم عن ١٩١ معتقلا ومعتقلة والمعتقلون الفلسطينيون من داخل الخط الاخضر والذين يبلغ عددهم ٧٠ معتقلا اضافة الى المعتقلين الاداريين.

تدهور اوضاع المعتقلين العرب في سجن عسقلان

ذكرت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة ان وفدا عنها قام مؤخرا بزيارة معتقلي الدوريات العرب في سجن عسقلان واطلع على اوضاعهم الصحية والمعيشية حيث تبين انهم يعانون من مشكلة الاكتظاظ في الغرف والمعاملة السيئة وانعدام الرعاية الصحية والطبية اللازمة اضافة الى حالة عدم الاستقرار النفسي.

وقال مندوبو الجمعية ان الحالة الصحية للمعتقل المصري محمود سليمان سواركة قد تدهورت بشكل كبير جدا حيث يعاني من التهاب شديد في مكان عملية اجريت له في الخاصرة قبل مدة زمنية ولم يقدم له اي علاج يذكر.

سخط ومرارة في صفوف أسرى فتح في سجن نابلس

قال قتيبة مسلم ممثل معتقل نابلس المركزي ومسؤول حركة فتح في السجن ان الاتفاق بشأن المعتقلين هو اتفاق فضفاض ولا يتضمن جدولة زمنية عادلة او ارقاما للمعتقلين مما ابقى الاعداد مفتوحة ومتروكة للسلطات الاسرائيلية.

واضاف مسلم انهم تسلموا قائمة الافراجات وهي ما بين ٨٠ ـ ٩٠ معتقلا منهم ٥٠ من حركة فتح والباقي من الجبهتين الشعبية

لطيف دوري: ليطلق سراح جميع سجينات الحرية الفلسطينيات

• ارسل لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني البرقية الآتية الى الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن:

«ان القرار المشين الذي اتخذتموه بعدم اطلاق سراح جميع السجينات الفلسطينيات يشكل انتهاكا صارخا لاتفاقية توسيع السلطة الوطنية الفلسطينية التي لم يجف الحبر عليها بعد كما و يتنافى مع الاعراف الدولية والمبادىء الانسانية.

ان عدم تنفيذ الاتفاقية بكاملها وحسب الجدول الزمني المتفق عليه يعرض للخطر استمرار المسيرة السلمية ولهذا نرفع، نحن أنصار السلام في اسرائيل، أصواتنا عاليا ضد هذا القرار الجائر ونطالبكم بالتراجع عنه لكي يطلق سراح جميع سجينات



الحرية حتى يعدن الى احضان وطنهن وعائلاتهن»■■

والديمقراطية فيما عدد اسرى فتح ١٧٠ معتقلا كما لم تتضمن القائمة اسماء من حركتي حماس والجهاد. والافراجات لم يتم اعتماد معايير ومقاييس محددة ومعظم من سيتم الافراج عنهم تبقى لهم ايام لا تزيد عن عشرين او عشرة ايام.

أسرى فتح يدرسون سبل حماية حقهم في الحرية

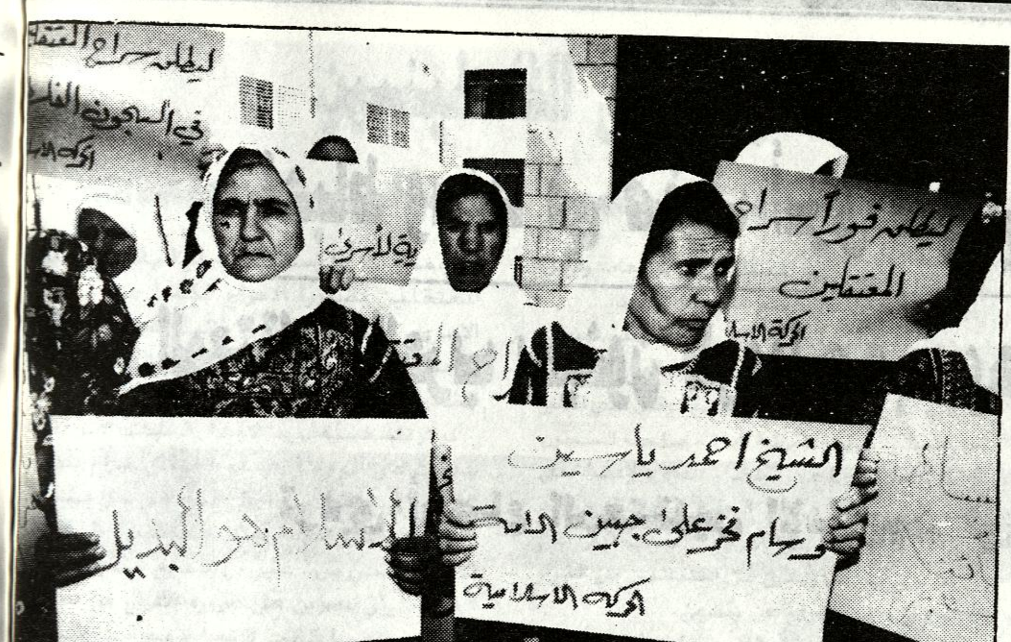
واكد ممثل معتقل نابلس ان حالة من السخط والاستياء الشديدين تجتاح اسرى حركة فتح بسبب سوء الاهتمام بهم وعدم حل قضيتهم حلا جذريا خاصة وان اوضاعهم تزداد سوءا يوما بعد آخر. وان الاتفاق لا يعطي اي امكانية لتعديل صيغة الافواج عن الاسرى. وقال مسلم ان اسرى حركة فتح يدرسون سبل الرد العملي لحماية حقهم في الحرية. وتساءل: لماذا تتجاهل المؤسسات والجهات الفلسطينية المسؤولة تصريحات القادة الاسرائيليين حول اطلاق سراح سجناء يهود قتلوا عربا في الوقت الذي قامت الدنيا ولم تقعد في الشارع الاسرائيلي لمجرد التفكير باطلاق سراح فتيات فلسطينيات متهمات بحوادث قتل او جرح اسرائيليين؟!

٢٢ معتقلا اردنياً يطالبون باطلاق سراحهم

وجه ٢٢ معتقلا اردنيا في سجن عسقلان رسالة الى جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة طالبوا فيها بالافراج عنهم معتبرين انه وبعد توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية لا مبرر لاستمرار اعتقالهم، وارفق المعتقلون في الرسالة قائمة باسمائهم والاحكام الصادرة بحقهم.

معتقلان سوريان يطالبان باطلاق سراحهما

كما وجه المعتقل السوري فاروق ناصر العلي رسالة الى جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة قال فيها انه اعتقل في آذار ١٩٨٦ وحكم من قبل محكمة اللد العسكرية لثلاث سنوات ولا يزال معتقلا وهو اصلا من مدينة حيفا لكن اسرته هاجرت عام ١٩٤٨ واستقرت في مخيم اليرموك قرب دمشق وانه تنقل بين عدة معتقلات وزنازين حيث يعيش الان في قسم العزل في سجن بئر السبع.



• أهالي المعتقلين يتضامنون مع أبنائهم •

من جهة اخرى ناشد المعتقل السوري عبد الجليل يوسف المعتقل منذ نيسان من العام الماضي والذي يمضي حكما بالسجن اربع سنوات المؤسسات الانسانية والحقوقية لزيارته في زنازين العزل بسجن بئر السبع، مؤكدا ان حالته الصحية صعبة للغاية وطالب بالعمل على اطلاق سراحه.

قــداس إحتفالي في عيد سيدة الوردية

• احتفلت راهبات الوردية في الديار المقدسة يوم ٧ تشرين اول الجاري بعيد سيدة الوردية.. اذ اقيم قداس احتفالي كبير في دير راهبات الوردية بالقدس ترأسه سيادة القاصد الرسولي وشارك فيه عدد من الكهنة وحضره عدد كبير من اصدقاء «الوردية» واولياء امور طالبات مدرسة راهبات الوردية بالاضافة الى شخصيات فلسطينية عديدة.. وبعد انتهاء القداس اقيم حفل استقبال قدم خلاله المدعوون والمشاركون التهاني والتبريكات بعيد شفيعة رهبنة الوردية الى رئيسة الراهبات والى مديرة مدرسة الوردية في القدس الأخت اورتانس نخلة والى جميع راهبات هذه الرهبنة. واعرب جميع من حضر هذا الاحتفال عن شكرهم لما تقدمه راهبات الوردية من خدمات جليلة لخدمة المجتمع واكدوا دعمهم وتأييدهم لهذه الرهبنة الجليلة. وتمنوا ان تعاد مثل هذه المناسبات وجميع الراهبات بألف خير■■

دعوة لانقاذ حياة شيخ المعتقلين نعيرات

قام مندوبو جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة بزيارة بيت المعتقل محمد رجا نعيرات ابو رفعت من ميثلون قرب جنين حيث افاد ذووه بانهم قلقون على مصير ابنهم الموجود في سجن جنيد وذلك بسبب تردي حالته الصحية حيث يعاني من مرض خطير في عينه و يحتاج لعملية جراحية عاجلة منعته سلطات السجن من اجرائها. وناشد ذووه المؤسسات الحقوقية التدخل للافراج عنه ليتمكن من تلقي العلاج المناسب.

معتقل ضرير في الفارعة

قال معتقلون افرج عنهم مؤخرا من سجن الفارعة ان المعتقل الضرير رزق ابو رزق من قرية قريوت قضاء نابلس يعاني من ظروف صعبة لعدم توفر الرعاية الصحية اللازمة له واحتجازه في غرفة لا تتوفر فيها الاجواء الصحية. وقال المعتقلون ان رزق وعمره ٣٨ عاما بحاجة الى من يساعده باستمرار في قضاء جميع حاجاته كتناول الطعام وغسيل الملابس وقضاء حاجاته وغيرها من القضايا الاساسية في حياته.

تردي أوضاع المعتقلين الاداريين في مجدو

بعث المعتقلون الاداريون في سجن مجدو رسالة الى نادي الاسير الفلسطيني ناشدوا فيها الهيئات الانسانية والحقوقية التدخل العاجل لوقف ممارسات ادارة المعتقل ومصلحة السجون ضدهم.

وقال المعتقلون في رسالتهم: انه يوجد في سجن مجدو ١٧٠ معتقلا اداريا لم توجه الى اي منهم تهم محددة وان اكثر من نصفهم قد مددت فترة اعتقالهم لمدد طويلة.

وطالب المعتقلون الاداريون بطرح قضيتهم في وسائل الاعلام والعمل على الغاء الاعتقال الاداري نهائيا. وطالبوا السلطة الفلسطينية بان يكون موضوع الاعتقال الاداري في قائمة المفرج عنهم في المرحلة الاولى. وقالوا ان هناك اكثر من ٢٢ معتقلا منهم تم تمديد اعتقالهم عدة مرات رغم انهم يعانون من اوضاع صحية صعبة.

وشكى المعتقلون الاداريون من انهم يعانون من ممارسات ادارة المعتقل الهادفة الى إذلالهم. اضافة الى عدم توفير النظافة وانتشار الاوساخ والفئران في غرفهم وفي مكان زيارتهم لذويهم. وفيما يلي قائمة بأسماء بعض المعتقلين الذين مدد اعتقالهم لفترات طويلة:

١ ـ اسامة برهم من قرية رامين/ طولكرم ـ مدد للمرة الخامسة (سنتان ونصف) يعاني من آلام في الكلى وقرحة.

٢ ـ محمود عابدة/ بيت لحم ـ مدد ثلاث مرات متتالية (سنة ونصف) يعاني من آلام شديدة في الظهر ومن مرض عرق النسا.

٣ ـ وائل طحاينة/ جنين ـ مدد مرتين.

٤ ـ خليل ابو العز/ ابو ديس ـ مدد ثلاث مرات.

٥ ـ عبد الخالق شحادة/ جنين ـ مدد مرتين.

٦ ـ حسان شعيبات/ رام الله ـ يعاني من قرحة في المعدة.

٧ ـ مهدي عنبتاوي/ رام الله ـ مدد مرتين، يعاني من قرحة في المعدة.

٨ ـ محمد ابو سيف/ جنين ـ بحاجة الى عملية جراحية.

٩ ـ مراد نوفل/ رام الله ـ مدد مرتين.

١٠ ـ جمال صومان/ مدد مرتين.

١١ ـ ايمن ضراغمة/ طوباس ـ سنة اداري.

١٢ ـ عماد ضراغمة/ طوباس ـ سنة اداري.

١٣ ـ محمد عزيز/ العرقوب ـ سنتان اداري.

١٤ ـ حسن نعمان ـ ثلاث مرات اداري.

١٥ ـ محمد ابو حمزة/ صوريف ـ مرتين اداري.

١٦ ـ احمد قطامش ـ سنتان اداري و يعاني من عدة امراض.

١٧ ـ عدنان جابر ـ سنة اداري و يعاني من السكري.

١٨ ـ عبد الرازق فراح ـ ثلاث مرات اداري.

١٩ ـ سمير شلالدة ـ ثلاث مرات اداري.

٢٠ ـ نصر جرار ـ ثلاث مرات اداري.

٢١ ـ وائل محي الدين ـ يعاني من شلل كامل في قدميه وحالته الصحية متدهورة■■

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

تعزيــــة

القدس: **جاك خزمو والعائلة** يشاطرون **ال شرورو** الكرام أحزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج ابراهيم شكري شرورو

«ابو شكري»

الذي وافته المنية صباح السبت ١٩٩٥/١٠/٧ في الكويت ويتقدمون من **أبناء الفقيد وأشقاء الفقيد جميعا وبخاصة الأخ فضل شرورو (ابو فراس) وعموم ال شرورو** الكرام في الوطن والخارج بأصدق مشاعر المواساة وأحر التعازي سائلين المولى عز وجل أن يتغمد **الفقيد** بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

«انا لله وانا اليه راجعون»

شكر على تعاز

بيت دجن ـ يافا ـ يتقدم **أل الناطور وأبناء الفقيد والعميد محمود الناطور «ابو الطيب»** خاصة بوافر الشكر وعظيم التقدير والامتنان الى **سيادة الرئيس ياسر عرفات** رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية والى عقيلته **السيدة سهى عرفات** على تفضلهم بمواساتنا بوفاة فقيدنا الغالي المرحوم:

الحاج احمد محمود الناطور

الشيخ (ابو محمود)

والتي كان لها أطيب الاثر في نفوسنا وساهمت في تخفيف مصابنا، سائلين المولى عز وجل أن يمد في عمرهما و يحفظهما من كل مكروه.

«انا لله وانا اليه راجعون»

شكر على تعاز

بيت دجن/ يافا/ يتقدم أبناء الفقيد والعميد **محمود الناطور ابو الطيب** خاصة بالشكر والتقدير الى كل من واسانا بفقيدنا الغالي:

الحاج احمد محمود الناطور

الشيخ ابو محمود

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان أو بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات أو النشر في الصحف او الاتصال الهاتفي من داخل الاردن وخارجه، ونخص بالذكر أصحاب المعالى الوزراء والاعيان والنواب ورجالات الدولة وقائد وضباط وأفراد جيش التحرير الفلسطيني بالاردن قوات بدر ووجهاء العشائر والمخيمات. كما نتقدم بالشكر والعرفان والتقدير الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالنيابة وأعضاء المجلس، معالي وزير العدل في السلطة الوطنية الفلسطينية المحامي فريح ابو مدين وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، سفير دولة فلسطين وموظفي السفارة في الاردن، قيادات وأعضاء التنظيمات الفلسطينية، أعضاء المجلس الثوري لحركة فتح، ضباط وكوادر منظمة التحرير الفلسطينية، وجميع الاخوة الذين غمرونا بفيض مشاعرهم ومواساتهم مما كان له أطيب الاثر في تخفيف مصابنا الجلل، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل فرد منهم. سائلين الله عز وجل أن يحفظ الجميع من كل سوء وان يرعاهم برعايته انه سميع مجيب.

«انا لله وانا اليه راجعون»

رأي

اسرائيل قدمت قائمة الاتهامات الموجهة لأبي مرزوق

المذكرة الاسرائيلية تخلو من الأدلة المادية وتخاطب عواطف القاضي الأمريكي بالصور!!

حكاية جثة الجندي اليهودي التي تبحث اسرائيل عنها وتحاول التفاوض مع "حماس" من أجلها

● واشنطن/ د. أحمد يوسف ●

تمخض الجبل فولد فأراً، فكما توقع الجميع، بدءاً من رجال القانون الى المعلقين السياسيين، جاء قرار الاتهام الذي تبنى اسرائيل عليه طلبها تسليم د. موسى أبو مرزوق اليها، خاليا من أية أدلة مادية تثبت اشتراكه بالتخطيط للأعمال العسكرية التي قامت بها (حماس) على مدي السنين الماضية ضد أهداف إسرائيلية في الأراضي المحتلة. فمنذ أيام قليلة تقدمت إسرائيل الى المحكمة الأمريكية التي تنظر قضية د. موسى أبو مرزوق في مدينة نيو يورك، بمذكرة مطولة تركز على دور د. موسى أبو مرزوق كرئيس للمكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)، في الأعمال التي قامت بها الحركة ضد أهداف إسرائيلية داخل وخارج الأراضي المحتلة. وذلك بعد أكثر من شهرين على اعتقال د. أبو مرزوق أثناء دخوله الولايات المتحدة، قادما من دولة الامارات العربية المتحدة.

صور وشعارات (حماس)

ويستند الطلب الاسرائيلي الى اتفاقية تسليم المتهمين الموقعه بين اسرائيل والولايات المتحدة في ١٠ كانون الاول ١٩٦٢. ولعل أول ما تكشف عنه هذه الأوراق من مفاجآت وغرائب، هو ما سبق ان أكدنا عليه في مقالات سابقة، من أن اعتقال د. موسى أبو مرزوق تم بموجب مؤامرة أمريكية إسرائيلية، وأن الدولة العظمى إنما كانت تنفذ الأمر الاسرائيلي باعتقال الرجل. فالواضح من سير القضية حتى الآن أن أمريكا لم تجد في سجل د. موسى أبو مرزوق ما يمكن أن يدينه بموجب القوانين الأمريكية، وكأن من المنطقي أن يتم الافراج عنه أو السماح له بمغادرة الولايات المتحدة فور انتهاء استجوابه، ولكن السلطات الأمريكية انتظرت طويلا حتى درست إسرائيل الموقف وقدمت أول طلب لها بالتسليم في ٧ آب الماضي، أي بعد نحو أسبوعين من الاعتقال، ثم تمادت هذه السلطات في المؤامرة ووضعت الرجل رهن الاعتقال لحين تقديم اسرائيل المستندات اللازمة وقائمة الاتهامات الموجهة ل د. موسى أبو مرزوق. والطريف أن الطلب الاسرائيلي تضمن على غير العادة عددا من الصور لقتلي إسرائيليين لقوا مصرعهم في هجمات (حماس) دون ربطها بشخص د. موسى أبو مرزوق، بالاضافة الى بعض كتابات الحائط باللغة العربية ومنها لافتة تقول (بذكري انطلاقة (حماس) الرابعة: (حماس) تعلن مسؤوليتها عن قتل أبناء الخنازير، فما علاقة هذه الصور والكتابات برجل كان وقتها خارج الأراضي المحتلة؟.

ماذا يتضمن الملف الاسرائيلي؟

تتضمن المذكرة الاسرائيلية التي حصلت عليها «المجتمع» اتهامات بالقتل، ومحاولة القتل، في الأعمال العسكرية التي قامت بها حماس، وهي كما تعددها المذكرة، العمل العسكري الذي أودى بحياة سائح كندي على أحد شواطىء تل أبيب في ٢٨ تموز ١٩٩٠، ومقتل ثلاثة عمال إسرائيليين في تل أبيب في ١٤ كانون الاول ١٩٩٠، ومقتل إسرائيلي في غزة في أول كانون الثاني ١٩٩١، ومقتل اسرائيلي آخر في بيت لحم في ١٧ أيار ١٩٩٢، ومقتل إسرائيليين في غزة في ٢٥ حزيران ١٩٩٢. بالاضافة الى أعمال مشابهة في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤. والاتهام المحدد الموجه الى أبو مرزوق في كل هذه القضايا هو أنه بوصفه زعيما سياسيا للحركة ساعد وشجع ودفع أعضاء من الحركة للقيام بهذه الأعمال.

ولعل ما يؤكد أن اقدام الحكومات الاسرائيلية على طلب تسليم د. موسى أبو مرزوق إليها، إنما كان انتهازا للفرصة وطمعا في بعض المكاسب الانتخابية، هو أن أول طلب يصدر من محكمة إسرائيلية بالقبض عليه، صدر عقب اعتقاله وتحديداً في ٣١ تموز الماضي، بينما أن الأعمال العسكرية المنسوب اليه تشجيعها تعود الى الاعوام من ١٩٩٠ الى ١٩٩٤

وبالنظر الى عريضة الدعوى الاسرائيلية التي تتضمن ٢٢ بندا، يتضح أنها تستند في كل اتهاماتها ل د. موسى أبو مرزوق على أقوال عضو (حماس) المسجون حاليا في اسرائيل محمد صلاح. و هذه الاعترافات التي أدلى بها صلاح تحت وطأة التعذيب والتهديد لا تتضمن في الحقيقة ما يربط د. موسى أبو مرزوق بشكل مباشر بأي من الأعمال العسكرية ل (حماس) التي تشير اليها المذكرة الاسرائيلية، واقتصرت الاشارات المحدودة اليه في هذه الاعترافات على اهتمامه بتوفير الرعاية الانسانية لأسر ضحايا سياسات الاحتلال الاسرائيلي من المبعدين الفلسطينيين في مخيم مرج الزهور. والاضافة الجديدة وربما الوحيدة التي تضمنتها المذكرة، تمثلت في خطاب غريب مكتوب باللغة العربية، وموجه من شخص يدعي أبو الوليد الى شخص آخر يدعي أبو عمر يطلب منه فيه توفير بعض الأموال لشراء أسلحة لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي المحتلة. فمن هو أبو الوليد هذا، ومن هو أبو عمر؟ وما علاقتهما باسم د. موسى أبو مرزوق؟ هذا ما لم تكشف عنه المذكرة الاسرائيلية رغم أن في فلسطين والعالم العربي عموما عشرات الملايين الذين يحملون هذه الكنيات المنتشرة بين الرجال العرب في المشرق والمغرب.

ولعل الموضوع الذي استحوذ على اهتمام أكبر من جانب الاسرائيليين وحاولوا التركيز عليه في تحقيقاتهم مع الدعو محمد صلاح هو جثة الجندي الاسرائيلي إيلان سعدون التي تبحث عنها اسرائيل منذ نحو ست سنوات، وتحاول الوصول الى مكانها بأي ثمن، الى حد تكهن البعض بأن يكون إصرار إسرائيل على تسليم د. موسى أبو مرزوق اليها من قبيل جهودها في الضغط على قيادات (حماس) للعثور على هذه الجثة، التي تنظر حكومة رابين اليها على أنها ورقة مهمة في حملتها الانتخابية القادمة.

واذا كان من الصعب في الوقت الحاضر التكهن بما يمكن أن تنتهي اليه المحكمة الأمريكية التي تعاود انعقادها في السابع عشر من تشرين الاول الحالي، للنظر في الطلب الاسرائيلي، وعلى الرغم من الانسياق الأمريكي الرسمي والقضائي الكامل للرغبات الاسرائيلية في القضية حتى الآن، بدءاً من اعتقال د. موسى أبو مرزوق وانتهاء بمنح السلطات القضائية الاسرائيلية مهلة شهرين لتقديم أدلة الاتهام، رغم كل ذلك فان عددا من المراقبين يتوقعون أن لا تأخذ المحكمة الأمريكية بما ورد في الطلب الاسرائيلي لانعدام الأدلة المادية من جانب، واستنادها الى اعترافات شخص مسجون داخل اسرائيل. في هذه الحالة ربما سيكون أمام إسرائيل فرصة أخرى للوصول الى تسوية مرضية لها مع (حماس)، قد تتضمن وقف للعمليات العسكرية والقاء الحركة للسلاح والانضمام لقافلة التسوية السلمية الهزيلة. ولعل ما يدعم هذا التصور التطورات الأخيرة على صعيد الاتفاق الاسرائيلي مع السلطة الفلسطينية في غزة والضفة، وعلى صعيد الحوار الدائر بين هذه السلطة وبين (حماس).

أن اسرائيل، رغم تقدمها بطلب التسليم، تدرك جيداً ما يمكن أن يتعرض له أمنها الداخلي من مخاطر لحظة حصولها على حكم بتسلم د. موسى أبو مرزوق، كما أن أمريكا تدرك هي الاخرى ما يمكن أن يسببه مثل هذا العمل من أخطار على مصالحها المتشعبة في الشرق الأوسط. وبالتالي فان من مصلحة الطرفين الوقوف عند هذا الحد أو على الأقل عدم تمرير قرار التسليم. وفي جميع الحالات تكون حكومة رابين قد حققت أهدافها الداخلية والخارجية، من جر (حماس) الى مسيرة السلام من خلال صفقة للافراج عن د. موسى أبو مرزوق، أو استنزاف طاقات الحركة المادية والبشرية في متابعة القضية وتوجيه رسالة واضحة بأن اليد الاسرائيلية الطويلة قادرة على أن تطول كل من يرفع سلاح المقاومة في وجهها لاسترداد أرضه المغتصبة.

لقد سبق أن قلنا أن تشويه صورة الحركة الاسلامية هو الهدف الأكبر الذي يسعى الجميع في الغرب الى تحقيقه، وجاءت هذه القضية لتكون فرصة جيدة لذلك، من خلال الربط بين الحركات الاسلامية وظاهرة الارهاب العالمي، واظهار المعتدلين من قادة هذه الحركات بمظهر المتطرفين الارهابيين، وتأكيد أن السياسيين في هذه الحركات كالعسكريين تماما. وحتى السابع عشر من الشهر الحالي لن يكون أمامنا سوى انتظار ما ستسفر عنه هذه المسرحية التي تؤدي فيها أمريكا دوراً من الدرجة الثانية رغم أن أحداثها تجري على الأرض الأمريكية ■■

اسرائيل تحاول اختراق مجلس التعاون الخليجي من خلال قطر وعمان

السعوديـــة.. هل تنجح في فرملة الخطوات التطبيعية؟!

● زعماء دول مجلس التعاون الخليجي (صورة من الارشيف) ●

تنشط اسرائيل منذ توقيع اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي في واشنطن قبل اكثر من عامين في استغلال هذا الاتفاق من اجل تحقيق خرقا للمقاطعة العربية الاقتصادية والسياسية والثقافية المفروضة عليها منذ قيامها، كما تستغل معاهدة السلام التي وقعتها مع الاردن لهذا الغرض، وتستعين اضافة الى عملية السلام بالولايات المتحدة الامريكية التي تضغط كثيرا باتجاه رفع كل انواع المقاطعة العربية عن اسرائيل، والضغط الامريكي يأتي على كل دولة منفردة او على مجموع الدول العربية من خلال المحافل الدولية وذلك بحجة دفع عملية السلام الى الأمام وتطبيع العلاقات في منطقة الشرق الاوسط حتى قبل تحقيق السلام في المنطقة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

اسرائيل تحاول تجاوز فشل قمة الدار البيضاء

عملت الحكومة الاسرائيلية كل ما استطاعت من اجل اقتحام الصف العربي من خلال قمة الدار البيضاء الاقتصادية قبل اكثر من سنة الا ان كل ما فعلته في الدار البيضاء سواء من خلال حشد اكبر عدد ممكن من المسؤولين الاقتصاديين ورجال الاعمال والاعلاميين وحتى المسؤولين السياسيين والدعاية والاعلام او من خلال التعاون مع الولايات المتحدة من اجل تسهيل الاختراق الاسرائيلي.

لكن اسرائيل لم تتمكن خلال قمة الدار البيضاء من تحقيق اي من اهدافها الاستراتيجية بشأن رفع المقاطعة العربية او التمكن من تطبيع علاقاتها السياسية مع اي دولة عربية بشكل كامل، رغم انها حققت نجاحا في تطبيع علاقاتها السياسية والاقتصادية مع دولتين عربيتين خليجيتين هما سلطنة عمان ودولة قطر حيث زار مسؤولون اسرائيليون الدولتين حتى ان اسحق رابين نفسه زار سلطنة عمان مع وفد رسمي، وتحدثت وسائل إعلام عربية واجنبية عن تحقيق تقدم في علاقات اسرائيل والكويت.

لكن كل هذه النجاحات وان كانت محدودة الا انها تستطيع الاستمرار او التقدم الى ان تشكل علاقات متكاملة، وكان السبب الرئيس في ذلك هو قمة الاسكندرية التي عقدت قبل عدة اشهر ما بين الرئيس حسني مبارك والرئيس الاسد والملك فهد بن عبد العزيز. اذ اوضح الزعماء الثلاثة خطورة اي تطبيع في العلاقات العربية الاسرائيلية قبل تحقيق تقدم حقيقي في عملية السلام والوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة. وحذروا الدول العربية من الارتماء في احضان اسرائيل قبل تحقيق السلام.

إثر قمة الاسكندرية تراجعت كثير من الدول العربية عن مشاريعها في تطبيع العلاقات مع اسرائيل سواء اكانت تلك المشاريع سرية أم علنية، لكن الذي يبدو مما حصل مؤخرا من قطر وسلطنة عمان ان تلك المشاريع لم تتراجع نهائيا بل تم تجميدها علنيا على الاقل الى حين اغتنام الفرصة المناسبة.

اتفاق طابا (أوسلو ب) يبعث الآمال الاسرائيلية

حرصت اسرائيل اثناء المفاوضات المكثفة في طابا من اجل توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني

في الضفة على تسريع التفاوض والتوصل الى الاتفاق قبل الاعياد اليهودية ومن اجل ان يكون لديها متسع من الوقت للدعاية لمؤتمر عمان الاقتصادي الذي سيعقد في عمان في الفترة ما بين ٢٩ ـ ٣١ من تشرين الاول الجاري.

من هنا جاء حفل التوقيع في واشنطن مضخما اعلاميا وتم دعوة اربعة من زعماء المنطقة ممن صنعوا السلام على حد قول وسائل الاعلام الغربية والامريكية باعتبارهم يشكلون معسكر السلام في الشرق الاوسط كما حرص اسحق رابين وكلينتون على الظهور بمظهر الداعين للسلام وذلك من خلال حثهما سوريا ولبنان للانضمام الى ما اسمياه بمعسكر السلام. وقد حضر حفل التوقيع مسؤولون كبار من دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى ممثلين عن المغرب وتونس.

ان حضور مسؤولين من دول مجلس التعاون الخليجي اعتبر لدى اسرائيل بداية ثمار اتفاق طابا في التقدم نحو مؤتمر عمان الاقتصادي بمعاهدة اخرى على طريق السلام مع الشعب الفلسطيني كما تدعي اسرائيل.

قطر وعمان: هل تمزقان مجلس التعاون؟!

في خطوة اعتبرت مفاجئة لدول مجلس التعاون الخليجي اولا ودول اعلان دمشق ثانيا والجامعة العربية ثالثا اقدمت سلطنة عمان يوم الاحد الاول من تشرين الاول الجاري على الاعلان عن اتفاقها مع اسرائيل على تبادل فتح مكاتب للتمثيل التجاري في كل من عمان وتل ابيب وذلك بعد لقاء تم بين وزير خارجية عمان يوسف بن علوي بن عبد الله ووزير خارجية اسرائيل شمعون بيرز في نيو يورك على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

فيما اعلن الوزير العماني عن فتح الاسواق العمانية أمام المنتجات الاسرائيلية، اما قطر فقد التقى بيرس بوزير خارجيتها الشيخ محمد بن جاسم آل ثاني في نيو يورك ايضا واعلن استعداد بلاده التي تمتلك اكبر احتياطي للغاز في العالم عن استعداد بلاده لتزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي.

الخطوة العمانية والقطرية جاءت على خلاف ما كان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وهي «السعودية، والكويت والامارات العربية والبحرين وقطر وعمان» قد اتفقوا عليه خلال اجتماعهم في الرياض الشهر الماضي من ضرورة تنسيق مواقفهم خلال قمة عمان

> المطلوب موقف عربي موحد لوقف الإختراق الإسرائيلي

الاقتصادية والعمل على انجاحها، وضرورة التزامهم بقرار الجامعة العربية بشأن المقاطعة لاسرائيل والمطبق منذ عام ١٩٤٨.

ان خطوة عمان وقطر باتت تشكل تهديدا جديا لوحدة دول مجلس التعاون الخليجي باعتبار ان كل دولة يمكنها ان تكون حرة في سياستها الخارجية السياسية والاقتصادية والثقافية مما يعني انه لن تكون جدوى او قيمة لمجلس التعاون ولقاءاته على اي مستوى كانت.

الموقف السعودي: هل يحافظ على وحدة دول المجلس؟!

لا شك ان موقف كل من عمان وقطر بالنسبة للتطبيع مع اسرائيل ليس جديدا بل ظهر منذ مؤتمر مدريد، وما بعده، وتمايز واتضح بشكل اكبر بعد مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي، الا ان قمة الاسكندرية التي لعبت السعودية وسوريا ومصر باعتبارها ضمن دول اعلان دمشق وباعتبار السعودية زعيمة دول مجلس التعاون قد تمكنت من لجم ولو مؤقتا موقف عمان وقطر من التطبيع مع اسرائيل.

لكن اتفاق اوسلو ب والضغوط الامريكية المتواصلة، والتي وصلت حد التهديدات الامريكية شبه الصريحة بضرورة انهيار المقاطعة العربية لاسرائيل قد غيرت موقف عمان وقطر ودفعتهما الى العودة الى ما كانتا بدأتا فيه من خطوات تطبيعية مع اسرائيل.

الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية اعلن عقب الخطوة القطرية والعمانية انه لا بد من الالتزام بالقرارات العربية ولا بد من التزام الجميع بقرارات مجلس التعاون الخليجي وعدم استباق الاحداث الى ان يتم تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

لا شك ان موقف الامير سعود الفيصل من الخطوة العمانية والقطرية اذا ما تم تدعيمه بموقف مصر وسوريا باعتبارهما من دول اعلان دمشق سيكون له نفس الاثر الذي كان لقمة الاسكندرية، خاصة وان السعودية لها دور كبير في تشكيل ورعاية مجلس التعاون الخليجي كما ان لها الدور الاكبر في المحافظة على استمراريته، وتوجيه اعضائه في كافة مواقف المجلس في جميع القضايا السياسية والاقتصادية وغيرهما.

ومن هنا كان اتفاق دول المجلس الشهر الماضي على التنسيق في قمة عمان والعمل على إنجاحها، وانها لن تشارك كما في الدار البيضاء بل ستشارك في قمة عمان من منطلق ان بامكانها الخروج بفوائد من اي تعاون اقتصادي بناء بين دول المنطقة. ولذلك فقد حشدت كل دولة من دول المجلس كل ما استطاعت حتى الان من اجل المشاركة في المؤتمر، فقطر على سبيل المثال ستتقدم مع المؤسسات الخاصة فيها اكثر من مشروعا استثماريا في قمة عمان الاقتصادية اضافة الى ان المنطقة الحرة في دبي بالامارات العربية المتحدة ستشارك وحدها بوفد من ثلاثين شخصا لشرح فرص الاستثمار في المنطقة الحرة.

المطلوب موقف عربي لوقف الاختراق الاسرائيلي

لا شك ان الموقف السعودي مهم وخطير فيما يتعلق بفرملة خطوات التطبيع العمانية والقطرية لما للمملكة العربية السعودية من تأثير سياسي واقتصادي على دول مجلس التعاون كما ان الموقف الذي يمكن ان تتخذه مصر وسوريا باعتبارهما عضوان فاعلان في اعلان دمشق وبالتنسيق مع السعودية موقف هام ايضا في فرملة عمان وقطر لكن من الضروري ايضا ان تتخذ الجامعة العربية وبعدما نجحت الشهر الماضي في دورتها الرابعة بعد المائة في توحيد الموقف العربي تجاه قضية السلام ولو نسبيا، ان تتخذ موقفا حازما من مثل هذه الخطوات التطبيعية المتسرعة، وضرورة اقناع عمان وقطر بان عليهما تأجيل خطواتهما الى ما بعد اتضاح طبيعة السلام الذي تريده اسرائيل مع العالم العربي عامة وليس مع الدول المجاورة لها فحسب، فاسرائيل حتى الان تريد سلاما مع استمرار بقاء احتلالها للارض العربية وهذا ما لا يمكن الموافقة عليه ■■

رأي

رجل لا يعرف الكراهية!

عصام العناني

■ وُلِدَ الرجل في حارة بني دار الملاصقة للحرم الابراهيمي الشريف، وكان والده المرحوم الشيخ عبد العظيم إمام وخطيب الحرم المذكور.

■ عرفته عن بعد منذ عشرين عاماً أو يزيد، وقرأت عنه وله، ولكني أعترف أنني لم أفهمه ذلك الفهم العميق، إلا منذ سنتين.

■ رجل متوسط القامة، شديد الأناقة وشديد التواضع، لا يلتفت الى الوراء، لأنه يفضل دائماً أن ينظر أمامه، حتى إذا صادف في طريقه أشواكاً، اقتلعها بيديه وألقى بها إلى جانب الطريق، حتى لا تعيق مسيرة الآخرين، ومسيرته!

■ رجل يحبه الكثيرون، لأنه يحب الكثيرين، ولا أعتقد أبداً أنه عرف يوماً كلمة الكراهية أو مارسها. وتستطيع أن تقابله في أي وقت، وتتحدث إليه في أي موضوع حتى لو كان بعيداً عن اختصاصه ولا يرفض الاستماع، حتى لو كنت تلتقيه لأول مرة.

■ رجل كان وما يزال أمامه فرصة أن يكون صاحب جاه ومال.. لكنه لم يأبه لهذا أو ذاك، وآثر دائماً أن يكون صاحب قلب مليء بنور الإيمان، وصاحب قلم يدعمه ذكاء ومعرفة... ورضي بأن يُسخِّر المنصب الذي يشغله في خدمة الوطن والمواطن والمصلحة العامة، ورضي بأن تكون ثروته هي الستر. ورغم عبء المسئوليات التي ألقيت على كاهله احتفظ بابتسامة الرضا على شفتيه، ودفء المشاعر تجاه جميع من يتعاملون معه.

■ إنه أحد الشخصيات المهمة في هذه المرحلة من حياة الأردن وفلسطين، إنه سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي المفتي والوزير وقاضي القضاة، ومستشار جلالة الملك الحسين بن طلال.

■ أخذ عن المرحوم والده، وأساتذته، احترام التراث العربي واللغة العربية الفصيحة، وفهم الدين فهماً مليئاً بالسماحة والاستنارة، مع إدراك سريع لإيقاع العصر وما يحدث فيه من تغيرات وتطورات ولم يكن في مشوار حياته أية طفرات غير اعتيادية، وظل وفياً للناس وقضاياهم.

■ على الدوام محتفظاً بصفاء ذهنه، وسلامة قراراته التي تقوم على المبادىء الدينية والأخلاقية والانسانية بعيداً عن التطرف والتعصب.

■ باختصار فان الشيخ التميمي واحد من رجال الفقه والدين، والفكر، مشكلته أنه يرفض أن يأخذ حقه الطبيعي في الشهرة، والانتشار اللذين يستحقهما، وذلك لا يمنعني من القول انه واحد من هؤلاء الكبار الذين تنجبهم الحياة كي تثبت وجودها.

■ كلمـــات ■

■ رامي... أخي وصديق دربي!

■ يا ربيع عمري...

■ منذ اللحظات الأولى لولادتك رأيتك رجلاً

■ ومنذ تلك اللحظات، وأنا أنصت لصمت الليل، لأنه يعلمني كيف أسهر من أجلك، وكيف أتنقل في شوارع الأبجدية كي أكتب إليك، بحروف من السكون المليء بالحب والأمل والرجاء،

■ وحين أفرح اليوم بازدهارك وعطائك الواعد، أكتب اليك في ذكرى يوم مولدك، لأشم رائحة الياسمين في حبر قلمي، وأرى ألوان قوس قزح الجميلة ترتسم على أوراقي، وتحتضن حروفي.

■ حبي لك، جعلني أقولها دائماً: أنا لم أتقن حرفة في حياتي، كما أتقنت دور الأب الحاني الذي أحب ولده بصدق فرسان العصور الوسطى، وبصدق حب الجذور لتربتها التي تمتلىء بالحنان والعطف والمغفرة.

■ و... كل عام وأنت بألف خير

■ وكل عام وأنت تزدهر بنجاحاتك ■■

الإغلاق العسكري يعطل العملية التعليمية في القدس

القدس تختنق اقتصاديا وثقافيا

اسرائيل تسعى الى عزل القدس تدريجيا عن الضفة الغربية



● القدس خالية من روادها..!! ●

الاغلاق العسكري الذي دأبت حكومة رابين منذ توليها السلطة قبل اكثر من ثلاثة أعوام على الضفة الغربية وقطاع غزة بحجة حفظ الامن الاسرائيلي ازداد خلال الاشهر الماضية حتى بات يشكل عامل ضغط كبير على مجمل الشعب الفلسطيني حيث فرض لمدة تزيد عن شهرين ونصف على قطاع غزة ولاكثر من ٤٠ يوما على الضفة الغربية.

ان الاغلاق العسكري قد طال باستمرار مدينة القدس العربية حيث كان يؤدي الى عزل المدينة المقدسة عن محيطها الفلسطيني والعربي بحيث تصاب المدينة بركود اقتصادي كبير اضافة الى شلل في الحركة الاجتماعية والثقافية والصحية والاقتصادية، لكن الاغلاق الاخير والذي فرض عشية توقيع اتفاق اوسلو ب في الثامن والعشرين من ايلول الماضي واستمر لاكثر من عشرة ايام قد ادى الى مضاعفة الاضرار التي لحقت بالمدينة المقدسة اضافة الى الحاق أضرار بالمواطنين والعاملين من ابناء الضفة الغربية في القدس او الذين يتطلب عملهم في المجالات المختلفة العبور الى القدس.

الاغلاق العسكري يعطل الدراسة في القدس

تزامن الاغلاق العسكري الاخير مع بدء الدراسة في الجامعات والمعاهد العليا في القدس ومع دخول الدراسة في المدارس دون الثانوية مرحلة حاسمة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي الجديد، ونتيجة لكون غالبية العاملين في قطاع التعليم في القدس من ابناء الضفة الغربية، ولكون اعداد غير قليلة من الطلبة في القدس من ابناء الضفة ايضا فان العملية التعليمية في القدس اصيبت بالشلل منذ اليوم الاول للاغلاق، حيث تغيب عن التعليم اكثر من ٦٠٪ وحوالي ٢٠ ـ ٢٥٪ من الطلبة مما يعني بشكل مؤكد عدم امكانية انتظام الدراسة في غالبية المؤسسات التعليمية خاصة تلك التي توظف نسبة كبيرة من عامليها من حملة هوية الضفة الغربية.

كان من الواضح ان بامكان سلطات الاحتلال استثناء قطاع التعليم من الاغلاق خاصة العاملين في القطاع والطلبة تماما كما فعلت مع القطاع الصحي، الا ان اصرار سلطات الاحتلال على شمول هذا القطاع بالاغلاق يدل على ان هناك هدف واضح يتمثل بضرب هذا القطاع وتعطيل مسيرته، واكمال ما بدأه وما زال يفعله المستوطنون ضد طالبات المدارس في دار الطفل العربي وخولة بنت الازور وطلاب دار الاولاد.

القطاع الصحي وحرمان مواطني الضفة من خدماته

تضم القدس العربية اهم المستشفيات والمراكز الصحية في الضفة الغربية واكثرها تطورا طبيا، وهي التي يعتمد عليها غالبية مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة في تلقي الخدمات الطبية المتقدمة، والتي يصعب على مستشفيات الضفة والقطاع معالجتها.

سلطات الاحتلال الاسرائيلي لجأت في الاغلاق الاخير كما هي عادتها الى منح العاملين في القطاع الصحي وبخاصة الاطباء تصاريح دخول الى القدس للعمل في المستشفيات والمراكز الصحية لكن ما فائدة السماح لهؤلاء بالعمل فيما يمنع المرضى الاكثر حاجة الى هؤلاء العاملين من الوصول الى القدس والى المستشفيات والمراكز الصحية بشكل خاص.

ان منع المرضى والمحتاجين للعلاج من الوصول الى المستشفيات في القدس يشكل خرقا لحقوق الانسان اولا وخرقا لعملية السلام ثانيا التي تضمن اتفاق اوسلو ثمرتها الاولى عدم المس بالمؤسسات الفلسطينية العاملة في القدس بل والعمل على تمكينها من العمل وتطوير نفسها بشكل واضح. وعمل سلطات الاحتلال بمنع المرضى من الوصول الى المستشفيات والسماح للعاملين فيها بالوصول اليها كمن يحضر الحصان ولا يحضر العربة او العكس.

ركود اقتصادي وشلل تجاري

من الواضح ان الحياة الاقتصادية في القدس العربية تعتمد اعتمادا كاملا على العلاقة مع بقية مدن الضفة الغربية، اذ ليست العلاقة هي مجرد علاقة استيراد وتصدير بل العلاقة هي علاقة تكاملية في كل مجالات الحياة، فالقدس تأخذ كل حاجاتها الغذائية خاصة الخضار والفواكه والمواد الغذائية الاساسية من الضفة، كما ان الضفة تأخذ بعضا من المنتوجات في القدس خاصة الصناعية.

اما تجاريا فان عملية البيع والشراء ما بين تجار القدس ونظرائهم في الضفة فانها مستمرة، كما ان تجار المفرق في القدس يعتمدون اعتمادا كبيرا في حياتهم وفتح محلاتهم وكسب أرزاقهم على مواطني الضفة اذ ان عدم وجود مواطني الضفة يؤدي الى خلو شوارع القدس تقريبا من الازدحام في الحركة في كل شيء، بل ان المحال التجارية تكون شبه خالية في حال الاغلاق.

و يضاف الى ذلك ان هناك اكثر من ٢٥ الف عامل يعملون في القدس من الضفة الغربية وهؤلاء يشكلون جزءا مهما من الحركة التجارية، كما ان عدم السماح بدخول مواطني الضفة يحرم القدس من وصول عدد مماثل او اكبر من مدن الضفة لاغراض مختلفة سواء للدراسة او الزيارة او الصلاة او السياحة وهؤلاء ايضا يشكلون حركة تجارية، لكن غياب هؤلاء جميعا يؤدي الى اصابة الحياة التجارية في القدس بشبه شلل تام وركود اقتصادي كبير لا شك ان آثاره واضحة لكل من يسأل اي صاحب مصلحة تجارية في المدينة المقدسة.

الاغلاق مس بالحرية الدينية

رغم ان الاغلاق العسكري شكل منذ البداية مساً بحرية وصول المواطنين الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين الى اماكنهم المقدسة في القدس، والذي طالما ادعت سلطات اسرائيل انها توفر الحرية الدينية، لكنها دوما كانت تمس بهذه الحرية الدينية التي لا توجد لها اية آثار حقيقية على ارض الواقع وانما هي شعارات سياسية ترفع في المحافل الدولية وتروجها وسائل الاعلام الاسرائيلية من اجل تضليل الرأي العام العالمي.

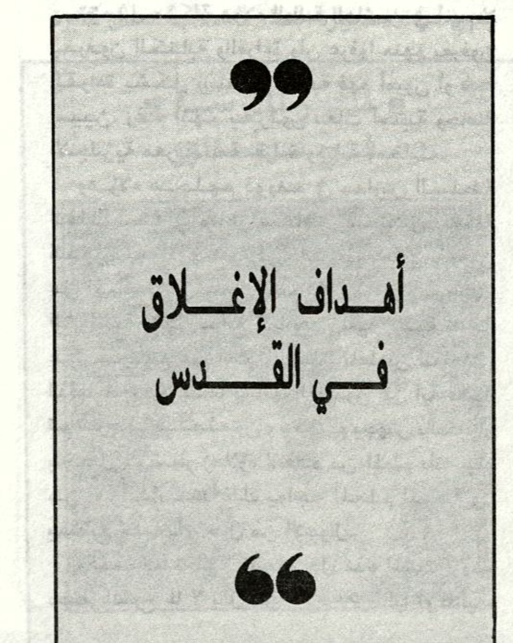
الاغلاق الاخير مس بشكل واضح بحرية وصول ابناء الشعب الفلسطيني الى اماكنهم الدينية المقدسة وقد حرمت عشرات الآلاف من الصلاة في الحرم القدسي الشريف ومن الزيارة والصلاة في كنيسة القيامة.

شلل في مجالات الثقافة والاجتماع

اضافة الى ما سبق فان الاغلاق العسكري اصاب مجالات الثقافة العامة بالشلل خاصة المسارح واماكن عقد الندوات الثقافية والسياسية، حيث ان القدس تعتبر مركزا للحركة الثقافية في الضفة الغربية، اما في الاجتماع فان الاغلاق ادى الى فصل العائلات الفلسطينية بعضها عن بعض، رغم ان تلك العائلات متداخلة بشكل واضح وكبير فالأب لا يستطيع زيارة ابنته، والاخ لا يستطيع رؤية اخيه، وحتى الزوجة لا تستطيع الوصول الى زوجها والعكس بالعكس.

ان الاغلاق العسكري ونتيجة ذلك يؤدي بشكل او بآخر الى تفريغ القدس من حياتها الثقافية والاجتماعية وتحويل النشاطات التي يمكن ان تحدث فيها الى مناطق في الضفة خاصة في رام الله وبيت لحم. ولا شك ان مثل هذا الوضع هو ما تهدف اسرائيل الى تحقيقه. اذ تهدف اولا واخيرا الى تحقيق عدة اهداف تتمثل فيما يلي:





● تعويد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية تدريجيا ولفترات تطول بشكل منظم على الحياة بدون القدس العربية اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وحتى دينيا.

● تعويد الناس وخاصة المصلين منهم على تأدية شعائرهم الدينية في غير القدس سواء يوم الجمعة او الاحد، وكأن اسرائيل تقول للناس انه ما دام بامكانهم تأدية شعائرهم الدينية ايام الاغلاق حيث يعيشون فان بامكانهم عدم الوصول الى الاماكن المقدسة في القدس الا في المناسبات تماما كما هو الحال لغير الفلسطنيين.

● حث الفلسطينيين العاملين في القدس على ايجاد البديل لاعمالهم في القدس باعتبار ان هذا العمل غير دائم ومعرض للانقطاع في اية لحظة، لذلك فلا بد من البحث عن بديل.

● دفع طلبة العلم الى البحث عن مدارس ومؤسسات تعليمية بديلة في الضفة ليتعلموا فيها باعتبار ان دراستهم في القدس ليست مأمونة الجانب.

● العمل على دفع سكان القدس العرب الفلسطينيين الى الخيار ما بين القدس والضفة الغربية، فلا يجوز لهم ان يسكنوا في الضفة و يحملوا هو ية القدس كما لا يجوز لسكان الضفة ان يسكنوا الضفة و يعملوا في القدس.

● العمل على دفع التجار الى قطع صلاتهم الاقتصادية مع الضفة الغربية والعودة التدريجية الى السوق الاسرائيلية والتكامل بل الرضوخ له كليا وعدم الاحتماء بأسواق الضفة ومواطني الضفة ■■

الاف الطلبة العائدين لا يعرفون اللغة العربية ويواجهون الأمية



● مدرسة خاصة (صورة من الأرشيف) ●

ضرورة التحرك بسرعة لتنظيم برامج دراسية خاصة لتعليم هؤلاء اللغة العربية

تواجه مدارس منطقة رام الله بشكل خاص ومدارس في مناطق أخرى من الضفة الغربية مشكلة جديدة لم تنتبه لها حتى الآن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أو أي من مديرياتها أو حتى مدراء مدارسها المسؤولين مسؤولية مباشرة عن معالجة هذه المشكلة الخطيرة والتي تهدد بتخريج جيل من الأمية لشعبنا الفلسطيني ذكوراً وأناثاً على حد سواء.

المشكلة تتمثل في عودة مئات بل ألاف من الطلبة من الولايات المتحدة خاصة والامريكيتين عامة اضافة الى بعض الدول الاوروبية، وهؤلاء الطلبة هم من مختلف الفئات العمرية ومن مختلف الصفوف الدراسية ابتداء من الصفوف التمهيدية وانتهاء بالمرحلة الثانوية.

هؤلاء الطلبة عادوا الى أرض الوطن بعدما هدأت الاحوال نسبياً، فبعضهم كان غادر الوطن ابان الانتفاضة هرباً وخوفاً أو طلباً للرزق، ثم عاد الى أرض الوطن عندما هدأت الاحوال، وعودة هؤلاء كانت على شكلين بعضهم عاد مع ذويه واستقر مع والديه في أرض الوطن، وبعضهم عاد مع والدته أو عند جديه أو أعمامه أو أقاربه فيما بقي والده في الخارج.

طلبة لا يعرفون الكتابة والقراءة باللغة العربية

تتمثل مشكلة هؤلاء الطلبة العائدين في أنهم لا يعرفون الكتابة والقراءة وان عرفوا منهم يعرفون القراءة بشكل بسيط في الكتابة فهم أميون أو شبه أميين، رغم أنهم يعرفون لغات أجنبية وخاصة الانجليزية معرفة تامة، قراءة وكتابة ومحادثة.

وهؤلاء سجلهم ذووهم في مدارس السلطة الفلسطينية في مناطق سكناهم وهنا تكمن المشكلة الكبيرة، اذ أنهم لا يعرفون القراءة، كما لا يفهمون على المعلمين والمعلمات وهم يشرحون لهم دروسهم التعليمية بشكل سريع كما يفهم بقية الطلبة نتيجة عدم قدرتهم على استيعاب نطق المعلمين للكلمات، لذلك تجدهم عندما يسألهم المعلمون عن اية قضية تم شرحها يتلعثمون وبعضهم يجهش بالبكاء أو يخجل فيضطر زملاؤه لانقاذه من المعلم بأنه جاء من أمريكا، عند ذلك يواجه المعلم المشكلة ولا يستطيع حلها بأي حال من الاحوال.

وكيف يستطيع المعلم حل هذه المشكلة، وهو مضطر للشرح لما لا يقل عن ٤٠ ـ ٥٠ طالبا أو طالبة، وعليه أن ينهي المنهاج المقرر، ثم انه مثقل بعبء تدريسي كبير اذ يتحمل المعلم ما لا يقل عن ٢٣ ـ ٢٧ حصة دراسية أسبوعيا؟!

ان المعلم يشعر بالأسى أمام هؤلاء الطلبة، لكنه لا يستطيع ايجاد حل تربوي مفيد لطلبته من ذلك الصنف، بعض المعلمين يواجه هذه المشكلة بالشرح المختصر بأن عليهم الدراسة بشكل مكثف بالاستعانة بالاهل والاقارب وان عليهم نسخ أكبر قدر ممكن من الدروس لكي يقرأوا ويتعلموا الكتابة في آن واحد. وبعضهم الآخر يلجأ الى جعل الامتحانات لهؤلاء الطلبة امتحانات شفوية في كثير من المواد، رغبة منه في انجاح هؤلاء الطلبة وتشجيعهم من جهة أخرى على الاستمرار في التعلم.

لكن معلمين آخرين وهم كثر لا يعيرون هؤلاء الطلبة أية أهمية تذكر اذ يعتبر المشكلة خاصة بهم وبذويهم وان عليهم ايجاد حل خاص بهم، لانه أساساً لا يستطيع المساهمة في حل المشكلة الا على حساب الطلبة الآخرين أو على حساب وقته الذي هو بحاجة اليه ليعمل فيه من أجل تحسين وضعه الاقتصادي ومن أجل قضائه مع أبنائه وحل مشاكلهم المختلفة..

لا شك ان مشكلة هؤلاء الطلبة هي مشكلة وطنية قبل أن تكون مشكلة شخصية متعلقة بالطالب وذويه، وان على وزارة التربية التعاون مع أهالي هؤلاء الطلبة والبحث عن حل ملائم لتلك المشكلة.

يمكن ايجاد حل من خلال حث ذوي الطلبة على الاهتمام بأولادهم خارج المدرسة من خلال بذل جهد كبير في متابعة تعليمهم، أو من خلال توفير معلمين خاصين لهم داخل المدرسة بحيث تعقد لهم حصص دراسية بعد الدوام المدرسي او حتى في الفرص بين الدروس، فقط من أجل تعليمهم على القراءة والكتابة لان مثل هذا الامر هو القادر على حل مشكلتهم في التوافق مع زملائهم من الطلبة.

كما يمكن المساهمة في حل مشكلة هؤلاء الطلبة من خلال حثهم على الاختلاط بزملائهم من الطلبة غير العائدين والتحدث معهم باللغة العربية بدلا من البقاء في مجموعات مغلقة يتحدثون فقط باللغة الانجليزية لان ذلك سيساهم بشكل كبير في جعلهم يتعلمون القراءة والكتابة.

ان مسؤولية حل مشكلة هؤلاء الطلبة هي مسؤولية مشتركة ما بين الطلبة أنفسهم من حيث تعزيز رغبتهم في الدراسة وتجاوز مشكلتهم مع لغتهم الاهم، وبين ذويهم الذين يجب ان يعطوهم مزيداً من الاهتمام والرعاية بحيث يشجعونهم على تعزيز رغبتهم في تجاوز مشكلتهم وفي تعاونهم مع المدرسة وما تقره من برامج لحل مشكلة أبنائهم وبين وزارة التربية وما يمكن أن توجده لهؤلاء من برامج دراسية خاصة بهم ونحن نرى ان خطورة هذه المشكلة تتطلب الاسراع قدر الامكان في حلها، لأن تجاهلها سيؤدي الى تعزيزها وزيادة آثارها السلبية أكثر فأكثر■■

دردشة

مع مدير مدرسة ذكور دير سامت الثانوية

الحروب: من لا يعرف الأمور التربوية غير قادر على تقييم المدير والمعلمين

على الاباء أن يختاروا الكسب المادي أو الكسب التعليمي ..!

"لا نظام ولا تعليم مع النمط العشائري ..!"

● خلال السنوات الثلاث السابقة، تدنت نسبة نجاح طلبة امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في مدرسة «ذكور دير سامت الثانوية»، حول تدني نسبة النجاح.. التعليم في ظل السلطة الفلسطينية.. المشاكل التي تواجه المدرس.. دور مجالس الآباء ودوام المعلمين حتى الساعة الثانية، التقت «البيادر السياسي» مدير المدرسة الأخ/ اسماعيل أحمد الحروب، الذي تحدث الينا قائلا:

● حاوره: زياد أبو صالح ●

مدرسة عريقة..

تعتبر مدرسة «ذكور دير سامت الثانوية» من المدارس العريقة في محافظة الخليل، حيث تأسست عام ١٩٥٤، وفي تلك الفترة الزمنية كان عدد الطلبة فيها لا يتجاوز الستون، وفي عام ١٩٦٦ اصبحت مدرسة اعدادية، فقد قفز عدد الطلاب الى اكثر من مائتي طالب، وفي عام ١٩٨٣ اصبحت ثانوية، وافتتح فيها صف التوجيهي عام ١٩٨٩، وفي هذا العام افتتح الاول الثانوي العلمي، ويبلغ عدد الطلبة في المدرسة المذكورة ٦٥٠ طالبا.

مجالس الآباء..

خلال العقود التي مرت على افتتاح المدرسة تشكلت فيها مجالس آباء كثيرة ولكنها كانت دائما فاشلة بسبب جهل الآباء وسيادة النمط العشائري، حيث ان البلدة يسكنها خمس عشائر وخلافاتهم تقف دائما في وجه اي محاولة لتحسين وضع المدرسة.

واضاف قائلا: قبل حوالي عشرة ايام قمت باستدعاء نخبة جيدة من الشباب المثقف الواعي لتشكيل مجلس آباء جديد لعله يختلف عن مجالس الآباء السابقة ويقوم بتحمل مسؤولياته في تقديم الخدمات والواجبات الموكلة اليه لتحسين اوضاع المدرسة التعليمية والتربوية والنفسية والصحية والاجتماعية والعمرانية ولكني فوجئت باختلاف كبير وحاد في وجهات النظر بين هذه النخبة التي علقت عليها آمالا كبيرة..!!

جهود جبارة خلال مدة قصيرة

منذ ان استلمت ادارة المدرسة عام ١٩٩٢، وهي مدة قصيرة جدا، قمت بأعمال كثيرة وتحديت الصعاب، ومن هذه الاعمال:

● شراء قطعة ارض بالتعاون مع بعض الشخصيات في البلدة تخص مدرسة الاناث.

● بناء ثلاث غرف دراسية للذكور بالتعاون مع المجلس القروي.

● بناء وحدة صحية حديثة جدا بالتعاون مع مدير التربية في الخليل الأخ/ محمد راشد الجعبري.

● تعبيد قسم من ساحة المدرسة من الجهة الخلفية وتسوية الملعب الرئيس لكرة القدم.

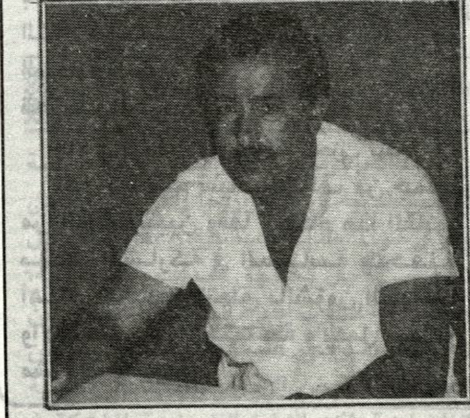
● دهان جميع الغرف المدرسية ووضع شبك حديدي وتصليح دورة المياه والانارة والزجاج وزيادة ادوات المختبر وتغيير الاثاث القديم.

● بجهود اهل الخير واخص بالذكر الأخ/ عبد العزيز علي محمود ابو زنيد الذي تبرع بخمسة دونمات ارض لبناء مدرسة نموذجية جديدة، جزاه الله خيرا.

● تم بناء مدرسة نموذجية بجوار المدرسة الحالية على اعتبار انها تابعة لمدرسة الذكور، ولكن التربية والتعليم رأت انه من الافضل تحويلها للاناث ويعود الفضل في بناء المدرسة للأخ/ مدير التربية والتعليم في الخليل، جزاه الله خيرا وقدره الله دائما على خدمة الاجيال وأبقاه ذخراً لشعبنا في ظل سلطتنا الوطنية الفلسطينية بقيادة الأخ الرمز/ ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين حفظه الله.

وعلى إثر فصل مدرسة البنات، برزت المشاكل

■ مدير المدرسة ■
في سطور



● الاسم: اسماعيل أحمد الحروب
● تاريخ الولادة: سنة ١٩٥٤.
● المؤهل العلمي: بكالوريوس جغرافيا ١٩٧٥.
● الحالة الاجتماعية: متزوج «عدد أفراد العائلة ١٦ نفراً».
● سنوات الخبرة: ١٨ عاما.

العشائرية التي انعكست علي شخصياً وزادت الشكاوي من نفر قليل مغرضين لا يهمهم الا الفوضى وإثارة الفتن.

● ضبط النظام في المدرسة ومنع التسرب.

النتائج السلبية لطلبة التوجيهي

النتائج السلبية لطلبة التوجيهي تكمن في عدم اهتمام الآباء بمدرستهم وابنائهم وتشجيع الابناء على البيع والشراء من اجل الكسب المادي وتفضيله على الكسب التعليمي، لان بعض الآباء ينظرون الى التعليم والمتعلمين بأنهم عبء على المجتمع لضيق حالهم.

الدوام حتى الثانية..

ان دوام المعلمين حتى الثانية فيه فائدة كبيرة للطلاب حيث يقوم المعلم بتحضير وتصحيح دفاتر واوراق تلاميذه والتجهيز لليوم التالي، وهذا افضل من الفوضى التي كانت سائدة في الماضي بين صفوف المعلمين، و يعتبر انضباطا للجميع.

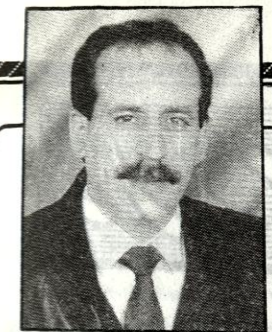
وانني انظر الى التعليم في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية بمنظار ممتاز، وطالما انتظرت هذه اللحظات.

مشـــاكل..!!

ان من اهم المشاكل التي تواجه المدرس هي النواحي المادية والعشائرية، مما يؤدي الى تدني انتاجه، كما نعاني من قلة الغرف الدراسية وعدم تعاون الآباء مع ادارة المدرسة.

قبل أن نفتـــرق..

انني على دراية تامة بأن مدرسي المدرسة المذكورة من أكفأ المدرسين على مستوى محافظة الخليل، فمسؤولية تدني نسبة النجاح تقع على الطلبة والاهالي وادارة المدرسة، ولرفع مستوى التعليم يجب اتباع ما يلي: التوقف عن اثارة الفتن ضد اي مدرس كان لهدف في نفس يعقوب «كما يقولون»!.. تشكيل مجلس آباء فعال.. زيارة الاهل الى المدرسة للاستفسار عن أبنائهم.. تزويد المدرسة بالوسائل المخبرية والتعليمية وتشجيع الطلبة على المطالعة الخارجية، آملين ان يحصل طلبة المدرسة المذكورة على نسب نجاح عالية، وحتى شهر تموز من العام القادم موعد ظهور النتائج، اننا لمنتظرون..!! ■■



● بقلم المحامي:

زياد زكي البكري

ـ القدس ـ

مشروع قانون الأحزاب السياسية في الميزان

... تهدف فلسفة المشرع عند وضع القوانين الى تنظيم احتياجات المجتمع، وغالبا ما توضع آلية مرنة تسهل هذا التنظيم ليكسب أقصى حد من الفعالية.

والمطروح الآن هو مشروع قانون الاحزاب السياسية والذي لا بد وأن يقر قبل اجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية، والمنوي اجراؤها بعد اعادة انتشار القوات الاسرائيلية (تموضع هذه القوات) في مدن الضفة الغربية الرئيسية.

طرحت مسودة القانون في الصحف المحلية في السابع من أيلول ١٩٩٥ وطلب من المهتمين ابداء ملاحظاتهم خلال ثلاثة أسابيع، إلا أن الفترة مددت الى ثلاثة أشهر.

من القراءة الاولى للمشروع نلاحظ أن بعض نصوصه جاءت غير موضوعية و/أو غير مبررة و/أو غامضة.

إن الهدف من هذه الدراسة هو تفعيل النصوص القانونية المتعلقة بالموضوع ليصبح لهذه النصوص القدرة على تلبية حاجات المجتمع، وبنفس الوقت فان مجتمعنا الفلسطيني يتطلع لأن تكون قوانينه أكثر تقدماً من الدول المحيطة باعتبار أن هذا الشعب تعود على الديمقراطية كمنهج حياة لا رجعة عنه لن أتناول جميع المواد التي يشوبها الخلل، وانما بعضها وذلك لقيام بعض المهتمين وخلال الثلاثة أسابيع الماضيه بتغطية الموضوع عبر الصحافة المحلية.

تعريف الحزب:

جاء في المادة الاولى تعريفاً للحزب بأنه:

«كل تنظيم سياسي يتألف من جماعة من الفلسطينيين وفقاً لاحكام هذا القانون بهدف المشاركة في السياسة وتحقيق أهداف محددة تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية و يعمل بوسائل مشروعة وسليمة».

إن عبارة المشاركة في السياسه عبارة غير محددة وجاءت منقوصة، فالمشاركة يجب أن يكون مقصودها واضح وكامل فقد جاء في نص الماده الثانية من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧/ مصري «وذلك عن طريق المشاركة في مسؤوليات الحكم».

وحسب ما هو متعارف عليه فان وجود الاحزاب لا تكون الغاية منه الترف و/أو التقليد لأنه منوط بها ما أهو أكبر من ذلك إذ لا بد أن تعكس مصلحة المجتمع وتدافع عنها، فوجودها لا يقتصر على أنها مظهر من مظاهر الحياة الديمقراطية، وانما الغاية من هذا الوجود هو تفعيل المجتمع بأسره ومحاسبة المقصرين ـ من خلال مختلف المنابر ـ على تقصيرهم فالمشاركة لا بد أن تكون فعلية ومؤثرة وبعبارة مختصرة لا بد من توضيح معنى المشاركة وتحديده.

نص الماده الثالثة من المشروع:

«تسهم الاحزاب السياسية التي تؤسس طبقاً لاحكام هذا القانون في تحقيق التقدم السياسي والاجتماعي على أسس الوحدة الوطنية».

نلاحظ من التعريف السابق أن النص لم يوضح بأن أسهام الاحزاب السياسية لتحقيق التقدم السياسي والاجتماعي يكون من أجل (الدولة) وانما استعاضى عنها بعبارة «أسس الوحدة الوطنية» نعتبر المبرر لعدم ذكر لفظة «الدولة» في نص المادة المذكورة منطقي على اعتبار أننا حتى الآن على طريق الدولة وتتطلع الى استبدال العبارة المذكورة على أرض الواقع في القريب وذلك لوضع حد لمعاناة أكثر من نصف قرن.

اما فيما يتعلق بالوضع الحالي نتمنى أن يبقى القاسم المشترك لأسس الوحدة الوطنية في وجدان جميع أفراد الشعب الفلسطيني لنصل الى ما نصبو اليه ■■

● يتبع.. ●

السلطة تتخذ بوادر حسن نية تجاه حماس

الساحة الفلسطينية مقبلة على مرحلة انفراج سياسي داخلي

نجاح المفاوضات السرية بين السلطة الفلسطينية وحماس مرهون بموافقة قيادة حماس في الخارج

● الشيخ/ أحمد ياسين ●

شكلت الوحدة الوطنية هاجسا طالما راود كل فلسطيني غيور على وحدة الشعب والارض الفلسطينية، وتزداد اهمية الوحدة الوطنية لشعبنا دوما كلما أقترب من مفترق طرق صعب يؤثر على مصير الشعب والقضية، وشعبنا يمر في هذه الايام بظروف صعبة وقاسية و يعبر مرحلة مصيرية في تاريخ قضيته التي ظهرت منذ بداية هذا القرن.

ان الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية والارض الفلسطينية هي ظروف حاسمة ومصيرية ولا يمكن باي حال من الاحوال قبول الاختلاف في هذه الظروف التي يدور فيها نقاش جدي حول حل القضية الفلسطينية حلا سلميا. بل لا بد من العمل وبكل السبل الممكنة من اجل ايجاد قواسم مشتركة بين الفئات السياسية الفلسطينية المختلفة ومن اجل التغلب على كل الظواهر السلبية التي قد تظهر في طريق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

مفاوضات سرية طويلة وشاقة

منذ تم توقيع اتفاق اوسلو واقامة السلطة الفلسطينية في غزة واريحا راهن كثيرون على وقوع حرب اهلية فلسطينية، وعمل هؤلاء ليل نهار من اجل تحقيق اهدافهم السوداوية، وكثيرا ما اقترب اعداء الشعب الفلسطيني من تحقيق اهدافهم عندما وقعت مشاكل ما بين السلطة وبعض الاحزاب والفئات السياسية الفلسطينية، لكن الارادة الفلسطينية المشتركة في حياة افضل وعدم الوصول الى حد الاقتتال والاصرار على تفويت الفرصة على اعداء الشعب من خلال التوصل الى اتفاق ميثاق شرف يحكم العلاقة الفلسطينية ـ الفلسطينية كانت اقوى من كل المؤامرات.

مؤخرا بدأت مفاوضات سرية بين السلطة الفلسطينية وحركة فتح من جهة وحركة حماس من جهة اخرى بعيدا عن وسائل الاعلام وعن التصريحات حول مستوى المفاوضات والمواضيع التي يتم بحثها فيها وذلك من اجل التوصل الى حلول معقولة حول كافة القضايا المعلقة بين الطرفين، ولم يتم الاعلان عن اي من هذه الاتصالات الا بعد ان تم التوصل الى اتفاق شبه رسمي الاسبوع الماضي ما بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس، حيث سافر اربعة من كوادر حركة حماس الى السودان للتشاور مع تيارات الحركة في الخارج وبلورة اتفاق شامل متكامل بين حماس والسلطة الفلسطينية يفسح المجال أمام بناء مجتمع مدني ديمقراطي فلسطيني بعيد عن كل مظاهر العنف والعنف المضاد.

لقد كانت المفاوضات التي دارت خلال الشهور الماضية مجدية ونتائجها جاءت في الوقت المناسب وبخاصة بعد توقيع اتفاق اوسلو ب حيث ان اي عمل يشكل خرقا لالتزامات السلطة الفلسطينية في اتفاق اوسلو ب ستعتبره حكومة رابين مبررا كبيرا للتهرب من تطبيق الاتفاق والمماطلة في تنفيذه.

ان مسودة الاتفاق التي قال عنها مسؤول في السلطة الفلسطينية تنص على ان تحترم حماس التزامات منظمة التحرير وممارسة المعارضة بالوسائل السلمية الديمقراطية. وهذه المسودة التي شارك في التوصل اليها اربعة من كوادر حماس هم خالد الهندي والشيخ اسماعيل هنية وعبد الله مهنا وسعيد النمروطي تشكل بداية

جيدة لفتح حوار شامل ما بين كافة الفصائل الفلسطينية من اجل الوصول الى قواسم مشتركة وقناعات مشتركة تترجم هذه المرة على ارض الواقع ولا تبقى مجرد شعارات يرددها كل طرف و يتهم الاخرين بعدم الالتزام بها.

القواسم والقناعات المشتركة التي يجب ان يتم التوصل اليها يجب ان تهدف الى حماية الوحدة الوطنية الفلسطينية من خلال ممارسة المعارضة من قبل الفصائل المعارضة وفقا لقواعد اللعبة السياسية في اية دولة ديمقراطية في العالم، وفي مقابل ذلك يتوجب على السلطة الفلسطينية التوقف عن حملات الاعتقال العشوائية التي تقوم بها كلما حدث امر ما ضد عناصر قيادية من المعارضة، بل لا بد من اعتقال من توجه له تهم معينة و يتم التحقيق معه وتقديمه لمحاكمة عادلة.

الشيخ ياسين يلعب دورا وحدويا من داخل السجن

مصادر فلسطينية مطلعة قالت ان الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس والمعتقل في سجن كفار يونا منذ عام ١٩٨٩ حيث يمضي حكما بالسجن المؤبد لعب دورا جوهريا في التوصل الى مسودة الاتفاق حيث قام كل من خالد الهندي واسماعيل هنية بزيارته في السجن قبل شهرين ولا شك انهما عرضا عليه نتائج الاتصالات بين السلطة الفلسطينية وحماس حيث ابدى توجيهاته وحمل الاثنين رسالتين الاولى لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والثانية لقيادة حماس في الخارج ضمنهما رأيه في اهمية التفاهم والحوار بين الطرفين باعتبار ان المستفيد الاول والاخير من اي خلاف فلسطيني داخلي هو الجانب الاسرائيلي.

توجيه حقيقي من السلطة الفلسطينية لتحقيق الوحدة الوطنية

كثيرا ما تعرضت مصداقية السلطة الفلسطينية في سعيها للوحدة الوطنية الى التشكيك من قبل اطراف كثيرة. كما ان السلطة كانت تتهم بعض الفئات السياسية بعدم صدق وجدية سعيها للوصول الى اتفاق حول العلاقة معها، لكن مسودة الاتفاق الاخير الذي تم الاعلان عنه بعد شهور من المفاوضات السرية اثبتت ان السلطة الفلسطينية بذلت جهودا كبيرة لانجاح المفاوضات مع حماس من اجل ازالة كل اسباب التوتر في العلاقة بينها و بين

● رئيس الجبهة الاسلامية القومية في السودان/ حسن الترابي ●

حماس وتمهيدا لدعوة بقية الاحزاب والتنظيمات الفلسطينية الى حوار وطني شامل يتم بموجبه التوصل الى اتفاق وطني حول طبيعة العلاقة بين السلطة والاحزاب والتنظيمات المعارضة في جو ديمقراطي يحفظ التعددية السياسية للشعب الفلسطيني.

رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لعب دورا حساسا ومهما في التوصل الى مسودة الاتفاق حسب مصادر مشتركة فلسطينية وحمساوية، حيث لعب دورا في جعل اسرائيل توافق على زيارة خالد الهندي واسماعيل هنية للشيخ احمد ياسين، كما انه طرح باستمرار قضية معتقلي حماس وضرورة الافراج عنهم في مفاوضاته مع بيرس وكذلك فعل الوفد المفاوض في مجال الافراج عن الاسرى.

اما قضية الافراج عن الشيخ احمد ياسين فقد طرحها رئيس السلطة مرات عديدة مع رابين وبيرس ومسؤولين اسرائيليين اخرين ومارس كل جهوده من اجل الافراج عن الشيخ ياسين.

اضافة الى ذلك فانه كان يعطي توجيهات محددة بشأن تقدم المفاوضات كما التقى وفد حماس عدة مرات كان آخرها بعد عودته من طابا حيث توصل في محادثات صعبة مع بيرس الى اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وبحث مع وفد حماس المكون من الكوادر الاربعة الذين توجهوا الى السودان موضوع لقائهم قيادات الحركة في الخارج.

بوادر حسن نية من السلطة الفلسطينية

تطور المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس ترافقت مع بوادر حسن نية من قبل السلطة الفلسطينية في غزة تجاه حماس والتعامل معها فقد سمحت السلطة الفلسطينية قبل اكثر من اسبوع باعادة جريدة الوطن الناطقة باسم حركة حماس والتي كانت اغلقت قبل عدة اسابيع.

اضافة الى وعد باطلاق عدد من معتقلي حركة حماس وبخاصة القياديين منهم وقد تم فعلا يوم الاحد ١٠/٨ اطلاق سراح الدكتور محمود الزهار.

ان اطلاق سراح الزهار وقيادات اخرى من حركة حماس بعد التوصل الى مسودة الاتفاق وخروج وفد من الحركة الى السودان وعودة صدور جريدة الوطن والتصريحات الايجابية التي يطلقها مسؤولون في السلطة حول طبيعة المرحلة القادمة والتعامل مع حركة حماس وكانت تلك التصريحات ايجابية، حيث قال احد كوادر حركة فتح دياب اللوح انه يأمل بان تؤدي مسودة الاتفاق الى تعزيز الحوار بين السلطة وحماس. فيما قال نبيل ابو ردينة مستشار رئيس السلطة ان المسودة التي تمت صياغتها تشمل قاعدة للتعايش بين حماس والسلطة الفلسطينية. اما امين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم فاكد ان الساحة الفلسطينية مقبلة على مرحلة انفراج وان الشعب الفلسطيني على ابواب مرحلة جديدة تقتضي تكثيف الجهد وتعميق الوحدة الوطنية والالتفاف حول خطوات السلطة من اجل بناء الدولة المستقلة.

كوادر حماس هل يقنعون قيادات الخارج؟!

ان الخطوات الايجابية التي اتخذتها السلطة كبادرة حسن نية منها تجاه حماس عشية سفر كوادر حماس الى الخرطوم وقبل سفر الوفد اعتبرت من قبل كثير من المراقبين دفعاً قوياً من السلطة لكوادر حماس من اجل مساعدتهم في اقناع قيادات الخارج على الموافقة على ضرورة الموافقة على الاتفاق واحترام التزامات السلطة في عملية السلام.

لكن رغم ذلك فان احدا لا يستطيع ان يتنبأ بما اذا كان الاربعة من كوادر حماس سيتمكنون من اقناع الخارج خاصة وان بعض تلك القيادات تتخذ مواقف محددة اكثر تجاه التعامل مع السلطة الفلسطينية حيث اعلن الناطق باسم حماس ابراهيم غوشة عشية الاعلان عن الاتفاق انه لا يوجد اتفاق وان حماس لن تغير من مبادئها.

الا ان هناك من يرى ان قيادات الخارج لن تستطيع الا الموافقة في ظل تطور اوضاع السلطة وفي ظل وجود امكانية لان يتخذ قادة حماس في الداخل موقفا منفصلا اذا ما عارض زعماء الخارج مسودة الاتفاق التي لاقت تأييدا من مؤسس حماس الشيخ احمد ياسين كما بذل من اجلها جهدا كبيرا طوال شهور عديدة ■■

حكايا وخفايا

توقعات شاحل الواقعية أم الخيالية

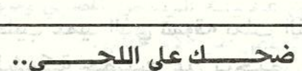
في اجتماع لوكلاء شركات التأمين عقد في ايلات مؤخرا صرح وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحل بأنه يتوقع أن تنقل السيارات الاسرائيلية المسروقة الى العراق بعد أن يتم فتح الحدود الاردنية للسيارات الاسرائيلية الخاصة..

وقال شاحل ان هذه السيارات ستنقل أولا الى الأردن وبعد ذلك الى دول الخليج.. ومن دول الخليج الى العراق.. وانه لا يستغرب ذلك ان وقع.. وقال ان الاف السيارات المسروقة قد نقلت الى مناطق الحكم الذاتي في قطاع غزة..

وأضاف شاحل ان اجراءات مشددة ستفرض على تنقل السيارات على الحدود الاردنية لمنع نقل السيارات المسروقة الى العالم العربي..

والجدير ذكره أن ٣٠ الف سيارة اسرائيلية سرقت خلال عام ١٩٩٥ وان سرقة السيارات تكلف خزينة الدولة حوالي ٣٠٠ مليون دولار سنويا.. وان ٤٠ بالمئة من السيارات المسروقة تعود الى أصحابها شبه سالمه..

ويمكن الاشارة الى أن الحدود مغلقة مع دول الخليج وتحت مراقبة مشددة مع الاردن.



ضحك على اللحى..

من أجل اظهار ولائه ومحبته للاحزاب الدينية وتأييده لمواقفهم فقد قدم رئيس بلدية القدس الاسرائيلية ايهود اولمرت شهادة مواطنة شرف الى الدكتور يوسف بورغ زعيم حزب «المفدال» المتقاعد. وذلك في احتفال كب في مبنى البلدية مع مطلع شهر تشر الحالي.

هذه الشهادة تؤكد ان اولمرت بالحصول على دعم المتدينين له.. وان م الشهادة لها أهدافها. ولربما نتائجها له في الانتخابات القادمة..

جمع شمل..

ذيب عبد الله ابو غوش كان من بين الكثيرين الذين نزحوا ابان احداث ١٩٤٨ من قرية ابو غوش ليجدوا انفسهم في الشتات، في عمان والكويت والعراق وحتى نيجيريا...

ذيب اصبح رجل اعمال و يملك مع افراد عائلته عدة فنادق في العواصم العربية، ولكن كريمته نبيلة لم تجد القرين الملائم رغم انها بلغت الـ ٢٣ من العمر...

وكما في القصص والحكايات، بينما كان الشاب محمود جابر «٣٠ عاما» من سكان ابو غوش في زيارة لعمان تعرف على اقاربه هناك وكانت النتيجة جمع شمل نبيلة ومحمود في عرس شارك فيه جميع سكان ابو غوش.

وبهذه المناسبة ذكر احد المسنين ان تسمية ابو غوش تعود الى ما قبل ٤٠٠ عام حينما وصل شخص يدعى عيسى الى القرية قادما من بلاد القفقاز وقد عرف عنه حبه للشجار والغوش ومن هنا جاءت التسمية.



● العروسان من ابو غوش

حكايا وخفايا

ورقة للمساومة..

مصادر اسرائيلية تحاول تطيير بالون اختبار لمعرفة موقف السلطات الايرانية من صفقة مقترحة للمقايضة بين خاطف الطائرة الايرانية، رضا جابري الى اسرائيل بتاريخ ٩٥/٩/١٩ والطيار الاسرائيلي الذي وقع في الأسر اللبناني رون أراد...

وكان مختطف الطائرة قد اعلن، طمعاً في الحصول على عطف اسرائيلي، عن استعداده لتسليم نفسه الى حكومته مقابل الطيار المفقود الذي لا يعرف حتى الان عن مصيره.

وكانت المحكمة في بئر السبع قد قررت تمديد اعتقال رضا جابري تمهيدا لمحاكمته باختطاف الطائرة المدنية كما يفرض قانون الطيران الدولي، رغم ان اسرائيل تحاول استخدامه ورقة للمساومة مع ايران حول الطيار الاسير.

• مختطف الطائرة الايراني في طريقه الى المحكمة •

حليب كاسد..

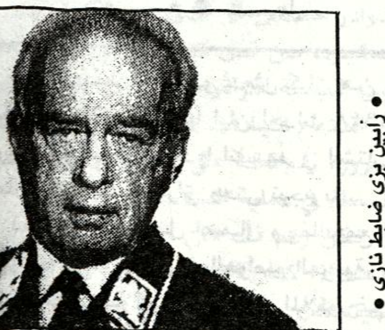
اكثر من مليوني شيكل ـ هذه هي قيمة الخسائر التي منيت بها شركة تنوفه للألبان بعد ان اتضح انها ادخلت مادة السيليكون الضارة الى حليب عميد الذي تسوقه بعلب الكرتون...

الشركة حصلت على ترخيص من وزارة الصحة باستئناف تسويق الحليب ولكن الاقبال على شرائه من قبل الجمهور كان ضئيلا مما حدا بالشركة الى استخدام عدد كبير من الشباب لاغراء ربات البيوت للعودة الى استهلاك حليب عميد

• شباب تنوفه لاغراء ربات البيوت لشراء حليب عميد •

رياء ونفاق..

في الساعة الرابعة من فجر يوم الجمعة الموافق ٩٥/١٠/٦ قطع رئيس الكنيست جلسة التصويت على اتفاق اوسلو ليعلن عن انه تلقى معلومات اكيدة حول رفع صور لاسحق رابين بزي ضابط نازي في المظاهرة التي نظمها اليمين امام الكنيست احتجاجا على الاتفاق...





• رابين بزي ضابط نازي •

رئيس الكنيست دعا زعيم اليمين بنيامين نتنياهو ليستنكر هذا العمل ولكن اسحق رابين احتج على هذه الدعوة قائلا ان اليمين لا يتردد عن اتهامه بانه خائن وقاتل وعدو الشعب اليهودي ومن الرياء والنفاق الطلب من زعيمه الاستنكار طالما هو الذي يحرض الشارع ضد الحكومة ورئيسها.

وكان المتظاهرون قد هشموا سيارة رابين الجديدة وحاولوا قلب سيارة الوزير بنيامين بن اليعزر الذي لولا تدخل الشرطة لتعرض للاعتداء من جانب المتظاهرين.

فولفو الزعيم..

زعيم الليكود بنيامين نتنياهو يتصرف وكأن فوزه في الانتخابات التي ستجري بعد عام اصبح مضمونا...

نتنياهو ابتاع منزلا جديدا بقيمة نصف مليون دولار، وشوهد عندما قدم الى الاجتماع بالرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان لاقناعه بعدم اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات وهو يستقل سيارة جديدة من طراز فولفو...

خصوم نتنياهو يقولون انه لا يزال يتصرف باستعلاء ولم يعرف بعد كيف يكون شعبيا، ولذا فان الفيلا والسيارة ستبعدانه اكثر عن سدة الحكم.



• فولفو نتنياهو تبعده عن الشعب وعن سدة الحكم •

بلا تلفون

ليئه، عقيلة اسحق رابين نفت بشدة ان تكون قد كتبت رقم تلفونها الشخصي على قصاصة ورق لتقدمها الى سهى عقيلة الرئيس الفلسطيني، عندما التقطت عدسات الكاميرات صورة لها في احتفال التوقيع على الاتفاق في واشنطن و يدها تمسك بالقلم...

ليئة ذكرت ان قصاصة الورق كانت معدة لسوزان عقيلة الرئيس المصري وفيها نصائح حول التخلص من آلام الظهر.

عقيلة رابين كشفت النقاب عن ان سهى عرفات اتصلت بها من باريس وابلغتها بانها ستحضر الى واشنطن برفقة طفلتها، وعندما تحدث ابو عمار في خطابه عن ضرورة اطلاق سراح السجناء همست في اذنها قائلة «يجب ان تفعلي شيئا في قضية المعتقلين».

• عقيلات الزعماء: سهى ـ سوزان ـ هليري ـ نور وليئة •



بين قرارات الأمم المتحدة والكنيست

مراسل التلفزيون الاسرائيلي في واشنطن اجيمئير لم يتوقع ان يكون رد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قاطعا وسريعا، عندما سأله في ختام اجتماعه مع نظيره الامريكي وارن كريستوفر عما اذا كانت سوريا تعي ان رابين لا يملك اغلبية في الكنيست للانسحاب الكامل من الجولان...

الوزير الشرع قال للمراسل الاسرائيلي انه يعي هذه الحقيقة ولكن يجب ألا ننسى ان المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي تجري وفقا لمقررات الامم المتحدة والشرعية الدولية وليس وفقا لقرارات الكنيست واستطلاعات الرأي العام الاسرائيلي.

ذكرى التوقيع

الذكرى السنوية للتوقيع على معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل التي تصادف في الـ ٢٦ من الشهر الجاري ستشهد استعراضا جويا مشتركا لطائرات هيلوكبتر من طراز «بلاك هوك»...

الامير فيصل، نجل الملك حسين سيقود سرباً من هذه الطائرات الى جانب سرب من سلاح الجو الاسرائيلي لتحلق معاً في سماء البحر الميت.

وكان ايتان هابر، رئيس ديوان رابين قد اقترح ان تحيي الفرقة الفيلهرمونية الاسرائيلية حفلة موسيقية في عمان بهذه المناسبة ولكن اتضح بان جميع الفنادق محجوزة للمشاركين في مؤتمر عمان الاقتصادي الذي سيعقد في نهاية الشهر الحالي.

حكايا وخفايا

مبام يسيطر على ميرتس

عملية تسجيل اعضاء حركة ميرتس تجري بصورة بطيئة باستثناء الكيبوتسات حيث انضم سكانها بالآلاف الامر الذي يقلق بال زعماء حركة راتس...

ويذكر ان ميرتس الممثلة حاليا في الكنيست بـ ١٢ عضوا هي عبارة عن ائتلاف بين ثلاث كتل: راتس بزعامة شولاميت الوني ويوسي سريد وحزب مبام بزعامة يئير تسبان وحركة شينوي التي يرئسها امنون روبنشتاين. لكن الانضمام المكثف من جانب الكيبوتسات المنتمية الى مبام يهدد هيمنة راتس التي تشكل النواة الرئيسية لحركة ميرتس.

الوزيرة شوليت الوني قالت انها ستطالب بالغاء اسلوب الانتخابات التمهيدية لتفويت الفرصة على حزب مبام لتحقيق مآربه، ولكن انضمام عدد ضئيل من الاشخاص الى حركة ميرتس من غير الكيبوتسات يقلق بال جميع القائمين على هذه الحركة التي فقدت الكثير من مصداقيتها وشعبيتها بعد انضمامها الى حكومة رابين.

موسيقى عنصرية..

البرقيات والمكالمات الهاتفية التي تلقتها الاذاعة العبرية احتجاجا على قيام «صوت الموسيقى» باذاعة مقطوعات موسيقية للملحنين الالمانيين فانغر وشتراوس اعادت الى الاذهان قرارا سابقا منذ قيام اسرائيل يحظر بموجبه اسماع نتاجهما لانه كان محببا على هتلر ورفاقه في الحكم...

الجدل احتدم حول هذا الموضوع والبعض يرى انه ضرب من الرياء والنفاق مقاطعة موسيقى باعتبار انها نازية بينما اسرائيل لا تزال تحصل سنويا على الملايين من المانيا على شكل تعويضات والآلاف من الاسرائيليين يزورون المانيا ويقيمون علاقات تجارية معها.

وكانت اسرائيل قد شهدت في الستينات حملة لمقاطعة شراء الفولسفاجن من طراز الخنافس باعتبار انها صممت بناء على رغبة هتلر في حينه، ولكن هذه الحملة فشلت لان هذه السيارة كانت من ارخص وافضل ما عرض في السوق.



• الناصرة العليا اليهودية تحيط بالأحياء العربية •

حكم ذاتي لعرب الداخل

في سياق مقابلة تلفزيونية قال اسحق رابين ان العلاقات بين الخليل وكريات أربع يجب ان تكون على غرار العلاقات القائمة حاليا بين الناصرة العربية والناصرة العليا اليهودية...

هذا التصريح اثار التساؤلات حول المغزى من هذه المقارنة...

وفي حين اعتبر البعض الامر زلة لسان كما يقول رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جراريسي ويضيف انه لا يوجد اي وجه للمقارنة رغم ان الناصرة اليهودية بنيت على اراض عربية صادرتها الحكومة وهي تحاول خنق الاحياء العربية، ولكن اخرين ذكروا ان تصريح رابين هو اول اشارة الى احتمال مطالبة عرب الداخل لحكم ذاتي بعد اقامة الدولة الفلسطينية وان الناصرة اليهودية مهمتها احباط اي خطوة من هذا القبيل، تماما كما كان الهدف من بناء مستوطنة كريات أربع للحيلولة دون قيام الدولة الفلسطينية.

مدن للبيع..

الوكالة اليهودية اعدت مخططا لبناء ٣ مدن جديدة لاستيعاب المهاجرين من امريكا واوروبا، وقد عرضت على اصحاب رؤوس اموال يهود في الخارج شراء هذه المدن عن طريق الحصول على اسهم الشركات التي ستتولى بناءها...

ووفقا لمخططات الوكالة اليهودية ستقام مدينة للمهاجرين من امريكا بالقرب من مستوطنة الخان الاحمر، في حين سيكون الموقع المخصص للمهاجرين من بريطانيا وجنوب افريقيا بجوار اشدود، اما المدينة الثالثة بالقرب من عسقلان فقد اعدت لاستيعاب مهاجرين من فرنسا.

نشر النبأ عن هذه المدن اثار احتجاجا في أوساط الطوائف الشرقية التي ترى ان الوكالة اليهودية تنهج بصورة عنصرية باقامتها مدن صرفة لليهود الاشكناز لفصلهم عن الشرقيين.

تيار من المتعاونين

اجهزة الأمن تلقت منذ التوقيع على اتفاق طابا حوالي الف طلب من متعاونين وموظفين في الادارة المدنية للحصول على بطاقة هوية اسرائيلية حتى يستطيعوا الانتقال الى داخل الخط الاخضر...

مصادر عليمة قالت ان هذا العدد الكبير من الطلبات مرده تخوف هؤلاء من ان يحاسبوا من قبل الجمهور والسلطة الفلسطينية على تعاونهم مع سلطات الاحتلال واستغلال الظروف لتحقيق مكاسب مالية ضخمة على حساب السكان.

اللجنة الخاصة التي عينتها وزارة الدفاع لاستيعاب المتعاونين تتولى حاليا دراسة هذه الطلبات بعد ان حصلت على ميزانيات اضافية لاغاثة المتعاونين الذين تخلت عنهم السلطات الاسرائيلية ووجدوا انفسهم منبوذين من قبل ابناء شعبهم ردا على خيانتهم للوطن والأمة.

عجائب وغرائب

زيارة مهنية

المرأة الشابة التي دخلت الى احد النوادي الليلية في بانكوك اثارت فضول الرواد، وعندما عرفوا هويتها اعترى بعضهم الخجل وخاصة الالمان منهم...

وزيرة شؤون العائلة في المانيا كلاوديه فولتا، البالغة من العمر ٢٩ عاما، قررت ان تعرج على العاصمة التايلاندية في ختام مؤتمر المرأة العالمي في بكين لمعرفة اسباب تهافت الالمان على السفر الى بانكوك المعروفة ببيوت الدعارة...

الوزيرة اصيبت بصدمة مما شاهدته من استغلال لأجساد فتيات لم تتجاوز اعمارهن الـ ١٥ من العمر، ولكون هذا الفرع من التصدير من اكثر مدخولات تايلاند من العملات الصعبة.

لماذا اعتقلت الأم؟

غادي ادمونز الطالب في احدى مدارس ولاية كنتكي الامريكية ماطل، كعادة كثيرين من الطلاب، في اعادة الكتاب الذي استعاره من المكتبة العامة، وكانت النتيجة ان اقتيدت امه الى المعتقل...

المدعي العام قال في الدعوى التي قدمها الى المحكمة ان سرقة كتاب من مكتبة عامة لا تقل خطورة عن سرقة اموال عامة، وان فرض حكم بالسجن من شانه ان يردع الاخرين عن الاستهتار بمسالة اعادة الكتب المستعارة، وانه طالما لا يمكن اعتقال الجاني فان اهله يجب ان يتحملوا المسؤولية.

الظريف في الامر ان الطالب ادعى دون ان يصدقه احد بانه اعاد الكتاب فعلا، ولكن امين المكتبة عثر عليه بعد ان كانت الام قد امضت فترة محكوميتها.

يطالبون باعادة قلبه..

باول شتفانون كان مريضا في القلب وخطر الموت يهدده، ولم يعد يتحمل الانتظار في بلاده التمسا الى حين تجرى له عملية زرع قلب لان الدور طويل وعدد المتبرعين قليل...

الرجل سافر الى المانيا وانتحل شخصية مليونير واودع شيكا بقيمة مائة وخمسين الف دولار مقابل زرع قلب له في احد المستشفيات الخاصة...

عملية الزرع كانت ناجحة ولكن لم يكن للشيك رصيد وادارة المستشفى تطالبه بتسديد المبلغ فورا او اعادة.. القلب المزروع.

الكلام خطر على الأهرامات

قال المفتش العام عن الآثار في مصر ان اهرامات الجيزة اضحت في خطر لان كلام مليوني سائح يزورونها سنويا ينبعث عنه غاز ثاني اوكسيد الكربون الممزوج بالرطوبة مما يؤدي الى تصدع في حجارة الأهرامات...

مفتش الآثار ذكر انه طالما ليس بالامكان منع السياح عن الحديث داخل الأهرامات فان الحفاظ عليها يتطلب نصب اجهزة تكييف للحد من النتائج السلبية لانبعاث الغازات والرطوبة من افواه الزوار.

غسيل..

الحظ ابتسم مرتين للبريطاني روب كمبل...

المرة الاولى عندما فاز بمبلغ مليوني دولار في يانصيب اللوطو والمرة الثانية حين اكتشف في اللحظة الاخيرة وقبل ان يدس ببنطاله في الغسالة، بان البطاقة الرابحة كانت في جيب البنطال...

كمبل الذي عثر على البطاقة صدفة لم يعلم بانها كانت الرابحة، وبفضل فضول صديقته اتضح بانها الرابحة.

آخر صرخة..

آخر صرخة في عالم الازياء هي عبارة عن طباعة صور البقر على القمصان وحقائب اليد النسائية...

الموضة بدأت باستخدام جلد البقر في صناعة الفساتين مع رسم اشكال من رؤوس وذيول البقر، وفي اعقاب نجاحها اخذت تنتقل الى الستائر والحقائب ولا يستبعد ان تصل الى ربطات العنق الرجالية ايضا.

• آخر موضة.. بقرة على صدر إمرأة •



السكوت من ذهب..

خلافاً للاطباء في العالم، يتنافس الاطباء في مستشفيات مدينة نابولي الايطالية على العمل في الورديات ليلا لكي يحصلوا على اكبر قسط من.. النوم.

الشرطة، بناء على طلب وزارة الصحة التي تلقت شكاوى عديدة من المرضى، داهمت ليلا ٧ مستشفيات في نابولي واكتشفت ان غالبية الاطباء والممرضات يغطون في نوم عميق بينما المرضى يحرمون من العناية اللازمة.

التحقيقات كشفت عن ان المستخدمين يحرصون على جلب البيجامات معهم الى العمل ليخلدوا الى النوم وان بعضهم يحضرون ويوقعون في سجلات الحضور ويعودون الى بيوتهم.

عدد من المرضى ذكروا انهم لا يجرأون حتى على الكلام ليلا، انما يضطرون الى التهامس بصوت منخفض تحسباً من ان يوقظوا الاطباء.

عدالة اجتماعية..

محكمة في مدينة ميلانو الايطالية نظرت في دعوى فريدة من نوعها، تطالب فيها الزوجة باسترداد جميع الهدايا التي اغدق بها زوجها على.. عشيقته.

الزوجة التي سبق واعتقلت بتهمة الاعتداء على العشيقة عندما ضبطتها في السرير مع زوجها، حصلت على مرادها بعد ان اثبتت للمحكمة بان هذه الهدايا كانت على حسابها وحساب اولادها التسعة...

وهكذا ستضطر العشيقة الى اعادة سيارة جديدة وثياب من الفرو ومجوهرات وعطور و.. اسهم في البورصة تقدر قيمتها بمئات آلاف الدولارات.

فكة شيكل

لا يريدها «غانية»

شورون باريشيدوف (٣٣ عاما) من منطقة تل أبيب تم توقيفه على ذمة التحقيق لمدة سبعة أيام للاشتباه به انه قتل زوجته..

أبلغ شورون المحكمة أنه طعن زوجته تسع طعنات فقط بعد أن اندلع جدال عنيف مع زوجته التي رفضت التوقف عن عملها كغانية وقال أيضا انه فعل ذلك لانها تستحق الموت وبخاصة انها خدعته عبر علاقاتها المشبوهة مع آخرين..

فقد أعصابه

قرر قاضي الصلح في مدينة أشدود توقيف رجل يبلغ من العمر ٣٣ عاما لمدة ٥ أيام على ذمة التحقيق بعد أن قام بصب القهوة المغلية على زوجته..

الزوجة ذهبت الى مقر الشرطة وقدمت شكوى ضد زوجها ومحاولته حرقها.. الزوج اعتقل واعترف أنه قام بهذا العمل بعد أن أفقدته أعصابه عبر تصرفاتها..

من مسلسل حوادث السير

الشرطي الاسرائيلي هرتزل هودادي توفي في حادث سير وقع له مع عدد من أفراد عائلته.. الشرطي كان يقود السيارة الخاصة للعائلة.. ولم يلتزم بقانون السير ويقف عند اشارة «التوقف» فصدم سيارة أخرى مارة وقتل معه آخرون..

ومن ناحية أخرى حكمت محكمة في حيفا على الشاب دافيد بوخنيك ٢٣ عاما بالسجن لمدة عامين وسحب رخصة السواقة لمدة ٢٠ عاما لانه قاد سيارته عام ١٩٩٠ وهو «سكران» وفقد السيطرة عليها مما أدى الى مقتل أحد ركاب السيارة.. الادعاء العام رحب بقرار الحكم.. لان بوخنيك قاد سيارته بسرعة فائقة مع أنه كان ثملا..

اغتصاب بالجملة

اعتقلت شرطة ايلات أربعة شبان يعملون في المدينة وهم أصلا من منطقة الشمال.. أحد هؤلاء الشبان التقى سائحة فنلندية.. وقد دعاها للخروج معه.. وأثناء مرافقته في سيارته ادعى أنه نسي حقيبة النقود في شقته.. وجاء بها الى شقته.. وعندما دخلت الشقة فوجئت بأربعة شبان آخرين يهاجمونها.. وينزعون ثيابها ويغتصبونها الواحد تلو الآخر لمرات.. وبعد أن تعب جميع الشبان استطاعت الهروب والتوجه الى الشرطة التي هرعت واعتقلت الشبان فورا..

حنان ام جنون

قررت المحكمة في تل أبيب توقيف أم لمدة سبعة أيام وزوجها لمدة ثمانية أيام بتهمة ضرب طفلهما البالغ من العمر سنة واحدة فقط. الطفل في حالة سيئة عندما نقل الى المستشفى. وهناك كسران في جمجمة الرأس.

وقد تعرض الطفل للضرب المبرح من أمه.. وتم سجن الأب لأنه حاول التغطية على عمل زوجته..

الطفل تعرض الى الضرب ثلاث مرات على الأقل حسب تقرير طبيب شرعي يدعى يهودا هيس وقد كسرت رجله قبل ثلاثة أشهر ولكن الأم رفضت أيضا معالجته.. وقرر القاضي أيضا تحويل الأم للكشف الطبي لمعرفة ما اذا كانت تعاني من مرض نفسي أو عقلي.. مع ان الام تنفي أنها ضربت طفلها وتنفي كل التهم الموجهة اليها..

تهديد..

النجار الذي دعي للقيام باصلاحات في احد المنازل في حولون لم يتصور ان تنتهي به الامور الى السجن بتهمة الاغتصاب..

صاحبة المنزل التي لم تبخل على النجار بكل ما عندها من مأكل ومشرب وفراش لم يرق لها عمل عشيقها العابر، ولم تتورع عن تهديده اذا لم يعد ليكمل عملية اصلاح النوافذ والابواب على أكمل وجه..

الشرطة احتجزته لمدة أسبوع بتهمة الاعتداء على شرف صاحبة المنزل المصون ولكن لدى مواجهتهما وجدت نفسها مكانه خلف القضبان بتهمة البلاغ الكاذب..

مستشفى..

الشاب الذي طاف المنازل في عسقلان لجمع التبرعات لصالح جمعية مرضى الرئة والكلى حرص على تقديم ايصال مقابل كل مبلغ من المال حصل عليه من السكان..

أحد الاشخاص الذي سبق وتبرع لجمعية أخرى أبلغ الشرطة بأن ذلك المتطوع الذي يجمع المال لصالح جمعيات خيرية يثير الشبهات بأنه دجال..

الشرطة التي داهمت منزل الشاب عثرت على كميات كبيرة من دفاتر الايصالات للتبرعات لصالح مختلف فئات المرضى وأصناف المرض حتى التي لا تخطر على بال أحد، سوى الذين يعملون في المستشفيات..

والمحكمة قررت تحويله الى مستشفى للامراض العقلية لعله يشفى من مرض الغش والخداع..

عريس لقطة

قصة غرامية ساخنة بطلتها امرأة من تل أبيب في الـ ٧٢ من عمرها انتهت باعتقال العاشق الولهان البالغ من العمر ٤٣ عاماً بتهمة اختلاس الاموال وكانت المرأة المسنة قد نشرت اعلانا في الصحف بحثا عن رجل تقضي معه آخر سنوات حياتها وبالفعل حضر فارس أحلامها الموظف في دائرة التربية في بلدية ريشون لبتصون ليعرض عليها الزواج..

الرجل المتزوج والأب لخمسة أولاد خدع العروس واختلس نقودها بدعوى أنه يريد شراء عش الزوجية وسيارة جديدة تليق بقضاء شهر العسل، ولكنه اختفى ولم يعد الا مكبل اليدين ليقضي الأعياد اليهودية وراء القضبان..

هدف ذاتي

لاعب كرة القدم من هبوعيل الخضيره لم يفلح منذ بداية الدوري في تسديد أي هدف ولكنه نجح الى حد كبير في تحقيق أهدافه الذاتية باستخدام بطاقة اعتماد مسروقة..

اللاعب اعترف عند التحقيق معه بأنه لعب لعبته بناء على طلب صديقه الذي استغل شهرته للتحايل على أصحاب الحوانيت والمتاجر في البلدة وشراء سلع بمئات الاف الشواقل التي تولى الصديق الوفي بيعها بأسعار رخيصة وبعدها تقاسما الربح الصافي.

عاشق من عكا

اهداء

- الى أخي الذي يحلم مثل جميع الفلسطينيين بيوم العودة

- الى ابن عكا وعاشقها الشهيد الأديب غسان كنفاني

- الى الشاعر العاشق الذي مات في الغربة ويحلم في فلسطين معين بسيسو

- الى الفنان الذي دار ظهره للعالم وهو ينظر ويحلم في العودة الى فلسطين الفنان ناجي العلي

بقلم الفنان المسرحي **صقر السلايمة**



ولد «فتحي» في المخيم.. في سوريا، عاش كباقي أبناء المخيمات جوعاً.. وفقراً.. وغربة.. كانت طفولته بائسة، لم يترك ورقة أو باباً أو حائطاً إلا و(خربش) عليها محاولا الرسم.. لم يكن متفوقاً بدراسته على رأي أمه (زحف)، كانت تصرخ به (اقرأ في كتابك يا فتحي، لعل الله يفتح عليك، لم يكن يهتم بدروسه.. بل كان مجنوناً بالرسم والالوان.. يحب الجلوس مع جده ليسمع حكايات (عكا)، عرف البحر والاسوار وكل بيت وكل شوارع عكا دون ان يراها.. لم يقل في يوم من الايام انا ابن المخيم.. بل كان يقول (انا من عكا).

كانت الايام تمضي بطيئة.. باردة.. مثقلة بالتعب والمعاناة.. عمل فتحي مثل جميع أبناء المخيم.. في كل شيء، مسح سيارات، بائع متجول.. حمال.. عامل بناء.. لم يترك الرسم بل كان يصرف كل ما يملكه لشراء فراشي وريش وأقمشة وألوان خاصة بالرسم، كان يستعمل بقايا الاشياء مثل علب معجون الاسنان (لامبة خربانه)، وحجارة صغيرة، ويعجن اتربة مع التبن من أجل تشكيل لوحات جميلة وبسيطة وعميقة..

كان يقول فتحي ان الفن لشعب وليس لنخبه من المثقفين، يحب على كل من يقف أمام لوحاتي ان يفهم ما أرمي اليه من لغة ومعاني، والفن والابداع في الخلطه أي ما أصفه وأشكله من مواد وأسعى الى تثقيف نفسي وتطويرها.. دون أن أدخل الناس في لوحات لا أفهمها ولا يفهموها.. فأنا أعمل للناس وليس لنفسي. كان متأكداً من أنه سينجح. إنطلق مثل الصاروخ في سماء الفن والابداع مع المحافظة على الثبات في خطوات واسعة. اشتهر وسافر الى جميع عواصم العالم وهناك كان يقيم المعارض ويرفض الكلام عن لوحاته لانه كان يقول ان لم تستطيع اللوحة ان تقول شيئا فانا لا أستطيع أن أقوله، فانا لست بشاعر ولا خطيب..

عشق الحديث عن فلسطين.. وخصوصاً عن عكا، يجلس مثل الاطفال ويعيش فرحاً حقيقاً وهو يتحدث عن عكا.

رغم كل النجاح والشهرة والمال الا أن الحزن كان رفيقه الدائم، لم يرضى أن يكون له بيتاً رغم أنه يستطيع أن يشتري (فيلا) في أي عاصمة أوروبية.. حتى أنه رفض قبول بيت هدية في سويسرا وكان يقول باستمرار: غداً سنعود الى عكا، وهناك سأشتري بيتاً صغيراً له حديقة صغيرة.. ازرع فيها (نعنع، وياسمين) وساشتري مركبا صغيراً اصطاد به السمك في الصباح الباكر ومن هناك سأتزوج.. أجمل بنات العالم بنات عكا.. جدي كان عاشقاً ورحالاً شاهد بنات العالم وأكد لي بأن أجمل بنات العالم في عكا، وجدي لا يعرف الكذب أبداً..

رفض أن يتزوج في الغربة.. كان يغضب من أصدقائه حين كان يفاتحونه في قضية الزواج ويصرخ بهم ماذا سأقول لابنائي حين يسألوني أين بيتنا أأقول لهم حقيقه؟!

لن أرضى لاولادي وطناً غير فلسطين.. وسكنا غير عكا ومدرسة غير مدارس عكا وملعبا وبحراً في عكا، عكا الجنة وكل مكان غير عكا غربة جهنم وأنا لا أرضى أن يعيش أبنائي في جهنم..

ظل يعمل ليل نهار.. يجدد في الفن يبدع ويفكر، يجرب ويعمل أجمل اللوحات.. لم يعرف الراحة، عصبي المزاج يغرق نفسه بالعمل وشرب الخمر.. والسيجاره لا تنطفىء حتى أنه كان يشعل أكثر من واحده في نفس الوقت..

لم يسمع كلام الاطباء كان يطمئن أصدقائه دائما (ما تخافوش) هؤلاء الأطباء لا يعرفون شيئا فأنا لن أموت إلا في عكا.. كان يرفض أن يزعجه أحد في أي فندق أن أقام فيه، يحبس نفسه في غرفته حتى تصل في بعض الاحيان الى فترة شهر، وهذا كان يتكرر في أي بلد وفي كل فندق.. لا يطلب شيئاً.. يخزن طعامه وشرابه وسجائره وأدوات الرسم ولا يخرج قبل أن ينتهي من عمله.. كان في لندن وبعد ثماني أيام شم نزلاء الفندق رائحة كريهة قادمة من غرفة فتحي.. طرقوا عليه الباب وطرقوا وطرقوا ثم فتحوا الباب ليجدوا الفنان.. والانسان والعاشق قد فارق الحياة قبل سبعة أيام.. في صمت دون أن يراه احد في الغربة.. وكذب فتحي لم يمت في عكا ولم يدفن فيها ولم يتحقق حلمه!!

قصة قصيرة

رجل شريف جدا

تأليف: رحمة عياد

الشمس تغرب.. والأفق يرتدي حلة حمراء.. قدماه لم تعد قادرة على حمله.. رأسه شبه مختف بين غطاء لا يختلف عن لون جلبابه الرمادي القذر.. يحس انه في حاجة للجلوس على الارض قليلا.. ليستريح من عناء يوم شاق.. ولكن زجاجة الخمر التي في يده.. تحثه على النشاط والعودة الى البيت بسرعة.. مر من أمامه رجل يعرفه.. لقد اعتاد ان يعطيه كلما مد يده اليه.. اسرع منه.. ولكنه لم يتركه.. استمر يجري خلفه بتوسل.. اشمأز منه الرجل فنهره ـ ابتعد عني.. كل يوم اعطيك.

ـ صدقة قليلة تدفع بلاو كثيرة.

ـ لا يوجد معي فكة.

ـ اذهب لا يسر لك أمر.. ولا فتح لك باب.. وابتلاك الله بموظفي الحكومة.

ضحك الرجل وعاد اليه ـ خذ عشر شواقل واسحب الدعوة الاخيرة.

ـ انظر.. لقد وقعت تحت قدميك.. لم تصعد شبرا واحد. وعاد الى بيته.. حقيبة صغيرة في يده داخل كيس اسود والعكاز في يده.. ضغط على زر الجرس.. فتحت له زوجته شابة في الثلاثين من عمرها.. فاتنة الجمال.. مكتملة الزينة.. نهرته بصوت منخفض ـ ما هذا يا مجنون.. لماذا جئت بثياب العمل.. اين ملابسك.. اين البدلة؟!..

قذف لها حقيبة الثياب.. وامسك زجاجة الخمر بيده.

ـ ابتعدي من طريقي.. العمل شرف وواجب.. وله علي حق الاحترام فلماذا استحى من ثياب عملي.

اسكت.. اخفض صوتك.. المحامي في الصالة.

ـ جاء.. ممتاز.

ـ ابتعد لا تدخل.. عد.. من سلم الخدم أدخل.

ـ نعم؟!

ـ يا مجنون.. يا مجنون.

ـ استاذ منير.. منير يا محامي.. تعال.. تعال.

ودخل اليه.. رفع غطاء رأسه.. ووضع زجاجة الخمر والغطاء والحذاء المتهالك.. فوق الأريكة.. وجلس جوارهم.. ثم قال: لا تعجب يا حبيبي.. المحكمة لن تفعل لي شيئا.. لقد قررت ان اجمع لك مائتي ألف دينار.. بطريقة مشروعة وشريفة.. لا تزعل إنت.. ولا مدير الضرائب.

ـ ....

ـ أستاذ منير انه متعب.. بامكانك ان تواصل عملك بعيدا عنه.

ـ انه بحاجة الى طبيب امراض نفسية.. ولكن لا تخافي.. مرضه سيخدم القضية.

ـ انت المريض وهي المجنونة.. انا سليم معافى.. اسقط القضايا كلها.. وسأبحث عن حلول اخرى.

ـ اذهب الان يا استاذ منير.. سأتصل بك هاتفيا غدا.

خرج المحامي وهو لا يكاد يصدق ما رآه.. واعتقد ان الرجل قد جن.. اما هو فقد دخل الحمام.. وخرج بعد ساعة يبحث عن زجاجة الخمر ـ اين الزجاجة؟

ـ اين ستذهب.. لم كل هذه الزينة؟

ـ سهرة عمل.. صدقيني.. هذه هي الزجاجة.. لقد وجدتها.

خطفت الزجاجة من يده وصرخت ـ سأكسرها.

ـ تخسرين حياتك اذا فعلت.. لا تكوني حمقاء.. هات الزجاجة وانصرفي من طريقي.

وخرج من البيت.. والزجاجة معه.. استقل سيارته.. وقبل ان يدخل قصرها سأل الحارس: أيوجد عندها أحد؟

ـ لا يا سيدي.. لم تستقبل احدا اليوم.

اسعده الرد ودخل.. استقبلته امرأة في الاربعين من عمرها.. ليست جميلة.. ولكنها جذابة.. تستطيع ان تأسر محدثها.. زينتها تتنافر مع خلقتها.. ولكن لا تستطيع ان تشمئز منها.. ترى على صفحة وجهها.. تاريخ الحياة كلها.. تحس انها تعرف بحنكة وذكاء.. كل اسرار هذا العالم.. تعرف عليها عن طريق صديق ثري له.. حينما زارها اول مرة في صحبته، قدمه لها صديقه قائلا: انه عدو كل البشر.. لا يحب ان يعرفه احد.. اذا كنت تريدينه.. فاجعلي له وقتا خاصا به.. لا تقابلي غيره فيه.

وحققت له رغبته.. لا يوجد عندها احد.. تأمل فيها.. حاول ان يستدل على اهلها.. فشل.. رفضت ان تعترف وقالت له غاضبة: اذا كنت تريدني.. فلا شأن لك بأصلي وأهلي.

ـ لا تغضبي.. صداقتك تهمني اكثر من اصلك.

ـ ولماذا اذاً تلح في السؤال.

ـ فقط اذكر انني سمعت صوتا يشبه صوتك.. اتذكر اين سمعته.. الوجه لم اره من قبل.. ولكن الصوت.. اعرفه كما اعرف نفسي.

ـ انت ذكي.. سأكون واضحة وصريحة معك.. انا أم سعد.

ـ أم سعد!.. مستحيل.. رفيقتي في التسول.

ـ نعم.. في النهار.. أتسول.. وفي الليل أبحث عن حياتي.

ـ اذاً سنتفق.

ـ اعرف كل شيء عنك.. وانت يكفيك ما تعرفه عني.. لا تحاول التطفل اكثر.

ـ لا يهمني الامر.. سنشرب.. ونسهر.. وننسى هموم الدنيا.

كسرت الزجاجة وقالت: انها تفسد الحياة.. اذا شربتها مع احد.. فهذا يعني انني لا اريده.. اما انت فانني احس بالأنس معك.. انا التي طلبت من صديقك ان يحضرك الي.

ـ أنت؟!

ـ نعم.. عرفت منه انك تنفق كل ما تجمعه من اهل الخير.. تنفقه على أفاقي القانون.. اسمع العمارة التي سترغمك الدولة على بيعها للمستأجرين.. دمرها.

ـ كيف؟

ـ اعرف مهندسا يمكنه ان يكتب لك تقريرا يثبت فيه ان العمارة مهددة بالانهيار فجأة.. لذا فانت ترغب في هدمها لانشاء برج مكانها.

ـ فعلا.. انت اعظم امرأة على هذه الخليقة.

ـ ومستأجرو الارض.. اضحك عليهم.. قل لهم.. انك ترغب في افتتاح شركة تجارية.. وانت ترغب في مشاركتهم.. هم عليهم العمل.. وانت المبنى والبضاعة.. فيتركون الارض.

ـ ومن اين افتتح لهم الشركة.. انت تعرفين الحال.

ـ بع الارض سراً.. ومن ثمنها افتتح الشركة.. وبعد خروج المستأجرين من الارض.. يتسلم صاحب الارض الجديد ارضه.

فعلا.. لست ادري لماذا لا ترشحين نفسك لوزارة اللصوص.. مفروض ان يكون في البلد وزارة للصوص.. كلية لتعليم العالم فن الحياة.

ألا تكفيهم كل الوزارات؟

لا.. نريد وزارة خاصة لك انت.

ـ اطمئن.. لا تخف علي.. انا موجودة في كل الوزارات.. من قال لك ان الحروب تخطط في غير هذه البيوت.. ومن قال لك ان شيئا تجهله هذه البيوت.. عجلة العالم كله تدور في مثل هذه الاماكن.

ـ ويضحكون على المغفلين.. ينادون بالقيم والاخلاق والقانون والواجب وحقوق الانسان.

ـ لو اراد الانسان العدل حقيقة.. فان عليه ان ينشىء كلية لتعليم فنون النصب والاحتيال والسرقة والتلاعب بالقانون واستغلال المركز.. ليعرف الجميع كيف يصبحون من الطبقة العليا.. وكيف يحمون انفسهم من الانزلاق الى حضيض الطبقة المعدمة ■■

صفحات من تاريخ فلسطين

الحلقة (٣٠) والأخيرة



إعداد:
أحمد علي القضماني
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

في الخامس عشر من ايار ١٩٤٨ ارسلت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى الامم المتحدة مذكرة بشأن تدخل قوات الدول العربية في فلسطين. وبعد ان استهلتها بالشرح التاريخي ذكرت ان العدوان الصهيوني والفظائع التي ارتكبها غلاة اليهود قد ادت الى نزوح ربع مليون فلسطيني، وان هذه الحالة تهدد بالانتشار في الدول العربية المجاورة. ثم شرحت المذكرة الاسباب التي اضطرت حكومات الدول العربية الى التدخل في فلسطين لمجرد المساعدة على اعادة السلم والامن وحكم العدل والقانون وحقن الدماء. وذلك من مسؤولية الدول العربية بوصفها اعضاء في جامعة الدول العربية وكون فلسطين وديعة مقدسة في عنق الدول العربية. وهذه الدول العربية لها ايضا مصلحة في عدم انتشار الفوضى والاضطراب من فلسطين الى البلاد العربية المجاورة. ايضا مما دفع الدول العربية للتدخل هو سد الفراغ القائم في الجهاز الحكومي بفلسطين نتيجة زوال الانتداب وعدم قيام سلطة شرعية تخلفه.

ولخصت المذكرة الحل الوحيد العادل بانه «يكون بانشاء دولة فلسطينية موحدة وفق المبادىء الديمقراطية يتمتع سكانها بالمساواة التامة أمام القانون ويكفل للاقليات فيها جميع الضمانات المقررة في البلاد الديمقراطية الدستورية وتصان الاماكن المقدسة وتكفل حرية الوصول اليها».

وانتهت هذه المذكرة مطالبة بتأييدها من الامم المتحدة.

هذا واصدر «مجلس الدولة المؤقت الاسرائيلي» يوم السبت في ١٤ أيار ١٩٤٨ ـ عشية انتهاء الانتداب البريطاني ـ اعلان قيام اسرائيل، واعلن البيان فتح دولة اسرائيل ابوابها للهجرة اليهودية، ومناشدة اليهود اينما وجدوا للالتفاف حول يهود دولة اسرائيل ومساندتهم بكل ما تعني الكلمة.

وفي الليلة نفسها التي اعلن فيها اليهود عن قيام دولتهم في فلسطين بشكل رسمي اعلنت الولايات المتحدة الامريكية اعترافها باسرائيل. وكانت اول دولة تقدم على الاعتراف بالدولة الاسرائيلية.

هذا وكانت الاشهر الخمسة بدءا من كانون الاول ١٩٤٧ وانتهاء بأيار ١٩٤٨ هي الاشهر الحاسمة في فلسطين، فقد استمر القتال بين اهلها العرب وبين المهاجرين اليهود طوال فصل الشتاء. وجابهت القيادة مشكلة التغير في الحرب الجديدة عن الثورات السابقة، فمعظم القادة كانوا قادة الثورة التجريرية في الثلاثينات. فلقد كان شعار الثورة «أضرب واهرب» وأما في هذه الحرب فالمجابهات طويلة. وكانت الشكوى الدائمة هي النقص في السلاح والنقص الاشد في الذخيرة.

وكل فريق من الفرقاء الذين لهم يد في صنع مصير فلسطين كان يؤدي دوره. بريطانيا مصممة على تطبيق التقسيم ومساعدة الصهاينة على اقامة دولة اسرائيل. وكذلك مساعدة الملك عبد الله على ضم القسم العربي من فلسطين بموجب قرار التقسيم الى مملكته ولم تكن هذه الحقيقة خافية في تلك المرحلة.

وبينما كان القتال مستمرا، كانت حكومة الانتداب البريطانية مستمرة في انحيازها الواضح لليهود وذلك في منحهم المساعدات والتسهيلات. وعلى الرغم من إنكار اليهود الصهاينة للدور البريطاني التحالفي معهم. فان واقع الحال يصرخ شاهدا بعكس ذلك ويؤكد وقوف البريطانيين الى جانب تحقيق وتجسيد «وعد بلفور» القاضي بمنح اليهود وطن قومي لهم في فلسطين.

قبل شهر نيسان عام ١٩٤٨ كان زمام الموقف العسكري بيد العرب على الرغم من كل النقائص الموجودة في القيادتين السياسية والعسكرية بالجانب العربي. وعلى الرغم من التفاوت الكبير في التدريب ونوع السلاح وحتى في عدد المقاتلين المحترفين بينهم وبين اليهود.

ومن حيث المقارنة يكفي ان نذكر ان اليهود كانوا يدربون شبابهم منذ سنة ١٩٢٠ بموافقة سلطات الانتداب التامة. وقد استفادوا من الحرب العالمية الثانية الى اقصى الدرجات وخرجوا منها بآلاف المقاتلين والخبراء العسكريين بالاستحواذ على مستودعات الاسلحة. بينما العرب لم تتح لهم طوال عهد الانتداب فرصة التدرب المكشوف على استعمال السلاح. وكان جزاء من يطالب بذلك السجن وعقاب من يلقى القبض عليه وهو يحمل السلاح اقسى الاحكام. وبقيت هذه السياسة الانتدابية المنحازة سارية المفعول منذ صدور قانون الطوارىء في سنة ١٩٣٦ وحتى نهاية الانتداب عام ١٩٤٨. وقد بلغ عدد من اعدموا شنقا من العرب بناء على احكام قانون الطوارىء مائة وثمانية واربعين شهيدا. ولذلك لما قامت منظمتا الفتوة والنجادة في فلسطين لم تتمكنا من التدريب الفعلي الجاد على استعمال السلاح.

ومع ذلك استمر العرب يشعرون بالسيطرة على مسيرة القتال ثلاثة اشهر والى درجة ادت الى التشاؤم لدى اليهود والى التفاؤل عند العرب. وبينما كان الميزان العسكري في صالح العرب قررت حكومة الانتداب الانسحاب من تل ابيب والمناطق التي تسكنها اكثرية يهودية ويتركون ادارتها لليهود. وكانت الوكالة اليهودية من ناحيتها على اتم الاستعداد لتسلم الادارة. وسرعان ما انقلبت الوكالة اليهودية الى حكومة واخذت تجبي الضرائب وتستولي على المرافق العامة بعد اخلائها من الانجليز. واهم تلك المرافق المطار والميناء في تل ابيب وهذا ما سهل على الصهاينة جلب مختلف انواع الاسلحة من الدول الغربية واستدعاء الشباب اليهودي المدرب في معسكرات دول اوروبا دون رقابة. هذا في الوقت الذي كان فيه الانجليز ما زالوا يسيطرون على المناطق العربية ولا يسمحون بادخال السلاح اليها او المتطوعين. فكانت الامدادات العربية على قلتها تدخل الى فلسطين تسللا. وفي نهاية آذار من عام ١٩٤٨ ظهرت عند اليهود اسلحة حديثة ومعدات جديدة من طائرات ومصفحات ودبابات ومدافع.

في تلك المرحلة كانت المسألة الفلسطينية تبحث من جديد في مجلس الامن. وكانت لجنة التقسيم المعينة من هيئة الامم تعلن عن استحالة قيامها بمهمتها. فقد اعلن رئيس اللجنة امام مجلس الامن

بانه ليس من حل ازاء الحرب الدامية في فلسطين سوى ارسال جيش دولي لتنفيذ التقسيم بالقوة او الضرب به عرض الحائط.

اخذت بعد ذلك بعض الاصوات في الامم المتحدة تعلن معارضتها للتقسيم او التراجع عنه وكان اولها كندا وبلجيكا ثم الولايات المتحدة الامريكية التي اعلن مندوبها سحب حكومته لتأييد التقسيم.

وافق مجلس الامن على مشروع القرار الامريكي بالغاء قرار التقسيم في ١٩ آذار ١٩٤٨ وقد جاء فيه: انه طالما بدا واضحا ان قرار الجمعية للتقسيم الصادر في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ لا يمكن تنفيذه بالطرق السلمية. وان مجلس الامن ليس لديه مبرر الاستعداد لتنفيذه بالقوة، فان المجلس اولا: يفرض وصاية مؤقتة على فلسطين تحت وصاية المجلس. ثانيا: يطلب المجلس عقد جلسة خاصة للجمعية العامة والى ان تعقد هذه الجلسة يجب ان تصدر تعليمات الى لجنة فلسطين لتوقف جهودها وعدم متابعة تنفيذ مشروع التقسيم. ثالثا: دعوة العرب واليهود الى اجراء هدنة في فلسطين. رابعا: مناشدة بريطانيا البقاء كدولة منتدبة تحت اشراف الامم المتحدة الى حين التوصل الى حل نهائي لقضية فلسطين.

ان تبرير الولايات المتحدة لتراجعها عن قرار التقسيم كان يستند الى ان ميثاق الامم المتحدة لا يبرر تنفيذه بالقوة. واما دافعها الاقوى لذلك فكان على ما يظن خوفها من محاولة الاتحاد السوفياتي فيأتي كدولة كبرى من اخذ المبادرة وتبني التراجع عن قرار التقسيم واتخاذه من فلسطين وقضيتها نقطة ارتكاز لجذب العرب الى جانبه وايجاد منفذ له يعبر منه الى منطقة الشرق الاوسط زد على ذلك ان قرار التقسيم نفسه لم يكن يلبي طموحات الحركة الصهيونية. والغاء قرار التقسيم لا يخلق لواشنطن مشاكل حقيقية مع اليهود.

بعد الغاء قرار التقسيم تحول الجدل السياسي في المنظمة الدولية حول فلسطين الى موضوع «الهدنة» التي طالبت بها الولايات المتحدة عن طريق مجلس الامن الدولي. فوافقت الجمعية العامة في ١٧ نيسان ١٩٤٨ على الهدنة بالاجماع. ولم يمنع ذلك الصهاينة في فلسطين من الهجوم على طبريا في ١٩ نيسان وعلى حيفا في ٢٢ نيسان والاستيلاء عليهما. ولم يحترم اليهود الهدنة ولا لجنتها بأي حال.

ومنذ ان ابتدأت لعبة - الهدنة - في هيئة الامم وقعت السياسة العربية فريسة لحبائلها، فبينما كان الصهاينة يهجمون و يستولون على اراضي ومدن جديدة. كان العرب يفاوضون لتثبيت الهدنة. وهكذا لما انتهى الانتداب البريطاني على فلسطين في الخامس عشر من ايار ١٩٤٨ ودخلت الجيوش العربية ارض فلسطين في اليوم نفسه. كانت القوات اليهودية تقاتل وهي تحلم بالدولة. وكانت القيادات العربية تأمر بالقتال المحدود وهي تحلم بالهدنة.

قبل شهر من انتهاء عهد الانتداب. سقطت بيد الصهاينة مجموعة من المدن والقرى العربية وبعضها من الاماكن التي لم تكن وفق خطة التقسيم ضمن المنطقة اليهودية. وكان موقف اللجنة العسكرية العربية ازاء سقوط المدن الفلسطينية واحدة بعد الاخرى يتصف بعدم الجدية والاكتراث وذلك بسبب قناعتهم بمقدرة الجيوش العربية في استرداد كل مدينة وقرية احتلها اليهود. وكانت اللجنة العسكرية تنتظر ما بعد الخامس من ايار لتقوم بذلك اي بعد انتهاء الانتداب وزواله. بينما اليهود كانوا يستغلون تلك الفترة للسيطرة على اوسع رقعة من الارض العربية. وقد اعلن قائد الهاغاناة في الرابع والعشرين من نيسان ١٩٤٨ بان نجاح قواته في الاستيلاء على حيفا بالذات قد مهد الطريق لحملة عسكرية يهودية في كل انحاء فلسطين كذلك اعتبر «بن غوريون» سقوط حيفا نقطة التحول الرئيسية في فتح الطريق نحو القدس وفي ميلاد الدولة الاسرائيلية.

بالاضافة الى اكتساب الارض حقق الصهاينة من وراء احتلالهم للمدن الكبرى هدفا اخر لا يقل اهمية عن الارض وهو هجرة معظم سكانها العرب عنها. وقد عمل الصهاينة على تحقيق هدف الهجرة الجماعية باثارتهم الرعب بين السكان العرب. فكانت سلسلة المجازر في صفد يوم ١٩ كانون الثاني ١٩٤٨ ثم في دير ياسين في التاسع من نيسان ولم تكن الهجرة بسبب الخوف والرعب فقط بل تمت في انحاء عديدة قسرا وبالقوة المسلحة. فلقد حدث ذلك في بيسان وفي اللد والرملة وفي دير ياسين. واهم الاماكن الرئيسية التي استولى عليها الصهاينة قبل نهاية الانتداب في الخامس عشر من ايار كانت على التوالي: القسطل، دير ياسين، طبريا، حيفا، يافا، صفد، بيسان وعكا.

واهم الاسباب التي ادت الى هذا السقوط:

١ - النظرية السياسية العربية بتجاهل سقوط المدن الفلسطينية اعتمادا على قدرات الجيوش العربية على تحريرها بعد الخامس عشر من ايار. ان هذه النظرية سبب رئيسي من اسباب النكبة.

٢ - مشكلة النزوح التي لم تعرف القيادة السياسية الفلسطينية والعربية معالجتها على الاطلاق والتي ساهمت فيها القيادة العسكرية ايضا وذلك باخفاء حقيقة الاوضاع العسكرية عن المواطنين. حيث كان النازحون يعتقدون بان نزوحهم لن يطول وسترجع لهم الجيوش العربية مدنهم وقراهم بعد اسابيع قليلة.

٣ - غياب القيادة السياسية الفلسطينية عن ارض المعركة ووجودها بعيدا في اوروبا او في عاصمة من العواصم العربية.

٤ - الغدر البريطاني السافر وانسحاب الجيش البريطاني من المواقع والمدن الرئيسية وهو يعرف مسبقاً ان الصهاينة هم الذين سيملأون الفراغ واستعداداتهم لذلك تمت تحت سلطة وبصر البريطانيين.

٥ - لجوء القوات الصهيونية المسلحة الى استعمال اساليب ارهابية ولا اخلاقية بقصد نشر الرعب وايجاد الحوافز الشديدة بين المواطنين العرب للنزوح والابتعاد عن مسرح الاقتتال حتى يهدأ الوضع و يستتب الامن.

٦ - المؤامرة الدولية واتفاق عواصم الدول الغربية الكبرى على ترجيح كفة اليهود على العرب.

٧ - توجد اسباب عديدة اخرى منها قصر الفترة الزمنية التي سمحت للعرب بالتدريب والحصول على السلاح، وعدم توفر السلاح والذخيرة بايدي المقاتلين بالمستوى المطلوب، وخيانة واخطاء بعض المسؤولين والضباط بانسحابهم من الميدان قبل المعركة الاخيرة، وعدم وجود فرق فلسطينية مسلحة ومدربة مسبقا ومستعدة للقتال كما كان الحال في الجانب اليهودي.

وعلى الرغم من فشل العرب واستيلاء الصهاينة على اكثر مما قرره لهم قرار التقسيم وقيام دولة اسرائيل ضمن حدود الهدنة اي ضمن حدود ما قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧. تبقى لتلك الحرب ايجابية ذات اهمية وهي عروبة المعركة وعروبة القضية. فالخطأ لم يكن في تعريب القضية وانما كان في ضعف الحكومات العربية وتآمر بعض الحكام وفي تجاهل القيادة السياسية الفلسطينية اهمية التدريب العسكري المسبق والاستعداد كما يجب للمعركة الفاصلة التي بدت باستمرار بانها حتمية.

ورغم الفشل ورغم حصول النكبة عام ١٩٤٨، الا ان ذلك لا يطمس حقيقة اشتراك المقاتلين العرب من شتى الاقطار العربية للدفاع عن فلسطين مع ابناء فلسطين. وقد صمد المقاتلون العرب في اكثر المواقع والمواجهات وقاتلوا ببسالة وبطولة ولم يكن يعوزهم لاحراز النصر والاحتفاظ بمواقعهم واراضيهم سوى وجود قيادات سياسية وعسكرية بمستوى مهمات المرحلة وقادرة على تعبئة الامة وعلى تنظيم الامور وادارة المعركة بالشكل الصحيح.

وعلى الرغم من كل الاخطاء القيادية والتنظيمية وعلى الرغم من تفوق الصهاينة تنظيميا وحيازتهم للسلاح الحديث المتطور بكثرة. الا ان معنويات المقاتلين العرب كانت دوما عالية وايمانهم بعدالة القضية التي يدافعون عنها كان عميقا وقويا والبطولات التي سطروها اكثر من ان تروى.

واذا كان الضعف والعجز من سمات الحكم العربي حتى اليوم أمام المشروع الصهيوني السياسي الذي تجسد بدولة اسرائيل. فذلك لن يستمر الى ما لا نهاية خاصة اذا تمكن العرب من التقدم والنجاح في تحقيق حلمهم القومي المنشود واقاموا وحدتهم السياسية ودولتهم العربية الكبرى على افضل الاسس الديمقراطية والتقدمية ■■

■ ملاحظة: المصادر التي اعتمدت عليها في كتابة مسلسل صفحات من تاريخ فلسطين.

١ - كتاب القيادات والمؤسسات السياسة في فلسطين ١٩١٧/١٩٤٨ - تأليف: بيان نويهض الحوت، نشر دار الأسوار - عكا.

٢ - كتاب تاريخ فلسطين الحديث - تأليف: الدكتور عبد الوهاب الكيالي.

حقائق ومشاهدات من قطاع غزة

المعتقلات الفلسطينيات والسلام

● بقلم: رشاد المدني ●

قضية المعتقلين الفلسطينيين كانت وما زالت في مد وجزر فمنذ اجتماعات مدريد ولقاءات واشنطن ومروراً باتفاقات أوسلو والقاهرة وطابا وحتى التوقيع الآخير على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في واشنطن، وحكومة رابين تطبق سياسة المماطلة وتمارس بعضاً من أساليبها الجائرة القهرية ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

ورغم الالتزام الفلسطيني باستراتيجية السلام، ورغم كل النوايا الحسنة من جانب السلطة الوطنية الفلسطينية تجاه السلام، نجد الجانب الاسرائيلي وباصرار يطبق ما يريد أن يكون بأي طريقة كانت بغض النظر عن مصلحة الفلسطينيين وبغض النظر عن تحقيق أهداف السلام، وبذلك فان الاسرائيليين بهذا النهج وتلك السياسة ما زالوا يعكرون صفو السلام ويضعون عراقيل كثيرة من شأنها المس بالمفاوضات وربما تعطيلها، وهم بذلك يساهمون في تشجيع أصحاب الرأي القائل بأن هذا السلام هو السلام المفقود.. السلام الهش وليس السلام المنشود.

إن ما نسمعه من القادة الاسرائيليين وما نشاهده على أرض الواقع لا يبشر بالخير.. وعلى الحكومة الاسرائيلية أن تدرك وتعرف جيداً أن قراراتها وقرارات مسؤوليها بمصادرة الأراضي العربية، والاغلاق المستمر للضفة الغربية وقطاع غزة، وعدم الافراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين وعلى رأسهم المعتقلات الفلسطينيات، إنما هي قرارات غير شرعية ومخالفة لكل مفاهيم السلام ولكل الاعراف الدولية وهي في نفس الوقت إنتهاك كبير لاتفاقيات السلام. وإذا إستمرت حكومة رابين في مواصلة هذه الانتهاكات وفي تطبيق سياسة فرض الأمر الواقع فان ذلك يزيد من المؤثرات الخطيرة التي تهدد مصالحها قبل مصالحنا وتهدد شعبها قبل شعبنا.. ان مثل هذه المؤشرات ستعمل على إحياء الشهداء في قبورهم وستزيد الأمور تعقيداً وسيحدث ما لا يحمد عقباه.

إن إصرار الرئيس الاسرائيلي وايزمان على عدم إطلاق سراح بعض المعتقلات الفلسطينيات وتأييد حكومة رابين لمثل هذا القرار الجائر إنما يعتبر ضربة موجعة للسلام وانتهاكاً خطيراً لما أتفق عليه في طابا وواشنطن، ومن البديهي أنه في المفاوضات والاتفاقات بين الحكومات وبين الدول وبين جميع الأطراف تسقط كل القوانين وتسقط كل الذرائع والحجج وتسقط كل المعايير والأسس والاعتبارات بناء على ما أتفق عليه.

هناك اتفاق واضح باطلاق سراح كافة المعتقلات الفلسطينيات، لذا وتجسيداً للسلام. بحيث تنفيذ هذا الاتفاق دون أية عراقيل، فنحن غير معنيين بما يقرره وايزمان أو ما يحدده ويقوله القضاء الاسرائيلي أو ما ينادي به المتطرفون الاسرائيليون طالما أن هناك اتفاق واضح اتفق عليه مسبقاً.

بالأمس، خرج المفاوض الفلسطيني من طابا منتصراً بحكمته وصلابته وبصيرته وإرادته، واليوم يريدون لهذا المفاوض أن يكون خاسراً أمام الجميع ولكنهم نسوا أو تجاهلوا الحقيقة بأن ارادة الفلسطينيين لن تقهر.. بأن حجر الطفل الفلسطيني بالامس هزمهم وأجبرهم على التفاوض والمؤامرة لن تمر. ولن يفرح معسكر بنيامين نتنياهو وأتباع كهانا والياهو بن اليار وقطعان المستوطنين. ان عمر وعمق التجربة النضالية الفلسطينية الوطنية التي إختزنها شعبنا الفلسطيني وحافظ عليها في ذاكرته وفي ضميره وقلبه ووجدانه أظهر للجميع ان هناك شعباً فلسطينياً ناضل وكافح ولا زال من أجل استرداد حقوقه الوطنية ومن أجل حريته واستقلاله واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وأن لدى هذا الشعب كل مقومات الحياة، لديه كل العزيمة والاصرار للمضي قدماً في تحقيق وإقامة مجتمع فلسطيني ديمقراطي قوي تحكمه المبادىء السامية والقيم الدينية الاخلاقية والقانون ومرة أخرى ندعو حكومة رابين الى الالتزام بكل بنود الاتفاقات واحترام كل المواثيق والأعراف الدولية ■■

علينا أن نستغل هذا الفراغ

● بقلم: ابراهيم شبانة ● القدس

العجلة تدور، الطائرات والسيارات والاذاعات كلها تصرخ: أسرع.. أسرع.. البشر يتراكضون، فالوقت إذن ثمين لكل انسان، ولكن هناك بعض الشباب يقتلون اوقاتهم، ولا يعرفون كيف يقضونها. ترى فئة منهم تجلس في المقاهي، تتلهى بالنارجيلة، وتحلم أحلاما لذيذة، وبجانبها فئة اخرى تحرق السيجارة تلو الاخرى.. وفئة ثالثة لا يهمها سوى معاكسة الفتيات، فلا تمر فتاة إلا وقد نالت نصيبها من الكلمات الهستيرية التي تعبر عن مدى الانحراف والاستهتار. وشبان آخرون يتسلون بالقمار وألعاب البلياردو.. وجماهير غفيرة تشاهد أفلاما خلاعية بالفيديو لتملأ نفوسها بالاثارة والفساد.

كل تلك الفئات لا تدرك قيمة الوقت!!

وأسفاه.. كم من السيدات يتجملن بالأصبغة الحمراء والزرقاء و يهدرن وقتهن الثمين في ذلك، والأصبغة تفقدهن رونقهن وجمالهن الطبيعي. والوقت المفقود هو ضائع حقاً.. ولسنا بقادرين على إرجاعه، ولكن المهم هو ان ندرك هذه الحقائق، لنتعظ بها ونعتبر فنقضي أوقاتنا بأمور مفيدة تعود علينا وعلى المجتمع بالخير■■

صور من الحياة

الفوضى في شوارعنا

● بقلم: جابر سعاده ● عابود

ان الحضارة البشرية تكمن في مدى استيعابنا لتطور التقدم الملحوظ الذي نشا هذه ونسمع عنه ونلمسه في الدول الراقية التي أخذت على عاتقها زمام المبادرة لمحاربة الخمول والكسل والفوضى التي تفرض نفسها في أملكن العيش المختلفة في البيت والشارع والدائرة والمستشفى.. ونعيش هذه الأيام مرتكبين الخطأ نفسه كل يوم ومكررين السقوط في نفس الجحر الذي نلدغ فيه المرة تلو الاخرى غير آخذين بعين الاعتبار كوننا مؤمنين أم لا، ولست أدري ما الذي أصابنا حتى أصبحنا كذلك الجسم المريض الذي يتعاطى مختلف أنواع العقاقير والادوية ولا يشعر بأي تحسن نتيجة عدم المقاومة المفقود في الجسم نفسه بسبب الادمان وعدم العلاج الصحيح للتخلص من هذه الآلام التي تصيبنا جميعاً وتسبب لنا الآلام والاذية..

نسير في الشوارع وتنتابنا التساؤلات الكثيرة وتتراقص أمام أعيننا علامات استهجان واستغراب عن عدم انسجام بين المواطن والشاحنة والبسطة التي أمامه أو سلة الخضار التي بين يديه، فوق ذلك الى التأفف والقرف الذي يخلفه نفس المواطن في نهاية النهار عندما يترك مكانه على قارعة الطريق تاركاً مخلفات الخضار والاكياس الفارغة والقاذورات التي لا حاجة لتحديد هويتها. فاذا ما مررت يا أخي المواطن من أي شارع في شوارع مدننا الحبيبة بدون استثناء تستطيع أن ترى مدى صحة ادعائي هذا.. متمنياً أن أكون مخطئا في حكمي على هؤلاء الذين لم يعودوا ملتزمين لروح التعاون والنظام واحترام الرصيف الذي هو ملك الجميع، الجميع يقولون: كل ذلك بسبب عدم وجود سلطة او هيئة حكومية مسؤولة.. فأجيب: اذا عاش المرء نظامياً محباً للقانون وكارهاً للفوضى، فسيبقى كذلك حتى في ظل السلطة مهما كانت من أي قبيلة أو شعب أو لسان■■



الحلقة الاولى

العقوبات في الإسلام

• بقلم: **الشيخ أحمد جاموس** • أبو ديس

لقد عنيت الشريعة الاسلامية ببناء المجتمع على اسس سليمة، وحرصت على تمكين اسباب الامن والطمأنينة للأفراد والجماعات، وسنت افضل الطرق لمكافحة الجريمة، والضرب على ايدي العابثين بالامن والمنحرفين في سلوكهم كي يسلم الناس من أذاهم، فقد جعلت الشريعة الاسلامية لكل جريمة عقابا يتكافأ مع نوعها وأضرارها في الامة، واهابت بالمسلمين الا يتهاونوا في تنفيذ هذه العقوبات، وألا تأخذهم بالجاني شفقة ولا رحمة.

والقرآن الكريم لم يحدد العقوبات(١) الا في أمهات الجرائم وكبائر المعاصي وقد ورد في القرآن الكريم ست عقوبات وهي:

قتل النفس بغير حق، السرقة، قطع الطرق والنساء في الارض، الزنا، القذف، البغي.

وهناك عقوبتان نص عليهما النبي صلى الله عليه وسلم وهما: عقوبة الارتداد عن الاسلام، وعقوبة شرب الخمر.

(١) العقوبات في الاسلام

تقسم الى ثلاثة اقسام:

١ ـ الحدود: وهي عقوبة مقدرة حقاً لله تعالى نص عليها القرآن.

٢ ـ القصاص: وهي معاملة الجاني بمثل اعتدائه.

٣ ـ التغرير: وهو تأديب لا حد فيه ولا كفارة.

(٢) أعظم الذنوب: قتل الأبرياء

تعتبر جريمة القتل العمد من اخطر الجرائم واشدها إخلالا بالامن، وهي من اولى الجرائم والآثام التي يحاسب الله الناس عليها يوم القيامة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: **«إن أول ما يحكم بين العباد في الدماء»** (رواه البخاري ومسلم).

وقد عظم الاسلام إزهاق الروح الانسانية، فجعل قتل النفس الواحدة بمثابة قتل البشرية كلها، فقال سبحانه وتعالى: **«من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً»** (سورة المائدة، آية ٣٢).

والاسلام يذكر ان مطلق الاعتداء على النفس الانسانية بالقتل بغير حق هو من كبائر الاثم التي يستحق فاعلها الخلود في العذاب يوم القيامة. قال تعالى: **«ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا يزنون، ومن يفعل ذلك يلق آثاماً، يضاعف له العذاب يوم القيامة و يخلد فيه مهانا»** (سورة الفرقان، آية ٦٨).

و يقول النبي صلى الله عليه وسلم: **«إجتنبوا السبع الموبقات(٢) وعدد منها: قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق»** (رواه البخاري ومسلم).

والاسلام ينذر قاتل المؤمن بأشد العقوبات يوم القيامة. يقول تعالى: **«ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه، ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً»** (سورة النساء، آية ٩٢).

هذه أمور اربعة اوعد الله بها قاتل المؤمن، كل واحد منها يقشعر له البدن، فما بالك اذا اجتمعت في القاتل وهي: الخلود في جهنم، ثم غضب الله، ثم لعنته، واخيرا إعداد العذاب العظيم له.

وبين النبي صلى الله عليه وسلم بأن المسلم يخرج عن ملة الاسلام في حال مقاتلة المؤمن، و يصبح في زمرة الكافرين فقال: **«من حمل علينا السلاح فليس منا»** (رواه مسلم).

«سباب المسلم فسوق وقتاله كفر».

كما بين النبي صلى الله عليه وسلم العاقبة السيئة التي تنجم عن الاقتتال بين المسلم واخيه المسلم: **«إذا التقى المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار. قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بالك المقتول؟؟ قال: إنه كان حريصاً على قتل صاحبه»** (رواه البخاري ومسلم).

وهذا نص صريح في تحريم المبارزة وبيان إثمها العظيم عند الله.

■ إثم الانتحار:

و يحذر الاسلام اشد التحذير من الانتحار لما يترتب عليه من غضب الله وعذابه يوم القيامة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: **«من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالداً مخلداً فيها أبداً، ومن تحسى سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً، ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يطعن بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً»** (رواه مسلم).■■

• يتبع.. •

(٢) الموبقات: المهلكات.

كلمات مضيئة

قال تعالى: **«ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها.. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل.. ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا»**.

(النساء ٥٨)

حديث

قال صلى الله عليه وسلم: **«لا تسبوا الدنيا.. فلنعم المطية للمؤمن.. عليها يبلغ الخير وعليها ينجوا من الشر»**.

(رواه الديلمي)

تراث

من طلب قبول ربه سارع في مرضاته.

«قدير ذو قدرة يقدر على كل شيء»

تأملات في اسماء الله الحسنى

الله الحي، القيوم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن المهيمن، العزيز، الجبار المتكبر، الغفور، الرحيم، الرؤوف الغني الحميد، المجيد السميع البصير العفو، الرزاق الجليل، الجميل، الاول، الآخر الظاهر الباطن، العليم، المحيط، القوي المتين العظيم...

اسماء الله الحسنى جاءت لدلالتها على احسن مسمى واشرف مدلول، واركانها ثلاثة: الايمان بالاسم وما دل عليه من المعنى وبما تعلق به من آثار.

وهناك آيات الصفات ومنها قوله تعالى «بل يداه مبسوطتان»، «الرحمن على العرش استوى»، «وكلم الله موسى تكليما»، «ويبقى وجه ربك»، «كتب ربكم على نفسه الرحمن»، «يحبهم ويحبونه»، «غضب الله عليهم»، «تجري بأعيننا».

وهناك ايضا احاديث دالة على الصفات منها قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا.. «لله اشد فرحا بتوبة عبده، عجب الله من قنوط عباده»، وقوله عليه الصلاة والسلام: لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتي يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية: علها قدمه.. وفي حديث الشفاعة: يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده، ومثل قوله في الحديث المتفق عليه: انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك الالواح بيده ومثل ما في صحيح مسلم: وغرس كرامة اوليائه في جنة عدن بيده

وحين نقول ان الله رحيم فهذا اسم، ومتى نقول انه ذو رحمة فهذا معنى، واذا قلنا يرحم من يشاء فذلك اثر، وتلك اركان الاسماء الحسنى كان نقول.. قدير ذو قدرة على كل شيء، عليم ذو علم يعلم كل شيء.. سبحانه.

واسماء الله تعالى من قبيل الحكم لان معانيها واضحة في لغة العرب وانما الكنة والكيف استاثر الله بعلمه. فمعنى الاستواء في اللغة معلوم، اما كيفية استواء الله تعالى على عرشه فلا يعلمها الا هو جل وعلا، والوصفية فيها لا تنافي العلمية بخلاف اوصاف العباد، وكل اسماء الله دالة على معانيها وكلها اوصاف مدح.

كما ان اسماء الله تعالى توقيفية اي لا يتجاوز بها الوارد في الكتاب والسنة فهي تتلقى عن طريق السمع لا بالاراء فلا يوصف الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم، ولا يسمى الا بما سمى به نفسه او سماه به رسوله.

واسماء الله الحسنى ليست محصورة بعدد معروف واما الحديث الوارد ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة فلا يفيد انها مقصورة ومحصورة بالتسعة والتسعين وانما غاية ما فيه ان هذه الاسماء موصوفة بان من احصاها دخل الجنة.. نسال الله حفظها وفهمها ودعاء الله بها وهؤلاء الثلاثة هم مراتب احصاء الاسماء الحسنى وللدعاء بها ثلاثة اقسام احدها ان تسال الله تعالى باسمائه وصفاته والثاني ان تسال بحاجتك وفقرك وذلك فتقول انا العبد الفقير المسكين البائس الذليل المستجير ونحو ذلك. اما الثالث ان تسال بحاجتك ولا تذكر واحدا من الامرين فالاول اكمل وهذه عامة ادعية النبي صلى الله عليه وسلم وجاء هذا القول عن غير واحد من السلف .. قال الحسن البصري: «اللهم» مجمع الدعاء وقال رجاء العطاري: ان الميم في قوله اللهم فيها تسعة وتسعون اسما من اسماء الله تعالى، وقال النضر بن شميل: من قال اللهم فقد دعا الله بجميع اسمائه.

واحصاء اسماء الله الحسنى والعلم بها اصلا للعلم بكل العلوم لان المعلومات القدرية والشرعية صادرة عن اسماء الله وصفاته ولهذا كانت في غاية الاحكام والاتقان والصلاح والنفع، ومع ذلك يقول تعالى : «وما قدروا الله حق قدره» ليثبت عظمته في نفسه وما يستحق من الصفات وليثبت وحدانيته وان احدا لا يستحق العبادة الا هو وليثبت ما انزله على رسله، فعلى المؤمن ان بقدر الله حق قدره كما يتقيه حق تقاته.

وهناك اسم محدد ينبغي لمن اراد ان يسأل الله تعالى ان يدعوه به اي ينبغي له ان يتوسل اليه بالاسم المقتدي لذلك المطلوب المناسب لحصوله حتى كأن الداعي يستشفع اليه متوسلا اليه به ومثل ذلك طلب المغفرة يقول: يا غفار اغفر لي، وطالب الرحمة يقول يا رحمان ارحمني وطالب التوبة بقوله: يا تواب تب علي، وطالب الرزق: يارزاق ارزقني، وطالب العلم يقول: ياعليم علمني، وطالب العفو يقول: يا عفو اعفو عني، ويا هادي اهدني لطالب الهدي.

والاسم كما نعلم منقسم الى مدح وذم ولذلك لا يدخل بمطلقه في اسمائه، فالله سمى نفسه باسماء سمى بها بعض خلقه فلا يلزم من ذلك التشبيه وكذلك وصف نفسه بصفات وصف بها بعض خلقه فلا يلزم التشبيه لقد وصف تعالى نفسه بالسمع والبصر والعلم والقدرة والرضا والغضب، ووصف بذلك بعض خلقه، ولكن ليس السميع كالسميع ولا البصير كالبصير فصفات كل موصوف تناسب ذاته وتليق به، ولا مناسبة بين الخالق والمخلوق لان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولم يكن له كفوا احد، وثمة اسماء لله تعالى مزدوجة متقابلة مثال ذلك، المانع المعطي الضار النافع المعز المذل، القابض الباسط الخافض الرافع، فهذه لا يطلق واحد منها بمفرده على الله ولكن يكون مقرونا مع الآخر، والحكمة في ذلك ان في افرادها ما يوهم نوع نقص، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا، ولان الكمال الحقيقي تماما وكماله من اجتماعهما.

اما ضابط الصفات الذاتية فهي لا تنفك عن الله وصفات الفعل وهي لا تتعلق بالمشيئة والقدرة، ومثال الصفات الذاتية العين والنفس والعلم والحياة والقدرة والسمع والبصر.. اما الصفات الفعلية مثل الكلام والرحمة والمغفرة ... الخ.

والقول في الصفات لا يخاف القول في الذات فكما ان الله تعالى ذاتا لا تشبهها الذوات فله صفات لا تشبهها الصفات، فالصفات فرع الذات يحذو حذوها والقول في بعض الصفات كالقول في البعض.

واما آيات الصفات واحاديثها يقف البعض حيالها مواقف مختلفة فهناك قسم يقول ان آيات الصفات تلك تجري على ظاهرها اللائق بالله من غير تشبيه، وهؤلاء هم السلف الصالح. وقسم آخر ممن غلوا في الاثبات وقالوا ان ايات الصفات تجعل كصفات المخلوقين ومذهبهم باطل انكره السلف ، وثالث ينفي ظاهرها وهم الجهنمية ومن اتبعهم وتفرع عنهم، حيث يؤولون تلك الصفات بمعان اخرى، وبعض منهم يقول الله اعلم بما اراد منها وهناك قسمان آخران احداهما يقول انه يجوز ان يكون المراد اللائق بالله ويجوز الا يكون المراد صفة الله وهذه طريقة كثير من الفقهاء وغيرهم، وقسم يمسكون عن هذا كله ولا يزيدون على تلاوة القرآن وقراءة الحديث معرضين بقلوبهم والسنتهم عن هذه التقديرات، والصواب في آيات الصفات واحاديثها القطع بالطريقة السلفية.

فيجب في آيات الصفات واحاديثها التصديق بها واثباتها وامرارها من غير تكييف ومن غير تشبيه ولا تعطيل ولا تحريف، قال الامام الشافعي رضي الله عنه: آمنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله، وآمنت برسول الله وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله. وقال الامام احمد رحمه الله: نؤمن بها ونصدق بها لا كيف ولا معنى ولا نرد شيئا منها ونعلم ان ما جاء به الرسول حق وصدق ولا نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا نصف الله باكثر مما وصف به نفسه بلا حد ولا غاية، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

بيدر فني

الفيلسوفة التي اتجهت للفن
رولا

نقطة البداية
"مدرسة البنات" قاعدة الانطلاق و"علاقات مشبوهة"!
كانت أمنيتي أن أصبح مضيفة جوية

لم يكن جمال الملامح هو كل مؤهلات «رولا» عندما دخلت الى عالم الفن لاول مرة.. فقد كانت تمتلك موهبة واضحة ومبكرة، لمسها الاهل والاقارب والاصدقاء منذ صغرها، حيث كانت لا تكف عن التمثيل والغناء طوال الوقت سواء في المنزل في الجلسات والحفلات العائلية، أو في المدرسة.. كبرت.. فكبرت الموهبة معها وشهد بها كل من رآها من المخرجين والمنتجين.. وهو ما رشحها لبعض الادوار الهامة في عدد من الاعمال المسرحية والتليفزيونية والسينمائية.. منها مسرحية «فلاح في مدرسة البنات».. «ليلة الدخلة».. «تغريبة بني هلال».. وفيلم «المنسي والارهاب والكباب».. وعلاقات مشبوهة بالاضافة الى بعض المسلسلات..

■ عن الجمال وضرورة توافره بالنسبة للمثلة تقول «رولا»:

- الجمال مسألة نسبية وقد يساعد الفنانة في بداية حياتها ولكن من الصعب جدا الاعتماد عليه دائما فيما بعد.. فالمقياس الحقيقي للنجاح هو الكفاءة والموهبة وهناك عوامل عديدة أقوى وأبقى من الجمال.

■ وعن طموحاتها الفنية تقول «رولا»:

- طموحاتي لا حدود لها وأشعر ان بداخلي طاقات «جبارة» تتحين الفرصة للخروج والانطلاق، فالفن حياتي ولا شيء غيره، وأمنيتي أن أصبح فنانة محبوبة ومشهورة لها لون خاص ومميز.. واحلم ان تتاح لي الفرصة لتقديم أدوار اجتماعية تساهم في التعبير عن مشاكل المجتمع وهمومه والتنفيس عنها.. ومثلي الاعلى في التمثيل فاتن حمامة ونادية لطفي زمان وحاليا نبيلة عبيد و يسرا وآثار الحكيم.

■ وحول رأيها في الموضة والازياء..

- ترى ان طريقة اختيار الانسان لملابسه تدل على شخصيته، وليس المهم ان تكون الملابس غالية، ولكن الاهم ان تكون بسيطة في ذوقها.. جميلة وأنيقة تتناسب مع شكل وجسم صاحبها، وليست مجرد تقليد أعمى للموضة في الغرب بكل جنونها وتقاليعها.. وبالنسبة لي فأنا أميل الى الملابس البسيطة العملية ولا أحب البهرجة والالوان الكثيرة والاشكال الغريبة.

■ وعن صاحب القرار في حياتها.. عقلها أم قلبها.. تقول «رولا»:

- رغم انني عاطفية بدرجة كبيرة واعتمد على قلبي وأحاسيسي في المقام الاول، فانني أحاول بصفة دائمة ان اوازن بين القلب والعقل عند اتخاذ القرارات المهمة في حياتي، واذا حدث تعارض يكون «الفيصل» في النهاية لقرار العقل! اما في المواقف العادية فالقلب والاحساس هما سيدا الموقف «فالقلب له أحكام»!

■ وعن هواياتها تقول «رولا»:

- لدى هوايات متعددة.. أهمها القراءة في مختلف فروع العلم خاصة الكتب العلمية والثقافية والفلسفية بحكم دراستي للفلسفة.. كذلك السفر والرحلات.. وممارسة رياضة السباحة والتنس.. الرسم.. سماع الموسيقى الهادئة..

■ وعن عيوبها تقول «رولا»

- أنا صريحة زيادة عن اللزوم.. بسيطة جدا عندما تصبح البساطة عيبا في زماننا هذا الذي يعشق فيه الناس التكلف والخداع والمظهرية!

■ وعن أمنيتها لو لم تصبح ممثلة تقول «رولا»:

- لو لم اتجه للفن والتمثيل لكنت أصبحت مضيفة جوية فأنا أعشق هذه المهنة جدا، بتأثير بعض قريباتي وصديقاتي اللواتي يعملن بها ■■

عصفور بنصف أرنب!

* الفنان الكوميدي أشرف عبد الباقي» مرشح لبطولة السهرة الدرامية الجديدة «عصفور بـ نصف أرنب».. قصة وسيناريو وحوار حسن عمران.. واخراج محمد أباظه.. وتدور أحداثها حول شاب فقير يدعي الثراء أمام اهل الحي الذي يعيش فيه، الامر الذي يعرضه للعديد من المخاطر و ينتهي به المطاف داخل السجن!

ليلى علوي في.. "فيلم هندي"

* النجمة «ليلى علوي» وافقت من حيث المبدأ على تجسيد دور البطولة في الفيلم السينمائي الجديد «فيلم هندي».. قصة وسيناريو وحوار واخراج داوود عبد السيد.. ولم يستقر على باقي أبطاله بعد! وهو يدور في قالب فانتازي كوميدي.

فيلم جديد

«العاشقــــان»

في عودة للافلام الرومانسية المفتقدة حاليا بشدة .. تدور احداث الفيلم السينمائي الجديد «العاشقان».. الذي يجري تصويره حاليا بمدينة السينما.. بطولة فاروق الفيشاوي وجيهان نصر وسحر رامي وابراهيم يسري.. قصة وسيناريو وحوار نبيل صاروفيم واخراج اسماعيل ياسين..

○ الفيلم يتناول قصة حب رومانسية شفافة جميلة بين فاروق الفيشاوي وجيهان نصر تدور في اجواء شاعرية جديدة على السينما هذه الايام.. القصة تنتهي بالزواج ولكن اثناء سير الاحداث ينجح «كيد العوازل» وأطماعهم وضيقهم من السعادة الواضحة التي يعيشها الزوجان العاشقان في التفريق بينهما ليحيا كل منهما حياة شاقة بعيدا عن الآخر، ومع ذلك فكل منهما يهفو الى نصفه الآخر ولا يطيق العيش بعيدا عنه.

ولكن ايهما سينتصر في النهاية؟ الحب والخير.. ام المكائد والشد المتمثل في بعض الحاقدين على الحبيبين؟

هذا ما ستجيب عنه باقي احداث فيلم «العاشقان» والتي ستنتهي بمفاجأة غير متوقعة تماما!!

○ عن دوره في الفيلم يقول النجم «فاروق الفيشاوي»:

رغم انني مثلت عدة مرات دور المحب والعاشق المتيم.. الا ان دوري في فيلم «العاشقان» مختلف تماما عن ادواري السابقة.. حيث اجنح الى الرومانسية اكثر حتى اذوب فيها تماما مثل عشاق زمان! وكم كانت سعادتي كبيرة بهذا الفيلم حيث اطلق المخرج ياسين اسماعيل ياسين لي ولجيهان نصر عنان الرومانسية التي بداخلنا وابعدنا لبعض الوقت عن الواقع بكل مادياته ومشاكله المعقدة كأننا في حلم جميل، ولكن سرعان ما افقنا منه على الواقع الذي نعيشه ونعانيه، ويضيف «فاروق الفيشاوي»:

ورغم الرومانسية الشديدة في دوري مع جيهان نصر الا انني اتعرض مع ذلك للعديد من المصاعب والمخاطر التي تجعلني احارب في عدة جهات في نفس الوقت وكأنني «الكونت دي مونت كريستو» الذي يحاول الانتقام ممن ظلموه وفرقوا بينه وبين حبيبته وزوجته!!

○ وعن رأيه في «جيهان نصر» التي تعد وجها جديدا في السينما يقول الفيشاوي:

«جيهان نصر» خامة جيدة و«تيب جديد» ومفتقد في السينما المصرية وانا شخصيا معجب بها واتوقع لها مستقبلا جيدا في السينما.

○ اما «جيهان نصر» فتقول عن دورها في الفيلم:

ان دوري يعد عودة الى ادوار الحب الناعمة الجميلة المفتقدة حاليا في السينما المصرية التي غرقت في افلام العنف والادمان والمخدرات والكباريهات! وهذا الفيلم يعد رقم 2 لي في السينما بعد فيلمي الاول «زيارة السيد الرئيس» مع محمود عبد العزيز والذي نلت عنه عدة جوائز.. وكم انا سعيدة بفيلم «العاشقان» وبقصة الحب الشفافة الجميلة التي تجمعني انا وفاروق الفيشاوي خصوصا، وانا بطبعي رومانسية واميل الى مثل هذه النوعية من الافلام، وبصفة عامة اتمنى ان يعيد هذا الفيلم الناس الى افلام الرومانسية الجميلة التي طلما اشتاقوا اليها في هذا العصر المادي الصعب بكل ايقاعاته السريعة وتداعياته وماديانه المعقدة.

ومخرج فيلم «ياسين اسماعيل ياسين» الذي اشتهر بالافلام الاكشن والاثارة البوليسية يقول:

هذه اول محاولة لي في الافلام الرومانسية .. ورغم ذلك فقد بذلت مجهودا كبيرا فيها اكثر من الافلام السابقة وذلك لتعاطفي الكبير مع هذا الفيلم وهو ما انعكس بشكل كبير على ابطال الفيلم ونجومه فأصبح التصوير يتم في جو شديد من الحب والتعاون.. وهو ما اعتقد انه سيظهر للناس عند عرض الفيلم.. ويختتم المخرج «ياسين اسماعيل ياسين» كلامه قائلا:

رغم الرومانسية والشاعرية الكبيرة التي يدور في جوها الفيلم الا انني لم انس الواقع بل جعلت الحبيبين العاشقين يصطدمان به بشدة ويكون سببا في فراقهما لبعض الوقت.. ولكن الكلمة الاخيرة في الفيلم للحب والعشق والرومانسية الجميلة!!

لا شيء اكثر ملاءمة من اخبار الأمس

قرر مصمم امريكي يدعى مايكل كولبيبر ان الصحف مثير جدا، ويجب عدم التخلص منها بعد قراءتها، ونما يجب تحويلها الى كرسي جميل كهذه (الصورة).

ويقول كولبيبر انه بسبب «الكلمات التي تظهر على صفحات الصحف، فرن لكل كرسي مكانا (يوضع فيه) ووقتا (للجلوس عليه)».

وعادة ما يلجأ كولبيبر الى استخدام صحيفة «نيويورك تايمز» الا ان ذلك لا يمنعه من استخدام صحيفة «شيكاغو تريبيون» على امل استقطاب اهتمام زبائن من تلك المدينة.



وتجمع اوراق الصحيفة بمادة لاصقة خاصة فما تترك الاطراف من دون لصق وهو اسلوب تصنيع يعتبره كولبيبر مثاليا لصنع كرسي مريح جدا، يتقولب تدريجيا ليوفر جلوسا مريحا لصاحبه.

ويمتلك كولبيبر معملا خاصا لإعادة تصنيع الصحف وانتاج الكراسي التي يبلغ ثمن الواحد منها 400 دولارا

انتخاب لجنة الرقابة المحلية الفلسطينية فرع الضفة

تم انتخاب لجنة الرقابة المحلية الفلسطينية «PDMC» فرع الضفة الغربية وذلك من المنظمات والمراكز الفلسطينية غير الحكومية المختصة في الديمقراطية والانتخابات وحقوق الانسان.

وكانت نتائج الانتخابات كما يلي: الرئيس ناصيف معلم (نائب الرئيس)، نايف الهشلمون (أمين السر)، سهام البرغوثي (أمين الصندوق)، حنان العاروري (العلاقات العامة)، محمد صوالحة (الناطق الاعلامي)، حازم قطينة، وعضوية فدوى الشاعر، امال خريشة زغبي زغبي، زكريا عودة محمد الاسمر، وموسى عثمان.

لجنة عليا لمتابعة شؤون ابناء الشهداء

تم تشكيل لجنة عليا لمتابعة شؤون أبناء الشهداء الفلسطينيين في محافظات القدس، رام الله، بيت لحم، الخليل، تتألف من: رشدي العالول، عبد المنعم زاهدة، يوسف القصاص، محمد زاهدة، الياس غانم، محمد العبيدي، وخالد ابو لبن.

ملتقى لرجال أعمال خليل الرحمن

عقدت الهيئة التأسيسية لملتقى رجال الاعمال، الخليل اجتماعا تم خلاله اقرار النظام الداخلي وانتخاب مجلس الادارة الاول وتوزيع المناصب الادارية على النحو التالي: محمد نافذ الحرباوي/رئيسا، سليمان نمر/نائبا للرئيس، جبريل النتشة/أمينا للسر، محمد أكرم مسودي/أمينا للصندوق، عبد الحي شاهين/عضوا، حمدي ادعيس/عضوا، روبين الجولاني/عضوا، خضر القواسمة/عضوا.

نقابة أصحاب الكراجات والميكانيك جنين

عقد في مقر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين محافظة جنين، اجتماع لاصحاب العمل في المنطقة الصناعية في المدينة ضم اصحاب محلات الميكانيك والتجليس والدهان والتنجيد، حيث تم تشكيل الهيئة التأسيسية «لنقابة أصحاب الكراجات والميكانيك».

وأعضاء الهيئة التأسيسية هم: بشير ساق الله (أمينا للسر)، جمال عروق (نائب أمين السر)، صائب حماده (أمينا للصندوق)، بلال سكران (نائبا لامين الصندوق)، باسم صافي (مسؤولا للعلاقات الخارجية)، بسام سميرات (لجنة العلاقات الداخلية)، احمد نزال (لجنة العلاقات الداخلية)، ومحمد مخزومي (لجنة صحية).

مجلس اكاديمي جديد لمعهد الازهر

تم تشكيل مجلس أكاديمي جديد لمعهد الازهر بغزة على النحو التالي:

سماحة الشيخ محمد عواد رئيسا، فضيلة الشيخ محمود سلامة نائبا للرئيس، محمد مصباح خلف أمينا للسر، وعضوية كل من: هاني القواسمي، عطية الزق، سهيل الشنطي، محمد ابو الفتح، علي جبر احمد قدورة، خالد ابو زعيتر.

لجنة لمراقبة الانتخابات الفلسطينية

جرى في المعهد الديمقراطي الفلسطيني بغزة انتخاب لجنة المراقبة المحلية المحايدة للاشراف على الانتخابات الفلسطينية المتوقع اجراؤها في ٢١ نيسان القادم.

وفاز بعضوية اللجنة كل من: مريم ابو دقة، يولا حدادين، صبحية جمعة، بسام جودة، زياد جرغون، عدلي ابو دقة، وأسعد ابو شرخ.

هيئة ادارية جديدة لجمعية أصدقاء المريض في رام الله

عقدت الهيئة العامة لجمعية أصدقاء المريض اجتماعها الدوري العادي وفي بداية الاجتماع تلا الدكتور غازي حنانيا رئيس الهيئة الادارية التقرير الاداري الذي تضمن موجزا عن نشاطات الجمعية وخاصة التي يقوم بها مركز ابو ريا لتأهيل المعاقين التابع للجمعية والعيادات الخارجية.

وأقرت الهيئة العامة بالاجماع التقرير بعد أن اثنت على فعالية ونشاط الهيئة الادارية السابقة وبعد ذلك تلا عودة جبريل مدقق الحسابات القانوني التقرير المالي والذي اقر ايضا بالاجماع.

ثم انتخبت الهيئة العامة هيئة ادارية جديدة نجح فيها كل من الدكتور غازي حنانيا رئيسا والدكتور منذر الشريف نائبا للرئيس واحسان علاء الدين سكرتيرا وفريد الطواشة أمينا للصندوق وعضوية كل من فاطمة جبريل وبشير الشيخ وفؤاد مرقة.

تشييع جثمان الشاعر الكبير عبد الحميد طقش

شيعت جماهير خانيونس جنازة الشاعر الكبير وعضو المجلس الوطني الفلسطيني عبد الحميد طقش وشارك في الجنازة مسؤولون وشخصيات وأدباء وكتاب. و يعتبر الشاعر الراحل من الرعيل الوطني الاول والاب الروحي لادباء قطاع غزة.

الميناوي مدير مكتب العمل في طولكرم

قرر الدكتور سمير غوشة وزير العمل في السلطة الوطنية الفلسطينية تعيين شحادة الميناوي مديرا لمكتب العمل في محافظة طولكرم.

و يذكر أن الميناوي سبق أن شغل منصب الامين العام لاتحاد النقابات في الضفة الغربية وعين مديرا في وزارة العمل بقرار من الرئيس ياسر عرفات.

مجلس اباء مدرسة الاتحاد الثانوية/بيت ايبا

تم اختيار مجلس اباء لمدرسة الاتحاد الثانوية في بيت ايبا على النحو التالي: محمود الرابي/رئيسا، اسامة جميل اسماعيل/امينا للسر، عبد الرحمن محمد سماعنة/امينا للصندوق، وعضوية عبد الكريم اشتيوي، ناجح دبوس، احمد الظاهر، علي كامل، نعيم الصايغ، عبد الرحيم سماعنة، سمير خليل واديب اسماعيل.

قبر جماعي في مقبرة "شهداء الأرقام"

خلال زيارة قام بها مسؤولو جمعية انصار السجين من الناصرة لمقبرة شهداء الارقام الواقعة قرب جسر بنات يعقوب على الحدود السورية تم اكتشاف قبور جماعية وتأكد مسؤولو الجمعية من دفن ستة جثث في قبر واحد وعبروا عن بالغ شجبهم واستنكارهم، معتبرين ذلك اهانة لكرامة الانسان ولا تتناسب مع ابسط الحقوق الانسانية والدينية والاخلاقية.

وناشدت الجمعية وزير الدفاع ووزير القضاء ووزير الشرطة الاسرائيلي للعمل على اغلاق هذه القبور السرية وتسليم الجثث لذويهم بواسطة الصليب الاحمر الدولي وتوجهت الى اعضاء الكنيست العرب لاثارة هذا الموضوع وبأقرب فرصة لانهاء هذه المأساة الانسانية وطالبت الجمعية كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية للعمل على معرفة حقائق مصير المفقودين الفلسطينيين والعرب. واعلنت عن استعدادها للتعاون مع اي طرف لوضع حد لهذه المأساة.

الرائد لافي مدير مكتب الرئيس نابلس

تم تعيين الرائد جمال لافي مديرا لمكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للامن الخاص في نابلس.

و يشار الى أن الامن الخاص هو الجهاز المعني بوضع الرئيس عرفات في صورة الوضع الحياتي للفلسطينيين في محافظة نابلس.

و يذكر ان المدير العام لهذا الجهاز هو العميد ابو يوسف الوحيدي في الضفة الغربية وفي قطاع غزة المقدم عبد المنعم ابو سردانه.

الهيئة القيادية لحركة «فتح» في طمون

نظمت انتخابات حركية في قرية (طمون) قضاء نابلس حيث تقدم لهذه الانتخابات ٧٧ كادرا فاز منهم ٢١ عضوا ليشكلوا الهيئة القيادية لحركة «فتح» في طمون.

وأشرف على الانتخابات وعملية الفرز عطا الله شاكر عيسى واحمد عبد الله ابو هنية وساعدهما كل من صائل مصطفى حسن واحمد بشارات وعبد الرؤوف وهدان وعبد العزيز بني مطر وجلال وحسين رشيد. وقد ساد هذه الانتخابات جو من الهدوء والالتزام.

المناصب الادارية لجمعية رعاية الطفل في نابلس

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية رعاية الطفل وتوجيه الام بنابلس اجتماعها الاول.

وتم خلاله توزيع المناصب على النحو الاتي: تماضر عزت بدوي العالول (رئيسة الجمعية)، ورنا المصري (نائبة)، وحياة البظ (أمينة للسر)، وعهود يعيش قناديلو (أمينة للصندوق).

المناصب الادارية لمراكز البرامج النسوية

تم توزيع المهام الادارية على الفائزات بانتخابات مراكز البرامج النسوية في مخيم طولكرم التي أشرف عليها مدير الشؤون عبد الرحمن العدوي ومنسقة البرامج النسوية رجاء البواب والباحثة الاجتماعية تمام طبخي وكانت النتيجة كالاتي:

رنا خولي (رئيسة)، ختام عامر (أمينة للسر)، محاسن سبيتان (أمينة مستودع)، ندى عبد الغني (أمينة صندوق).

وعضوية كل من: شيخة سروجي وابتسام ابو تمام ونهلة فوزي.

جمعية ادارة الاعمال

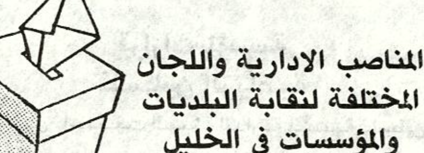
صادقت وزارة الداخلية الفلسطينية على ترخيص لانشاء جمعية خريجي ادارة الاعمال ومديري الاعمال من قطاع غزة والضفة الغربية حسب قانون الجمعيات المعمول به.

وأعلن عن تأسيس الهيئة التأسيسية للجمعية من الاخوة: محمد وسيم ابو راس (رئيسا)، احمد جمال مهنا (نائبا للرئيس)، ومحمد ابراهيم المدهون (عضوا).

هيئة ادارية للفرع النسائي في الجمعية الانطوانية الخيرية

تم تشكيل هيئة ادارية جديدة للفرع النسائي التابع للجمعية الانطوانية الخيرية البيتلحمية من الاخوات:-

مادلين قطان (رئيسة)، وليلى حزبون (نائبة للرئيسة)، وأولفا غطاس (أمينة للصندوق)، ودنيز صليبي (أمينة للسر)، وعضوية غراسييلا طبش، وعفيفة حزبون، وكيتي بطارسة، وسونا الاعمى، وغلوريا بندك، وعايدة السقا، ومنى جقمان، وايمي بابون.



المناصب الادارية واللجان المختلفة لنقابة البلديات والمؤسسات في الخليل

عقدت الهيئة الادارية المنتخبة لنقابة العاملين في البلديات والمؤسسات العامة والخاصة في محافظة الخليل جلستها الاولى حيث تم مناقشة مواضيع تهم الموظفين الاعضاء بالنقابة وتوزيع المناصب الادارية على النحو التالي:

المحامي زهير السعيد (أمينا للسر)، عمران القواسمي (نائبا لامين السر)، نزار الجعبري (أمينا للصندوق)، ونجاح رمضان (نائب لامين الصندوق).

وكل من فايز صلاح وعبد السلام الاشهب ومحمود عودة الجعبري و يعقوب القواسمي ونجيب الشرباتي (أعضاء).

كما تم تشكيل عدة لجان منبثقة عن الهيئة الادارية منها لجنة العلاقات برئاسة فايز صلاح، واللجنة الثقافية برئاسة عبد السلام الاشهب، واللجنة الاجتماعية برئاسة محمد عودة الجعبري، واللجنة الرياضية برئاسة يعقوب القواسمي، واللجنة العمالية برئاسة نجيب الشرباتي.

تشييع جثمان الشهيد أبو شقرة

شيع ذوو وأهالي مدينة البيرة وطلاب جامعة بير زيت يوم الاثنين ٩/١٠/٩٥ شهيدهم محمد موسى عبد الرازق ابو شقرة «٢١» عاما من سكان حي رأس حسين في البيرة والذي سقط شهيدا في معتقل النقب الصحراوي.

وكان ذوو الشهيد قد احضروا جثمان ابنهم ابو شقرة عند صلاة عصر بعد تشريح جثته في معهد الطب الشرعي ابو كبير.

وتوجه المشيعون بجثمان الشهيد الى مسجد العين في مدينة البيرة، حيث تم هناك اداء الصلاة على روحه وتوجهوا بعد ذلك الى مقبرة المدينة حيث تمت مراسم الدفن.

وقد شارك في تشييع جثمان الشهيد جمع غفير من أهالي مدينة البيرة وسائر القوى الوطنية، حيث رفع المشيعون الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية عبر مكبرات الصوت.

مجلس آباء لمدارس مخيم قلنديا

مخيم قلنديا/ عقد في مدارس مخيم قلنديا اجتماع لاولياء الامور حيث تلا عبد المحسن عابدة التقرير الاداري لمجلس الآباء وحيدر راغب التقرير المالي ثم أعلن المجلس عن استقالته.

وتم انتخاب مجلس آباء للعامين الدراسيين القادمين، وفاز بالتزكية كل من: الدكتور محمد صالح زيادة، وعبد المحسن عابدة، والمهندس اسحق دراغمة، ووحيد راغب عبد الرحمن، واحمد مطير، و يوسف عودة، وعلي عليان، واحمد عيسى المطري، و ياسين ابو لطيفة، وصبحي الخطيب، والشيخ حسن عثمان.

وأشرف على الانتخابات جمال لافي ومحمد عبد ربه ونعيم ابو لطيفه.



ابراهيم شبانة وعائلته يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى الأخ **ابراهيم غيث** بمناسبة المولود الجديد:

«مهند»

جعله الله من أبناء السلامة وأقر به عيون والديه وألف مبروك.

الرياضة

بطولات الملاكمة

قرر اتحاد الملاكمة الفلسطيني اقامة بطولة القطاع الاولى للملاكمة على حلبة نادي غزة الرياضي يوم الخميس ٢٦/١٠/٩٥ على شرف رئيس الاتحاد الفلسطيني للملاكمة السابق زكي خيال.

نجم الزمالك مدرباً لاتحاد دير البلح

تم تعيين نجم الزمالك المصري اللاعب الفلسطيني مصطفى نجم مدرباً لناديلاتحاد شباب دير البلح.

استقالة بشير من جمعية الصلاح

وافقت الهيئة الادارية لجمعية الصلاح الاسلامية على استقالة أيمن بشير الناطق الاعلامي من عضوية الجمعية وتم تقديم كتاب شكر وعرفان لخدماته.

حفل تكريمي

أقام احد مؤسسي النادي الاهلي وعضو الدائرة الرياضية سليم شبانة حفلا تكريمياً لفريق كرة القدم الاول بحضور رئيس وأعضاء النادي والدائرة الرياضية وطاقم التدريب تقديراً لجهودهم، وأقامت الهيئة الادارية حفل عشاء على شرف فريق كرة القدم ومجلس الادارة والدائرة الرياضية جرى خلاله مناقشة الامور الرياضية وتطور الفريق.

وأعلن عدد من المشجعين دعم الفريق مادياً ومعنوياً.

تأجيل بطولة المصارعة الرومانية

صرح محمود ابو زنيد المشرف الرياضي لاتحاد المصارعة انه تقرر تأجيل بطولة المصارعة الرومانية التي كانت مقررة في الثالث عشر من الشهر الجاري الى الثالث من الشهر القادم ١٩٩٥/١١/٣.

وستجري البطولة في جمعية الشبان المسلمين/ الرام.

هيئة ادارية لنادي صفا الرياضي

في اجتماع للهيئة الادارية المنتخبة لنادي صفا الرياضي توزيع المناصب على النحو التالي:

موسى مصطفى سعيد (رئيسا)، محمد ابراهيم احمد منصور (نائبا للرئيس)، يوسف حسني اسماعيل (مشرفا رياضيا)، احمد عبد العزيز الشيخ احمد (مشرفا ثقافيا)، صبحي علي محمد علقم (مشرفا اجتماعيا)، خليل مصطفى احمد منصور (أمين صندوق)، محمود خليل عبود (أمين السر).

اجتماع لعدة مجموعات كشفية في القدس

عقد يوم ١٠/٧ في مقر مجموعة الكاثوليك العرب في البلدة القديمة بالقدس اجتماع عمل ضم مجموعات نادي هلال القدس، والقدس الشريف، ونادي القدس، بالاضافة الى المجموعة المضيفة.

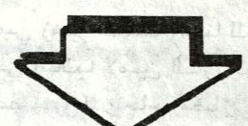
وناقش القادة في اجتماعهم برنامج مشترك لمجموعاتهم، خلال الفصل الاخير من العام الجاري، حيث تقدمت مجالس المجموعات بعدة مقترحات من ضمنها المشاركة في مهرجان ذكرى اعلان دولة فلسطين، وفي تحرير صفحة كشفية، يشرف عليها محمد روبين أمين سر المفوضية العامة.

كما تم تحديد الاول من تشرين ثاني موعدا لاقامة دورة تأهيل لقادة الوحدات الكشفية.

وجرى تعيين ناصر شيخه، وسمير بصه، وسهيل بتير كلجنة تنسيق واعداد دوره عرفاء الطلائع كما تقدمت مجموعة القدس الشريف برنامج تحت عنوان «تعرف على بلدك» الذي من المقرر أن يبدأ في مطلع العام القادم، والذي سيستمر لمدة عام كامل.

قرارات لمؤسسة فلسطين الرياضية

الخليل - اجتمعت الهيئة الادارية لمؤسسة فلسطين الرياضية بحضور رئيسها لافي غيث واتخذت العديد من القرارات لتفعيل نشاط المؤسسة ومنها تكليف عبد الكريم شحدة مشرفا رياضيا والعمل على ترميم مقر في البلدية القديمة وفتح دورات في الكراتيه والمصارعة والملاكمة وتشكيل فرق رياضية لمختلف المستويات ودورات للتقوية ومحو الامية وفريق للكشافة واقامة مهرجانات رياضية.

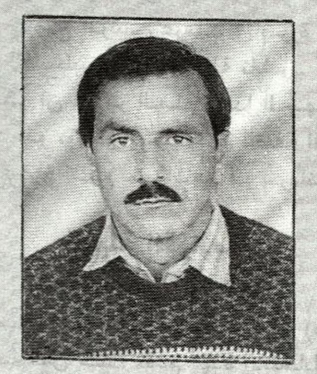


استقالة قائد مجموعة كشافة جمعية الشبان المسلمين في ضاحية البريد

قدم الحاج بسام ابو لبدة قائد مجموعة كشافة جمعية الشبان المسلمين ضاحية البريد استقالته من المجموعة الكشفية اعتبارا من يوم ٩٥/١٠/٧ وجرى تقديم الاستقالة المشرفة على نشاط الجمعية.

والجدير بالذكر ان ابو لبدة هو أحد مؤسسي المجموعة منذ انطلاقتها. وقد أشرف على اعداد وتدريب أفرادها منذ البداية. وكان يشغل منصب القائد العام.

محطات رياضية



● بقلم: ابراهيم محمود غيث/ القدس ●

سبحان مغير الأحوال

فريق شباب الخليل غني عن التعريف فهو صاحب الأمجاد والبطولات، فريق قوي ويصعب الفوز عليه ويضم هذا الفريق نخبة ممتازة من اللاعبين، ولا ننسى بأن الفريق الخليلي أول من بدأ بظاهرة الانفتاح الرياضي الخارجي حيث في البداية مع الفيصلي الاردني ولعب مع الوحدات ولعب مع بعض الفرق المحلية في فرنسا وحقق نتائج جيدة بالاضافة الى ما ذكر فانه فاز عدة مرات بالدوري الممتاز عدا عن فوزه ببطولات السداسيات.

ولكن سبحان مغير الاحوال فبعد ان كان قويا أصبح صيداً سهلا للفرق فهو يتلقى الهزائم المتكررة في الدوري الممتاز، والمطلوب البحث عن أسباب تدهور حالة الفريق فلكل داء دواء، والمطلوب أيضا دعم الفريق من جميع النواحي حتى يسترد أنفاسه ويعود كما عهدناه قويا.

كلمة هامة

كلما استقام النجم في التدريب الرياضي كلما وصل الى أعلى درجة من المرونة في الملاعب.

معادلة

فريق اسلامي بيت لحم + عيسى كنعان ورائد الهريمي ــ فريق متحمس.

دورة اعداد مدربي كرة الطائرة في جامعة النجاح الوطنية

● من: منتصر يونس العناني/ طولكرم ●

إنتهت في جامعة النجاح الوطنية دورة إعداد مدربي كرة الطائرة التي استمرت لمدة ثلاثة أيام حيث أشرف على التدريب المدرب الدولي محمد جرار حيث شارك في الدورة ٢٥ معلماً ومعلمة من مدارس طولكرم وجنين ونابلس متخصصي التربية الرياضية بالتنسيق ما بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية والتعليم بمنح المشاركين شهادة بهذه الدورة وفيما يلي أسماء خريجي الدورة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية:

أمل عبد الكريم دلعب، فرج ابراهيم صالح، عبد الناصر أحمد بصلات، منتصر يونس العناني، سمر محمود سلامة، باسمة اسماعيل دولة، مها سليمان ناصيف، محمود عبد الجابر عبد الجواد، سعيد أحمد حمد، محمد عبد الوهاب سعيد، رابعة ابراهيم تلالوة، صفية احمد مصطفى شاهين، سعيد محمد شواهنة، صفان محمد نصار، محمد عبد الله عبد الله، محمد علي عباس عباس، محمود رشيد صلاحات، فتحي مصطفى قط، مشهور حافظ نصار، زكريا محمد خطاطبة، معين محمد مسلم، منيرة احمد محمد عتيق، اعتدال حسين دويكات، ياسر احمد رجا، عدنان قاسم ابو فرحة.

الاتحاد الفلسطيني لرياضة المعاقين دعوة ممثلي المناطق لتشكيل الاندية

ضمن سلسلة الاجراءات التي يقوم بها الاتحاد الفلسطيني لرياضة المعاقين لنشر رياضة المعاقين لتشمل كافة أرجاء الوطن يعقد يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/١٠/١٩ اجتماع لمندوبي المناطق لمناقشة بعض الاجراءات التي من شأنها وضع قاعدة أساسية لانشاء وتأسيس أندية خاصة برياضة المعاقين تغطي جميع المدن الفلسطينية ليتمكن جميع المعاقين من ممارسة الانشطة الرياضية، وسيدور النقاش حول عدد من القضايا الاساسية كعدد المعاقين الراغبين بممارسة النشاط الرياضي وحجم الكوادر القادرة على الاشراف والتدريب والاحتياجات المادية من معدات وغيرها.

ويذكر انه توجد في طولكرم هيئة تأسيسية تعمل على انشاء نادي الوحدة لرياضة المعاقين اضافة الى الهيئة المشرفة على فريق جمعية بيت لحم العربية للتأهيل في منطقة بيت لحم.

الرياضة سر حيويتك

● اعداد: حافظ ابو نجمة ● مدرب مصارعة حره معتمد من الاتحاد الفلسطيني للمصارعة

أكدت دراسة طبية ان ممارسة الرياضة تطيل العمر وتحمي الجسم من الاصابة بالامراض الخطيرة التي تهدد الصحة والبدن. مثل أمراض القلب وتصلب الشرايين.

اكدت دراسة طبية اجريت على ١٧ ألف حاله من مختلف المراحل العمرية ان الذين مارسوا رياضة المشي بمعدل ١٠ أميال في الاسبوع أو ما يزيد والذين أحرقوا على الاقل ٩٠٠ سعر حراري كانوا أقل عرضة للاصابة بالامراض القلبية من الذين لم يمارسوا أية رياضة مثل المصارعة أو الكراتيه أو الملاكمة أو الجمباز أو يكتفون بالمشي أقل من ثلاثة أميال في الاسبوع وذلك بنسبة ٢٠٪، أما الذين مارسوا رياضة المصارعة الحرة والجمباز أو رياضة التنس بمعدل من ٦ الى ٨ ساعات في الاسبوع واحرقوا حوالي ٥٣٠٠ سعر حراري فكانوا أقل عرضة للاصابة بالامراض الخطيرة من الذين لم يمارسوا أية رياضة وذلك بنسبة ٥٠٪.

ودلت الدراسة أيضا على أن ممارسة الرياضة بمعدل ٣ ـ ٤ مرات في الاسبوع قد تحد من الاثار السلبية التي تترتب على تدخين السجائر وعلى ارتفاع ضغط الدم.

وأكدت الدراسة من ناحية أخرى ان الاعتدال في ممارسة الرياضة مفيد ولكن الاكثار منها بحيث يزيد معدل إحراق السعيرات الحرارية عن ٣٥٠٠ سعرحراري في الاسبوع قد يؤدي الى نتيجة عكسية.

وأوضحت أن ممارسة الرياضة المعتدلة خاصة بعد سن العاشرة من العمر ومزاولتها حتى بعد سن الخمسين يؤدي الى زيادة في معدل العمر الطبيعي تتراوح بين ١٠ ـ ٢٠ سنة.

وأخيرا أظهرت الدراسة فوائد أخرى لممارسة الرياضة اليومية والتي تتم داخل حجرات جيدة التهوية. منها زيادة في كثافة وقوة العظام تقدر بحوالي ٤٠٪ عند الفرد الذي يمارس الرياضة وتظهر بوضوح هذه الظاهرة بعد سن الخمسين معنى ذلك ان ممارسة الرياضة مثل رياضة الجري أو المشي بعد سن الخمسين ومع أوائل مراحل الشيخوخة تحد من احتمال التعرض لمرض اضمحلال المفاصل خلافا لما كان شائعا بأنه يضاعف تلك الاحتمالات. وأخيرا تنصحك الدراسة التي أصبحت مرجعا صحياً وجمالياً ليس في فلسطين فقط بل في العالم بأسره بضرورة ممارسة الرياضة يومياً في ناد للزياضيين بالاضافة الى ممارسة رياضة المشي أو رياضة التنس أو ركوب الخيل مرة كل أسبوع على الأقل لتتمتع بصحة جيدة وجمال رائع لكل رياضي. ■■

لجنة رياضية لمدارس خانيونس والمنطقة الشرقية

بحضور معمر بسيسو وايفون فرح موجهي التربية الرياضية بوكالة الغوث عقد اجتماع لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية لمدارس الوكالة في مدرسة بنات خانيونس الاعدادية وتم مناقشة خطة النشاط الرياضي للعام ٩٥ ـ ٩٦ وتم انتخاب لجنة رياضية لمدارس الوكالة بخانيونس وكانت على النحو الاتي:

حيدر سلامة (مقررا للجنة)، لطفية ابو عريضة (سكرتيره)، محمود العاوور (أمينا للصندوق)، وقد وزعت مهام ادارية على باقي الاعضاء وهم فتحي ابو جامع ومحمد الحاج وسعيد محسن وناصر ابو شقير وميمي شبانة ومنى ابو دحروج.

بطولة فلسطين لكمال الاجسام

ستقام في مدينة القدس يوم ١٩٩٥/١٠/٢٧ بطولة فلسطين في كمال الاجسام اذ سيشارك في البطولة أبطال الضفة والقطاع الفائزون بالمراكز الثلاثة الاولى في كل وزن والذين شاركوا في بطولة القطاع الثانية التي أقيمت بتاريخ ٨/٢٥ بمدينة رفح.

بطولة الرجال لرفع الاثقال بالقطاع

يقيم الاتحاد الفلسطيني لرفع الاثقال اقليم قطاع غزة وتحت رعاية وزارة الشباب والرياضة بطولة يوم ٩٥/١٠/٢٠ بمركز خدمات البريج ويأتي هذا النشاط ضمن الاستعدادات للمشاركات الخارجية حيث كثف الاتحاد من استعداداته من أجل انجاح هذه البطولة.

بعد محاولته رشوة الحكم الاسباني حرمان نادي ديناموكييف من الاشتراك في البطولات الأوروبية

أكد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه قرر حرمان نادي دينامو كييف الاوكراني من الاشتراك في بطولات الاندية الاوروبيةلمدة ثلاث سنوات لمحاولته تقديم رشوة لحكم.

وأكدت لجنة الالتماسات بالاتحاد منع اثنين من مسؤولي النادي من ممارسة اي أنشطة رياضية مدى الحياة هما فاسيل بابيوتشوك نائب رئيس النادي والمدير العام له وايجور سيركيس عضو مجلس ادارة النادي.

وقال بيان للاتحاد بعد اجتماع استمر خمس ساعات يحرم نادي دينامو كييف باثر فوري من الاشتراك في بطولة الاندية الاوروبية ابطال الدورى عام ١٩٩٥/٩٦ وللموسمين المقبلين لمنافسات الاندية الاوروبية التي قد يتأهل لها النادي لمحاولته تقديم رشوة للحكم الاسباني انطونيو لوبيز نيتو قبيل مباراة نادي باناثينايكوس اليوناني في البطولة الاوروبية للاندية ابطال الدورى في كييف في ١٣ ايلول الماضي عام ١٩٩٥. وفي اثينا اشاد نادي باناثينايكوس بقرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بشطب دينامو كييف الاوكراني بعد محاولته تقديم رشوة للحكم في مباراته في المجموعة الاولى الاسبوع الماضي. وقرر الاتحاد ان يحل نادي البورج الدنمركي محل دينامو في البطولة. وكان دينامو كييف قد اقصى البورج في الدور التمهيدي للبطولة. وكان دينامو فاز على الفريق اليوناني ١/صفر ولكن هذه النتيجة الغيت وسيلعب باناثينايكوس مع البورج في ٢٥ تشرين الاول الجاري.

• يوزيف مدرب نادي ديناموكييف الاوكراني •

في بيت ساحور سباق السلام الدولي

بدأ نادي الشباب الثقافي في بيت ساحور بعمل التحضيرات اللازمة لانجاح مهرجانه الرياضي السنوي سباق السلام الدولي والذي سيقام يوم الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٢ وباشتراك عدائين من نادي البرولثياريا السويدي النادي الثقافي وبالتنسيق مع عدة دول أجنبية منها فرنسا، روسيا، كوبا، جنوب افريقيا كوريا، الفلبين وبولندا.

وسيكون السباق على مرحلتين المرحلة الاولى للبراعم والفتيان وتكون المسافة ثلاثة كيلو مترات والمرحلة الثانية للشباب وتكون المسافة خمسة كيلومترات ونصف ويشارك في هذا السباق لاعبو اندية ومدارس ومؤسسات مدينة بيت ساحور.

مدرب جديد للزوايدة

تولى عواد خطاب مهمة تدريب نادي الزوايدة الرياضي المشارك في الدوري الممتاز بالقطاع.

مشاركة الاتحاد الفلسطيني للسباحة في مهرجان النيل

شارك الاتحاد الفلسطيني للسباحة في مهرجان النيل البحري للسباحة وللمسافات الطويلة الذي أقيم في ٩٥/١٠/٦ وبدعوة ورعاية الاتحاد المصري للسباحة.

وقد ضمت بعثة الاتحاد التي شاركت في هذا المهرجان الاخوة:-

سليمان اللو وكايد المهلوس، وابراهيم الطويل ولطفي الطويل وأسامة مهلوس وشاهر ابو سرية من الضفة وانطون زكي انطون والهندي خليل عاشور من غزة.

وكان رئيس الاتحاد المركزي للسباحة احمد سكسيك في استقبال الوفد لدى وصوله القاهرة.

عبد ربه للمشاركة في دورة تدريب كوادر

قررت وزارة الشباب والرياضة اشراك المدير العام للوزارة مفيد عبد ربه بدلا من نافذ عسيلة في الدورة التي ستعقد في باريس لتدريب كوادر الوزارة في العشرين من الشهر الجاري.

استقالة السباتين من ادارة العروب

قدم عمر السباتين رئيس الهيئة الادارية لمركز شباب العروب استقالته من الهيئة الادارية للمركز، واعتبر استقالته نهائية يذكر ان السباتين انتخب لرئاسه الهيئة الادارية قبل عام.

واستقالة صلاح من تدريب شباب الخليل

قدم مدرب نادي شباب الخليل حاتم صلاح استقالته من تدريب الفريق الاول للنادي.

غدا معسكر شديدي الاعاقة في السرية

تفتتح دائرة الشؤون الشبابية في وزارة الشباب والرياضة معسكر لشديدي الاعاقة يوم ١٩٩٥/١٠/١٥ ولغاية ١٩٩٥/١٠/٢٣ في سرية رام الله ومن الجدير ذكره ان الفعاليات ستكون من الساعة الثامنة وحتى الرابعة مساء حيث يرافق المعاق واحد من أسرته ويشترك في هذا المعسكر اربعون معاقا من جمعيات مختلفة من كافة المناطق والتجمعات ويرافقهم مراقبين ومرشدين متخصصين وهذه التجربة الاولى لدائرة حكومية بهذا المجال وقد أقرتها وزارة الشباب والرياضة.

الاول من نوعه

نادي الزهراء الرياضي للسيدات في نابلس

خلال الاحتفال الذي نظمته الهيئة الادارية المؤقته وبحضور وزير الشباب والرياضة الفلسطينية د. عزمي الشعيبي أعلن عن تأسيس نادي الزهراء الرياضي للسيدات في نابلس وهو الاول من نوعه في شمال الضفة الغربية والمتخصص في رعاية الفتاه والمرأة الفلسطينية.

وقد تبرع الوزير الشعيبي بمبلغ ٦ الاف شيكل بينما تبرعت بلدية نابلس بقطعة أرض لبناء مقر جديد للنادي الذي سيكون مفتوحا أمام الفتيات من سن الثامنة فما فوق..

تمنيات بالشفاء للاخ ميشيل عصفور

أصيب ميشيل عصفور مقرر تحضيرية كرة السلة بوعكة صحية ونقل الى المستشفى حيث لم يتمكن من حضور نهائي كأس فلسطين في كرة السلة وأسرة البيادر الرياضي تتمنى له الشفاء العاجل والعودة السريعة لمزاولة مهام عمله.

الاتحاد الفلسطيني للفروسية وانتخاب أعضاء الاتحاد

عقد مؤخرا اجتماع في ثقافي طولكرم لاتحاد الفروسية الفلسطيني اقليم الضفة بحضور مدير عام الشؤون الرياضية راسم يونس وماهر الظاهر وحسن الحلواني.

ونوقشت في الاجتماع العديد من المواضيع أهمها العلاقة ما بين الوزارة والاتحاد وبحث تقرير البعثة الفلسطينية للفروسية في عمان.

وتم انتخاب أعضاء الاتحاد الفلسطينيين وهم: حسن البزلميط (مقررا) وعمر الشرباتي وعبد الله سدر وخالد عياد وحسن عريقات وخالد الصباح.

وقد نوقشت خلال الاجتماع ايضا موضوع اقامة مهرجان لسباق الخيول بتاريخ ٩٥/١١/١٥.

هيئة ادارية لنادي نحالين الرياضي

جرت في قرية نحالين الانتخابات السنوية لنادي نحالين الرياضي وقد فاز كل من: محمد عبد الجليل شكارنة، وماهر حسني موسى، وماجد محمود يوسف من كتلة القدس المؤيدة لحركة فتح، وابراهيم سامي شكارنة، وجمال محمد يوسف عن الكتلة الاسلامية، ونعيم ابراهيم شكارنة من جبهة العمل، وشاهر حلمي شكارنة مستقل.

وقد تنافس على هذه الانتخابات ٢١ مرشحا، حيث ساد الجو الانتخابي الديمقراطي.

وأشرف عليها مندوبي وزارة الرياضة والشباب محمود الحمامرة وخليل شهوان.

وقد شارك في الانتخابات ٤٨١ عضوا من أصل ٥٣٠ مسددين لاشتراكاتهم.

المعهد العربي بالرام يستضيف

مدربي الملاكمة التايلاندية الفرنسيين والمشهورين

تلبية لدعوة المدرب أسامة الشريف قام محيي الدين عرار بالتنسيق لاستضافة مدربين في لعبتي الايكيدو والملاكمة التايلاندية لتقديم عروض وشرح وتعريف بهاتين اللعبتين وذلك في قاعة المعهد العربي الرياضي بالرام بحضور رئيس المعهد الرياضي فؤاد العبيدي وقد قدم لاعب الايكيدو سيدرك في بداية الامر شرحا وتعريفا مفيدا عن تاريخ لعبة الايكيدو وفلسفتها الروحية كما قدمها المعلم الكبير ويشيبا مؤسس لعبة الايكيدو.. بعد ذلك قدم عروضاً في الدحرجات والحركات القتالية والعصا الطويلة أمام أكثر من ١٠٠ لاعب كراتيه.

أيضا مدرب ولاعب الملاكمة التايلاندية جان جاك كويه الذي كان احد حراس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران. وقدم المدرب لمحة عن الملاكمة التايلاندية وكيفية القيام بالضربات من الكوع والقبضة بالاضافة الى ضربات القدمين والتدريب على الكيس ومناطق الضرب، ثم شارك التلاميذ بدرس عملي بالملاكمة التايلاندية، وقد لاقت هذه الخطوة ترحيب كبير خاصة وان هاتين اللعبتين شبه معدومتين في ديارنا.

وقد رافق المدربين والضيوف الفرنسيين محيي الدين عرار من القنصلية الفرنسية الذي قام بالترجمة وهو من محرري مجلة عالم الكراتيه والرياضة.

وفي نهاية العروض قام طلاب الكراتيه بعروض في فنهم نال اعجاب المدربين الفرنسيين.

جهاز تدريب لثاني الشاطىء

تم تشكيل جهاز لتدريب فريق ثاني مركز خدمات الشاطىء لكرة القدم مكونا من انور الغلاييني مدربا وعمر ابو شماس مساعدا للمدرب جواد بوزوا حراس المرمى وبشير عطا الله اداريا.

أخبار الرياضيين

- رزق لاعب الخضر ياسين سعيد بمولود ذكر أسماه مصطفى.
- رزق شحاده عيسى لاعب الخضر بمولودة انثى اسماها شروق..
- وضعت القدم اليمني لمدافع الخضر حسن يوسف بالجبس بعد اصابته بمباراة فريقه مع عسكر..
- احتفل لاعب جبل المكبر المعروف نائل اسعد واحد ابرز لاعبي خط الوسط في الضفة بحفل زفافه..
- رزق عضو لجنة تحضيرية كرة الطاولة تيسير الياسيني بمولود ذكر أسماه علي..
- التهاني لنائل أسعد لاعب جبل المكبر وشقيقه اللاعب السابق عمر أسعد بمناسبة زفافهما..
- رزق مسعف نادي جبل المكبر داود عبيدات بمولود ذكر..
- رزق عضو الهيئة الادارية لنادي أهلي الخليل عبد العزيز شبانه بمولودة أسماها.. براء
- رزق لاعب الظاهرية باسم زامل بمولود ذكر أسماه لؤي..
- دخل القفص الذهبي لاعب شباب نابلس بكرة القدم نضال الكوسا..
- تبرع الملاكم السابق يوسف استيتية بمبلغ ٣٠٠ دينار لنادي شباب نابلس وتبرع لاعب كرة الطاولة وليد القرة بمبلغ مئة دينار.

في ذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني مهرجان رياضي وشبابي في القدس

ضمن استعدادات دائرة الرياضة والشباب في جمعية الدراسات العربية لاقامة المهرجان الشبابي الرياضي الاول في ذكرى الاستقلال، وجهت الدائرة دعوات للاندية المقدسية للمشاركة في مختلف الانشطة الرياضية الشبابية المزمع اقامتها بهذه المناسبة، وتم تشكيل لجنة ادارة واعداد للمهرجان تتكون من الاخوة معتصم ابو غربية (رئيس قسم الشؤون الرياضية)، ومنى بربر (رئيسة قسم الشابات في دائرة الشباب والرياضة)، بالاضافة الى محمد روبين، جمال الجولاني، خليل حامد، ومندوب عن نادي أبناء القدس.

وشكلت لجنة رياضية لتنظيم الانشطة الرياضية التي ستقيمها الدائرة خلال أسبوع ذكرى الاستقلال، وتضم اللجنة ممثلين عن اللجان التحضيرية لكل من: كرة القدم، كرة السلة، كرة الطاولة، الملاكمة، المصارعة، وسيتخلل المهرجان عروضا في الجودو والكراتيه وكمال الاجسام والفروسية والكشافة والتشكيلات الرياضية والشبابية وأمسيات فنية.

تخريج الفوج الاول لحكام «الكونج فو» في القطاع

أقيم في صالة وزارة الشباب والرياضة، في ملعب اليرموك في مدينة غزة، حفل تخريج الفوج الاول لحكام «الكونغ فو» في القطاع.

وأشاد خضر الغول مدير الانشطة الرياضية، في كلمة الوزارة، بنشاطات الاتحاد الفلسطيني لـ «الكونغ فو» والانجازات التي حققها في فترة قصيرة لا تتجاوز ستة شهور هي عمر الاتحاد، والتي كان من أهمها: حصول الاتحاد على عضوية الاتحاد العربي لـ «الكونغ فو» واعتبار فلسطين عضوا مؤسسا فيه.

وطالب رئيس الاتحاد بالمشاركة في النشاطات الرياضية الخارجية التي تنظمها الوزارة للنهوض بهذه الرياضة.

والجدير ذكره ان هذه أول دورة تحكيم لهذه الرياضة، تنظم في ظل السلطة الوطنية، وقدمت خلال الحفل عدة عروض لاقت استحسان الحضور.

المناصب الادارية لنادي الزهور الرياضي

تم توزيع المناصب الادارية المؤقتة لنادي الزهور الرياضي على النحو التالي:

باسمه طوقان (رئيسة)، خولة ابو حجلة (نائبة للرئيسة)، فدوى المصري (أمينة للصندوق)، وعضوية كل من.. رائدة صوفان، فاطمة العاصي، ايمان الاغبر، دلال شاهين.

بطولة للناشئين في القدس

تحت رعاية دائرة الشباب والرياضة ينظم نادي أبناء القدس بطولة تنشيطية للناشئين بكرة القدم لمواليد ١٩٧٧ فما فوق على ملعب المطران وملعب ابو ديس.

وستنطلق البطولة بتاريخ يوم غد ٩٥/١٠/١٥

ترميم ملعب رفح البلدي

تم في مكتب وكيل الوزارة د. احمد اليازجي وبحضور الوكيل د. احمد اليازجي ومحمد اسماعيل ابو صيام مندوب بلدية رفح والمهندس حمزة محمود ابو وردة المهندس المشرف على المشروع من قبل البلدية والمهندس عادل ابو كميل من مكتب ابو شهلا الاستشاري الفني، وتوفيق عناية مدير دائرة الشؤون الادارية والمالية توقيع عقد ترميم ملعب رفح البلدي والذي بدأ العمل به اعتبارا من صباح الثلاثاء ١٩٩٥/١٠/١٠.

راويات رياضية..

● بقلم: منتصر يونس العناني ● طولكرم

الى زملائي في اتحاد حلحول الرياضي..
هل سيخرج الأسد من عرينه ويعود ملك الغاب؟!



وقف شامخا كالأسد اعتلى قمة القمم في العطاء الرياضي ووصل مراحل متقدمة خاض العديد من البطولات، وكانت له المرتبة اللائقة به دوماً تحدث عنه الصغير والكبير وسارعت الفرق لعقد العديد من المباريات معه وصل محطات عديدة بخطوات سريعة حتى أصبح صاحب زمجرة قوية تحدته العديد من الفرق القدس - ورام الله - والخليل - وبيت لحم - وطولكرم. باختصار كان مثلا يضرب وقمة بالأخلاق ينسب.. لاعبوه أكدوا ومن خلال خوضهم ومشاركاتهم الفعالة تحليهم بالصبر والحب والأخلاق والروح الرياضية العالية، دوما كانوا فرسان ورسالة من أجمل الرسائل الرياضية النظيفة العالية، باختصار شديد أنه الفريق الذي وصل ووصل وفجأة ينهار ألا وهو إتحاد حلحول الرياضي الحبيب، وفجأة ينهار والأسد الذي كان صاحب زمجرة قوية نام في عرينة فمتى يا ترى يصحو من غفوته، هذا الأسد لم يستطع ان يقوم بواجبه ليس بتقصير منه إنما من جميع أهلنا في مدينة حلحول والذين يريدون ان تكون لهم رياضة ممتازة وفي المقابل عندما تطلب الدعم منهم يتهربون وكأنا شيئا لم يكن أو لم يسمع.

فمتى يتحقق الحلم الحلحولي بالعودة الى الرياضة العريقة للاعبينا في ملاعب الرياضة ويثبتون بأن زمجرتهم تهز الملاعب، والكل يحسب لهم حساب العز والتقدم والمفخرة كانت صفته، اتحاد حلحول الرياضي، ولكن للأسف الشديد - أين الآن، فأين هم زملائي اللاعبون والمشرفون الذين رفعوه الى القمة ولعلي أذكر من مجد هذا الفريق لاعبيه الممثلة بـ

عصام شاهين، أحمد جمعة، ثائر عقل، ابراهيم السناوي، سمير ضنيحن، خليل العرجا، مجيب ابو يوسف، ياسر ابو ارميشان احمد الحوت، زياد مضية، بسام وغسان ومحمد علان وصائب أبو صايمة وحسيب ومحمد يوسف، وآخرين زملائي في الملاعب هذه الفئة من اللاعبين الأشاوس قدموا للرياضة الحلحولية قمة العطاء وقمة الفخر والاعتزاز حقاً بهم جميعاً ولا أنسى اخوتي والأخ محمد صالح، الأخ فائق الواوي، والصديق العزيز جهاد الواوي، ومحمد ضيمن، ومحمد بدوي، وأبو فداء، خليل عقل، ابراهيم ابو عصبة ابو عمار، وعارف ابو عصبة، وصالح ابو عصبة، وكثيرون ممن لهم باع طويل في الحقل الرياضي أتوجه اليهم اليوم بالقول رحم الله أيام زمان، رحم الله إتحاد حلحول الرياضي، حاله اليوم للأسف للأسف مرة أخرى أقولها وباختصار - يحتضر - فهل باستطاعة الحريصين على المصلحة الرياضية إن ينقذوا الاتحاد من شبح الموت؟!!

وأخيرا كلمة لرئيس النادي الزميل العزيز الأخ موسى إدحيدل فيكم عهدت العمل دوما ولكن يدأ واحدة لا تصفق فاما الاستقالة واما العمل فكفى للاتحاد موتاً، فهل يزمجر الأسد - الاتحاد - ويخرج من عرينة ليعود ملك الغاب، ننتظر دوماً.. ■■

● نصائح جديدة

كيف تحققين ولادة دون ألم

ولادة بلا ألم.. هذا هو حلم كل سيدة حامل. وقد حاول العلم مرارا تحقيق هذا الحلم، ولكن في كل مرة تكلل جهود الاطباء بالنجاح في القضاء على ألم الولادة أو التخفيف من حدته، تكون هذه النتائج مصحوبة بآثار جانبية غير مرغوب فيها ولا تشجع على تكرار نفس التجربة في حالات أخرى، ففي بعض الولادات التي تحققت بلا ألم انعكست هذه الاثار الجانبية على الجنين، وفي بعضها الاخر تحملت الألم الآثار السلبية للتجربة..

فهل هو حلم مستحيل التحقيق.. وهل ستظل عملية الولادة دائما مقترنة بالألم؟

تقول الدكتورة آية ابو العلا الاستشارية بدولة قطر: أن فكرة الولادة بدون ألم نشأت في بداية الامر عندما حاول بعض الباحثين والاطباء ان يستخدموا التنويم المغناطيسي في اجراء العمليات الجراحية وقد دفعهم النجاح في استخدام هذا الاسلوب الى محاولة تطبيقه على عمليات الولادة أيضا.. وقد حققوا نجاحا في ذلك.. وظلت الامور تسير على هذا المنوال فترة من الزمن.. الى ان بدأ التفكير في تحقيق تطوير جدي يتمثل في استخدام الايحاء بدلا من التنويم المغناطيسي وكان هذا التطوير مدفوعا بالرغبة في أن تشارك المرأة في عملية الولادة بدلا من أن يتولى الطبيب هذه المهمة وحده.. وقد أطلق على هذا الاسلوب اسم.

● ولكنْ لماذا الالم أثناء الولادة..؟

○ تقول الدكتوره آية ابو العلا: الخوف يؤدي الى الضغط وهذا يؤدي بدوره الى حدوث الالم.. ونفسر ما يحدث على النحو التالي.. ان الخوف يجسم الاحاسيس ويضخم المشاعر.. وهذا يجعل المرأة تترجم تقلصات الرحم التي تنتابها أثناء الولادة على أنها آلام.

والخوف من الولادة يرجع الى أخطاء المدنية التي تقدم هذا الحدث في الادب والسينما والمقالات على انه شيء رهيب.. وتتوارث المرأة هذا المفهوم جيلا بعد جيل فيسبق الخوف كل الحقائق والمفاهيم ويعرض المرأة للمتاعب والآلام أثناء الولادة.

ولمحاربة هذا الخوف يلجأ الاطباء الان لاستخدام الايحاء فهو المخدر الاقوى أثرا والاقل خطرا ويؤدي الى أعظم النتائج والطبيب لا يجب أن يقف من الوالدة موقف المتعاطف الشفوق.. لان هذا الموقف يسيء الى نفسية الحامل وتصبح أسيرة مشاعر الخوف، ولكن يجب في هذه الحالة أن يلجأ الطبيب الى الاسلوب العلمي حتى تشعر الحامل أنها تعيش حدثا طبيعيا.. وانها عندما تتجاوب مع هذا الحدث فانها تعبر هذه الفترة في أقصر وقت ودون أن تشعر بالام أو تعاني من متاعب. ولمقاومة الضغط والتقلصات العضلية يؤكد الاطباء على أهمية تمرينات الاسترخاء والتنفس، وكذلك التمرينات الرياضية أثناء الحمل وتؤدي تمرينات الاسترخاء التي تتمثل في تقلص المجموعات العضلية ثم استرخائها الى قدرة الحامل على التحكم في ضغط واسترخاء كل عضلة ويستخدم تمرين التنفس العميق والتنفس السريع أثناء التقلصات في المرحلة الثانية من الاتساع.. أما التنفس المكتوم والتنفس اللاهث فانهما يساعدان المرأة الحامل اثناء عملية الطرد.. أما تمرينات التنفس فان تأثيرها ينصب على قدرة الحامل على الاحتفاظ بمظهر طيب.. كما أنها تسهل نمو الجنين في الرحم.. والتمرينات الرياضية تساعد على تقوية عضلات الحوض وعضلات العمود الفقري..

● ولكن متى يبدأ إعداد الحامل للولادة؟

○ تقول الدكتوره آية ابو العلا: انه يمكن اعداد الحامل للولادة بدون ألم ابتداء من الشهر السابع للحمل.. وهذا الاعداد يتطلب ممارسة عدد معين من الدروس يتراوح بين ستة وتسعة دروس، ويتم ذلك على أيدي الاطباء أو القابلات، وأحيانا تعطى هذه الدروس في المستشفيات وأصبح هذا هو الاسلوب الشائع في الدول الحديثة ويذهب الرأي الراجح الى ان تعطي هذه الدروس لمجموعات.. ذلك أن شعور المرأة بأنها تنتمي لفريق معين يعطيها بالفعل الاحساس بالطمأنينة ويبث في أعماقها الرغبة في النجاح مثل زميلاتها.. خاصة انها تشعر بأنها ليست وحيدة أو معزولة عن الاخريات..

الدرس الاول:

ويتضمن دراسة شاملة لطريقة تركيب جسم المرأة ووظائف أعضائها أثناء فترة الحمل.. والمقصود من ذلك أن يحدث تألف مع الحمل والولادة.. فالمعرفة تخلص المرأة من الشعور بالخوف أمام المجهول.. والاستعداد للولادة بدون ألم يعطيها الوسائل التي تمكنها من السيطرة على عملية الوضع.. ويقدم لها في نفس الوقت فرصة أن تعيش عملية ولادة طفلها..

وبمقاومة الجهل يمكن مقاومة الالم.. وهذا ما يسميه المحللون النفسيون باحلال الواقع محل الخيال.

وفي الدرس الاول يعلم الطبيب السيدات الحوامل احترام القواعد الصحية الاساسية.. ومن ذلك الاستعمال المعتدل للملح والتوابل والسكر في الطعام.. والامتناع عن التدخين والمشروبات الروحية، مع مراعاة ان يكون نشاط الحامل مواكبا لحالتها الصحية. فلا يجوز ان تبذل مجهودا عضليا كبيرا أو عنيفا.. كما يجب تجنب السفر بالسيارة لمسافة طويلة.. ومراعاة التغذية المناسبة لها ولجنينها..

الدرس الثاني:

ويهتم هذا الدرس بتعليم المرأة ردود الفعل والتكيف وهو يعتمد على الاساس النظري للمنهج النفسي الوقائي حيث يركز على دور الجهاز العصبي.. وأهمية ذلك في الايحاء وفي السيطرة على الحركة القابضة وتحقيق الاسترخاء تبعا لاحتياجات عملية الولادة حسب تعليمات الطبيب أو القابلة.. وهي تعليمات ترتبط بحركة الجنين في لحظات استقباله لنور الحياة.

الدرس الثالث:

وهذا الدرس مخصص لدور التنفس أثناء الحمل والولادة ومن المعروف أن الحامل أثناء الحمل تستهلك كمية من الاكسجين أكثر من تلك التي تستهلكها في الظروف العادية كما أن الجنين يستهلك أثناء وجوده في الرحم كل الاكسيجين الموجود في الدم وتشعر الحامل ان تنفسها يضيق بسبب قلة اتساع الحجاب الحاجز، أما أثناء الولادة فان عملية استنشاق الاكسجين ضرورية جدا للعضل الرحمي الذي يقوم بعمل كبير.. وكذلك بالنسبة للقلب الذي يوضع تحت التجربة أثناء عملية طرد الجنين خارج الرحم.. وأيضا بالنسبة للمخ الذي يقوم بمجهود كبير في مجال التركيز.. وفضلا عن ذلك كله فان الجنين ينبغي أن يستنشق كمية كافية من الاكسجين.. ومن أجل ذلك يجب دراسة التنفس حسب احتياجات المرأة الحامل..

والتنفس يتضمن حركتين.. حركة الشهيق وحركة الزفير والحجاب الحاجز يوجد في المنطقة السفلى من القفص الصدري على شكل ربع دائرة.. وهو عبارة عن عضلة تلعب دورا هاما أثناء الولادة. ذلك ان الرحم يكبر حجمه أثناء الحمل.. وبالتالي يصل نتيجة لهذا التمدد قريبا من الحجاب الحاجز ويضغط عليه.. ومن الضروري أن تعرف الحامل ذلك.. لان ضغط الحجاب الحاجز على الرحم يساعد كثيرا في عملية طرد الجنين.

الدرس الرابع:

تقول الدكتوره آية ابو العلا ان هذا الدرس يهتم بالتربية العصبية والعضلية التي تساعد على التحكم في الاحساس العضلي والرحمي.. وتتيح للحامل التجاوب مع مراحل الولادة المختلفة تجاوبا ايجابيا مثمرا..

وهذه التربية العصبية والعضلية تعتبر هامة وحيوية.. حيث أنها تساعد على الاحتفاظ باتزان عصبي طيب. كما أنها تخفف من حدة الالم عن طريق تسيير عمل الرحم اثناء مرحلة الاتساع.. ويكون على الحامل في هذه الحالة ان تركز على تحقيق الاسترخاء العام لجسمها كله.. كما ان عليها التركيز على منطقة الحوض والاعضاء السفلي حيث يكون مطلوبا بالدرجة الاولى أن تحافظ على استرخاء عضلات الحوض أثناء طرد الجنين.. وفي نفس الوقت تعمل على أن تشغل عضلات البطن مرتكزة في ذلك على الحجاب الحاجز..

ويجب أن تقوم الحامل بتمرينات الاسترخاء العصبي والعضلي يوميا من أربع الى خمس مرات.. الى جانب تمرينات التنفس وذلك بان ترقد الحامل على سريرها وتقوم بتشغيل جميع عضلات جسمها عن طريق تقلص العضلات واسترخائها على التوالي.. مع مراعاة ممارسة تمرين تقلص واسترخاء العضلات بالنسبة لكل الجسم الى أن تشعر أنها تعرف جسمها جيدا وبالتالي تعرف كيف تجعله طيعا لها ■■

هدى عبد الكريم

منكم واليكم ... منكم واليكم ... منكم واليكم ...

تساقط الشعر

● لاحظت ان شعري يتساقط بشكل أكثر من الطبيعي جربت زيوتا مختلفة واخذت اكثر من مرة دورات أدوية لتنشيط الشعر ولم أرى نفعا ارجو الحل..

س.م

○ ان اهم اسباب تساقط الشعر هو الحالة النفسية والقلق والاضطراب والحزن والهزات النفسية العنيفة التي تحدث للانسان كفقدان شخص عزيز، ومن أسبابه الصحية العامة وفقر الدم وتغير الهرمونات بالجسم مثل الحمل او انقطاع الدورة الشهرية، و يحدث تساقط الشعر أثناء تغيير الجو والبيئة والانتقال من مكان لاخر واحيانا مياه الشرب او حتى مواد غسيل الشعر والصابون، و يجب ملاحظة الغذاء وما اذا كان يحوي على البروتين الكافي لبناء البصيلات، احتوائه على الكالسيوم واليود وفيتامين B المركب. ولا تنسي عمل مساج خاص باطراف الاصابع لكل جذور الشعر واستعملي زيت الجرجير والخروع واللوز، و يمكنك خلط هذه الزيوت مع باودر مكون من الاعشاب البحرية الخضراء والحاوية على الحديد والمعادن كاليود والكالسيوم وكلها تساعد على نمو الشعر.

هل أنا على صواب

● احببت فتاة كانت معجبة جدا بالفنان راغب علامة وكانت في أي حديث يجمعني بها تتحدث عنه، وتطلب دائما صوره له، وهذا بصراحة كان يثير غضبي و يحدث المشاكل بيننا وباستمرار هذه المشاكل افترقنا، وما زلت أتساءل هل كنت صائبا ام مخطئا؟!

م.ع

الناس في سن المراهقة والشباب يفتنون شخص ما، و يتخذونه مثلا، ومع الايام تعبر فترة الاعجاب والامتنان بهذا الشخص. واذا عدنا للفتاة التي احببتها فانت تجدها مفتونة براغب علامة، وقد ملأت جدران غرفتها بصوره، وقد استأت انت من هذا الاعجاب واحدث هذا بينكما مشاكل ادت الى الافتراق.. وانت تتساءل الان هل انت على خطأ أو صواب.. أنت على حق في أن تتوقع من الفتاة ان تكون معجبة بك انت، وان تكون انت من يهرب اليه خيالها وحلمها، وكنت تشعر ان راغب علامة يقف حائلا بينكما، ولكن هل هذا صحيح؟

قد يكون هناك وجهة نظر اخرى، وهي ان الفتاة وان كانت تحبك الا أنها تريد ان تشركك باعجابها بهذا الفنان، بحيث ان كليكما يستمتع بصوته، أشعر ان هناك نقطة ناقصة في هذه العلاقة، وهي المصارحة.. الم يكن بالامكان التعرف على حقيقة مشاعر الفتاة نحوك رغم الافتتان براغب علامة؟!

حزينة رغم النجاح

● انا فتاة في الثامنة والثلاثين من العمر، رغم النجاح الذي حققته على الصعيد الدراسي والمهني حيث أعمل الان محاضرة في الجامعة، الا انني أشعر بالأسى وأجدني مستسلمة لحالة من الاكتئاب.. لقد انساني النجاح امر هام جداً هو الزواج والاولاد، واعتقد الآن ان القطار فاتني، وكتب علي أن أعيش بوحدة قاسية، حتى غدوت أكره النظر الى نفسي في المرآة، لأتجنب رؤية التجاعيد وملامح الخيبة المرتسمة على وجهي.. وبصدق شديد اصبحت اكره نفسي ولا اعرف ان كنت سأستطيع الاستمرار في الحياة!

أروى

○ كلمة السر في حل مشكلتك هي في اعتبارك لذاتك ونظرتك اليها.. لماذا يخيفك عمرك؟ اني أعرف أناسا في الثمانين من العمر وهم في نظرتهم التفاؤلية للحياة يشعرون بجمال الحياة وفتنتها.. انت انسانة محظوظة، محاضرة في الجامعة، تعيشين في جو هو أرقى ما توصلت اليه البشرية وهو الجو الجامعي والحياة الجامعية.. ولا يزال امامك الف مجال ومجال للقاء شخص تجدين فيه شريك الحياة، وان كان هذا ما ترغبين فيه، ولكن اذا لم يحصل ففي حياتك مجالات للتعبير كثيرة، انا أعلم ان الأمر المثالي هو الزواج. فما زالت المرأة تجد فيه ما يكمل حياتها، و يعبر عن عواطفها و يحقق لها الحب والمشاركة.. ولكن ليس كل زواج ينتهي بهذه النهاية المنشودة لا أقول هذا لاشجعك على عدم الزواج، ولكن لاقول ان علينا في كل ظرف ان ننظر الى الايجابيات. وفي كثير من الاحيان مجرد النظر الى الايجابيات والاستمتاع بها يبرز في شخصيتنا نواحي نكتشفها في أنفسنا و يكتشفها الآخرون، فتأتي بايجابيات جديدة وتطرح متغيرات جديدة.

علاقة من نوع آخر

● انا فتاة أسمع كلمات الثناء لشكلي الحسن، في كل مرة التقى فيها اساتذة أو طلبة أريد التحدث اليهم كزملاء او أساتذة استرشد برأيهم افاجأ بكل واحد منهم يقول لي «اتسمحين لي أن أسالك عن مدى رغبتك في تطوير العلاقة معي» أو «أريد الزواج منك» أو «انت لا تعلمين مقدار حبي لك»!

وما يضايقني ان من يتقدمون بهذه العروض في الاربعينات من العمر، او هم ثقلاء، او اني لم أرهم الا مرة واحدة، ومع اني اتخلص من كل هذا بشكل او آخر، الا ان هذا يسبب لي الحرج و يجعلني أتساءل، اليس هناك شيء آخر يفكر به الناس لدى رؤيتي. اريد أن تكون ليي علاقة من نوع آخر، انسان يحبني لأنه تعرف على شخصيتي وتطلعاتي.. كما ان هؤلاء الناس ولو اني أرفضهم الا أنهم يؤثرون على تفكيري، واجد نفسي أفكر اما ببرود أو حتى باشمئزاز كيف علي التخلص منهم اذا ما قابلتهم ثانية.

عالية

○ لا بد من توقع ما ذكرتيه ان كنت فائقة الحسن، و يبدو الامر هكذا، ولكن أعجبني انك فتاة عاقلة، لا يفتنها هذا الثناء او الانجذاب نحوها، وارجو أن تبقي في توجهاتك هكذا، وتأكدي ان بناء الشخصية وتثقيف العقل يزيد في جمال المنظر، لأن الشخصية تنعكس على قسمات الوجه، وكم هناك من وجه جميل يخفي تحته خبثاً أو قبحا أو طيشاً.

عليك أن تقولي لهؤلاء المفتونين ما ذكرته في رسالتك بأن همك الان هو اكمال دراستك وتحقيق هواياتك والحصول على شهادة تؤهلك للعمل. أوافقك على أن زواجك في المستقبل يجب أن يكون مبنياً على الحب والتفاهم، وليس على أي دوافع أخرى.

وفي القصاص عبرة.. عبرة.. عبرة..

دوافع الجريمة: الحصول على مجوهرات

اتجه المحقق الى المكان حيث وجد محتويات دولاب غرفة النوم مبعثرة وبجانبها جثة رئيس الخدم التي تعرضت لطعنات عديدة في عنقها وصدرها. اما بياترس فكانت حالتها النفسية تنم عن رعب كبير.

لم تكن الكونتيسة بياترس تكن اي حب لجارتها لينا سميث فهي تعتبرها امرأة متعجرفة شديدة التكبر والخيلاء مغرورة بجمالها وثروتها الفاحشة بشكل يبعث على الاشمئزاز والنفور. ولكنها رغم هذا الكره الدفين كانت تجد نفسها مرغمة على الذهاب الى الحلقة التي نظمتها لينا في قصرها المطل على البحيرة الشاسعة حفاظا على مركزها الاجتماعي الذي يفرض تواجدها في مثل هذه الحفلات وعلى علاقتها المتعددة مع كبار الاعيان.

ارتدت بياترس احلى حللها. واختارت لهذه الحفلة التي سيحضرها رئيس بلدية المدينة فستانا احمرا طويلا وعقدا ماسيا ازرق وقبعة بيضاء تنم على ذوق رفيع ثم توجهت الى الحفلة مصحوبة برئيسة خدمها. لكنها لم تجد هناك جوا جميلا ولا اصدقاءها المقربين وكل ما كان يضمه القصر الفخم مجموعة عريضة من السكارى والمخمورين الذي يملأون المكان جلبة وضوضاء. لذك فقد قفلت راجعة الى قصرها تنشد في رحابه المتعة والاسترخاء لكنها ما ان همت بفتح غرفة نومها حتى اطلقت صراخا مسترسلا وسقطت مغشيا عليها وهي ترى امام نافذتها جثة رجل احترقت معظم ملامح وجهه. وكست بدنه الوان فاحمة داكنة. اما رئيسة الخدم فقد تقدمت نحو الجثة وتفحصت دقات القلب، وبعدما تبين لها موت الرجل اتصلت برئيس الشرطة وطلبت منه الحضور على وجه السرعة.

دقائق بعد ذلك كان القصر محاطا بعدد كبير من سيارات الامن، ورجال التحقيق الذين اخرجوا كل الموجودين في الغرفة وبدأت عمليات التصوير بينما كان الطبيب الشرعي يفحص الجثة فحصا دقيقا دام عشرين دقيقة وابان على ان القتيل توفى نتيجة لمسه تيارا كهربائيا من احد الاشرطة بالقرب من النافذة والتي وجدت نتيجة شدة العواصف الليلية ولعدم وجود من يصلحه نظرا لبعد القصرعن وسط المدينة. لكن من هو هذا الشخص القتيل؟..ولماذا دخل من النافذة..

كلف رئيس الشرطة مساعده بمراقبة بياتريس مراقبة دقيقة دامت اكثر من ثلاثة اسابيع دون ان تسفر عن اي ملاحظة تثير الانتباه والشك. لكن في بداية الاسبوع الرابع شاهد المخبر رجلا رث الثياب يدخل ليلا الى قصر بياترس وهو كما يبدو ليس من الشخصيات الكبيرة ولا من كبار الاعيان ولم يسبق له ان رآه من قبل برفقة بياترس. اثارت هذه الزيارة اهتمام المخبر الذي عاد الى مركز كبير المحققين ليخبره بذلك. لكنه ما ان اجتمع به لبعض اللحظات حتى وصلت الى المركز اشارة تفيد بحوادث سرقة وقتل في قصر بياترس.

اتجه المحقق ومساعده الى عين المكان حين وجد محتويات غرفة النوم مبعثرة وبجانبها جثة رئيس الخدم التي تعرضت لطعنات عديدة في عنقها وصدرها. اما السيدة بياترس فقد كانت حالتها النفسية تنم عن رعب وخوف كبير. ولذلك لم تستطع ان تجيب على اسئلة المحقق مكتفية بذكر ان السارق تسلل الى غرفة نومها من النافذة في الوقت الذي كانت فيه في الحمام وانه قد استولى على كل مجوهراتها التي تقدر باربعة ملايين جنيه استرليني. بدأ الشك في هذه المرة يساور قلب المحقق واصبح متأكدا من وجود علاقة بين الحادثين ذلك ان المرور الى نافذة غرفة نوم بياتريس يستدعي بالضرورة وجود السارق بقصر لينا لانه يقع بمحاذات قصر بياترس. واذا كانت لينا لم تشعر بوجود السارق في قصرها اثناء ذهابه الى مسرح الاحداث فهل من المعقول ان تشعر به اثناء انهاء عمليته؟

عن هذا السؤال اجابت لينا بالنفي فهي كانت تغط في نوم عميق ولم تشعر باي شيء غير عادي ليلة وقوع الحادث، وهو احتمال وارد بشكل كبير طالما انه لا يوجد اي دليل مادي يثبت تورطها في عملية السرقة، ويضعها قيد التحقيق. لكن التحريات التي اجراها قسم المحققين اثبتت علي ان لينا قامت بسحب مبلغ اربعة آلاف جنيه في نفس اليوم الذي زارها فيه ذلك الرجل الغريب الذي لا يمت الى وسطها الاجتماعي بأي صلة. وبسؤال لينا عن الدافع وراء سحب هذا المبلغ المالي الكبير من البنك بانها تريد توظيفه لشراء بعض ضروريات البيت ولباس السهرات. لكن تقدير المخبر السري المكلف بحراستها افاد على ان لينا لم تغادر بيتها طوال الاسبوع الذي تلى عملية السحب ولم تقم بشراء اي شيء كما ادعت في جوابها.

طوال هذه الاسبوع لم يعثر رجال التحقيق على اي منفذ لادانة لينا رغم الشبهات الكبيرة التي كانت تحوم حولها. وكاد ملف هذه القضية ان يقفل رغم ان عملية السرقة لم تكن من النوع البسيط الا ان القاء القبض على ماركو هيباز الاسباني الاصل الذي قبض عليه رجال الامن السريين داخل احد المتاجر متلبسا ببضائعه المسروقة وضع حدا لتساؤلات المحقق ومساعده فقد اعترف بانه تلقى مبلغ اربعة آلاف جنيه مقابل سرقة مجوهرات بياتريس من طرف لينا وانه هو قاتل رئيسة الخدم. امام هذه المعطيات الجديدة تم القاء القبض علي لينا التي لم تستطع الانكار في هذه المرة فقد اعترفت بانها هي وزوجها كانا يحلمان بالاستيلاء على مجوهرات بياتريس نظرا لقيمتها المادية المرتفعة، كما اعترفت بان الحفلة التي تم تنظيمها لاستدعاء بياتريس لم تكن سوى وسيلة لاخراجها من بيتها حتى يتمكن الزوج من التسلل الى القصر وسرقة عقودها الثمينة التي ستحل كل ضائقتهما المالية.

ملف القضية لا يزال الى يومنا هذا قيد الدراسة والتحقيق من طرف محكمة ادنبورغ ذلك ان المحققين يعتقدون بوجود علاقة ربط ،مابين هذه السرقة الذي شهدها قصر بياتريس وبين حوادث العنف والاختطاف التي تعرض لها بعض اثرياء البلد في فترات سابقة. فماذا يا ترى تحمل التحقيقات الحالية من جديد؟.. انه سؤال يحتاج الى شهور من التحريات وربما الى سنوات عديدة.

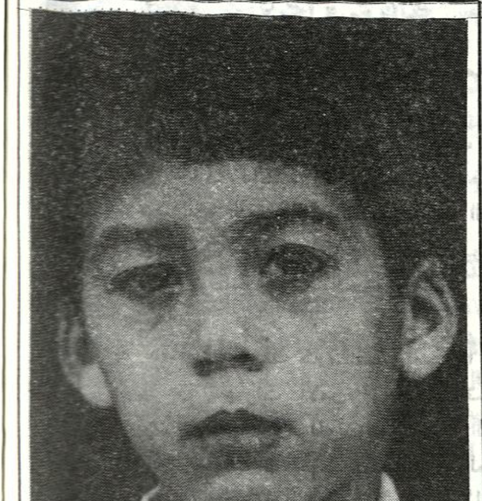






● مجد السلايمة ـ القدس ●

● هديل ياسر محمود الشراونة/ دير سامت ●



● محمود السلايمة ـ القدس ●

الطائر المغني



عصفور يحب الأسرار

● هناك حوالي اثني عشر نوعا من هذه الطيور والتي تمتاز عن غيرها من الطيور في اسلوب التغريد، يسمى الطائر باسم الدنوك المغني وينتشر بشكل كبير في انحاء اوروبا، كما يسمى ايضا العصفور الواقي... ولا يوجد في حياة هذا الطائر ما يلفت النظر وقد يعيش بالقرب منك دون ان تحس به، ويختفي بكل سرية وهو يبحث عن غذائه، وقد سمي بالدنوك من الكلمة الانكليزية التي تعني «الالوان التي يصعب رؤيتها» ويعيش في الغابات والمناطق المشجرة، وعادة قريبا من الارض، على الاغصان المنخفضة او فوق سطح الارض نفسها، ولا يمكن ملاحظته حتى يبدأ بالتغريد الذي يقوم به لتنبيه الطيور على حدود مقاطعته او لاستدعاء احد ابناء جلدته، ثم بعد ذلك يتجه الى قمم الاشجار ليرى اثر غنائه وعندما يتأكد من ان احدا لم ينتهك مقاطعته يعود ثانية الى الارض المكان المفضل عنده.

عندما يتجول او يقفز على الارض فان الطائر المغني يحتفظ بجسمه مستقيما بطريقة مميزة، ويتناول عادة الحبوب والاعشاب الصغيرة ولكنه يعتمد احيانا على الحشرات لاطعام صغاره الذين يخفيهم في العش الذي يقوم ببنائه بشكل دقيق في مكان تصعب رؤيته حتى يبعد خطر اعدائه الطبيعيين عن الصغار.



● حاول ان تجتاز هذه المتاهة باقل من خمس دقائق.



● لون هذا الرسم الجميل بالوانك المفضلة

فوارق

خمسة فوارق بين الرسم الأول والثاني حاول اكتشافها بأقل من خمس دقائق



منوعات

الاسم الضائع

كتاب للغزالي

٦	٥	٤	٣	٢	١

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧

اعد تركيب هذا الإسم بوضع الحروف في اماكنها المرقمة بالاستناد الى المرادفات التالية:

٨+١+٦+١٣=بنت
٣+١١+٤+٩+٥=تعبدبه الطرق
٢+٧+١٠+٩=من اوجه القمر
١٢+٧+٤+٩= من البهارات

طرائف ...

● قال لصديقه بعد أن جلس على التو اليه، لماذا تجلس هكذا يا صديقي متشبها بأنثى البط حين تجلس فوق بيضها.. فرد عليه .. لانني مثلها تماما اجلس على بيضة من ذهب.. مرت الايام التقيا سأل الاول الثاني، هل صاح ديك الذهب من داخل البيضة.. رد الثاني .. طلعت «فالصو» .. اذ لم اسمع سوى «نعيق» غراب!!.

ترائيات

كان مقتل معاوية بن عمرو ـ كما ورد بكتاب الأغاني للأصفهاني، قبل مقتل اخيه صخر، مما دفع فيه الأخير الى طلب دم أخيه من بني مرة بن عوف، كان ضمن هذا الطلب بالسيف قولا شعرا ورد على لسان صخر، قاله فيه :

وعاذلة هبت بلبل تلومني
الا لا تلوميني كفى اللوم ما بيا
تقول الا تهجو فوارس هاشم
ومالي اذا اهجوهم ثم ماليا
ابى الشتم اني قد اصابوا كريمتي
وأن ليس اهداء الخني من شماليا
إذا ذكر الاخوان رقرقت عبرة
وحييت رمسا عندلية ثاويا
اذا ما امرؤ أهدى لميت تحية
فحياك رب الناس عنى معاويا
وهون وجدي أنني لم أقل له
كذبت ولم ابنخل عليه بماليا
وذي اخوة قطعت اقران بينهم
كما تركوني واحدا .. لا أخاليا

وكان ان قاتل صخرا حتى قتل فترثيه فيما بعد الخنساء.. أخته!!

حلول

[illegible]

■١■

لو تدري ...
يامسا الخير ...
يابدري
كم أحبك .. لوتدري !!
حبي نهر ناري ..
يصب في قلبي
ويجري ..

■٢■

لو تدري ..
ياصبح الخير ...
يافجري
كم أحبك .. لوتدري !!
صوتي يشدو في حنجرتي
وتطلع شمس في صدري
وتقول تخاف من غدري ؟!

■٣■

أخاف عليك ...
لو طير رفرف ...
لوهمس يعلو ..
أوهفهف ...
أخاف عليك
من عيون الناس
يافيروز العينين
يا احساساً من الماس.

■٤■

حبك غُرسَ في جذري
حبك صلاتي .. ونذري
فلا تخف من غدري ..

ماهر الخير

الكلمة الضائعة

بعد شطب الكلمات التالية أفقياً عموديا أو منحنيا اجمع الأحرف الباقية لتحصل على اسم (بلد أسيوي)

في ـ مدة ـ زمنية ـ لا تتجاوز ـ نصف ـ سنة ـ رئيسان ـ امام المحكمة ـ فرناندو كولور ـ دوميلو ـ في البرازيل ـ قد ـ استقال ـ ثبوت ـ التهمة الموجهة ـ إليه ـ كارلوس ـ اندريس ـ بيريز ـ فنزويلا ـ ينتظر ـ كلمة ـ المحكمة العليا ـ لتقرر ـ مصيره كرئيس ـ احدى ـ اغني ـ الدول النفطية ـ في العالم ـ هو ـ امر ـ جديد ـ في ـ اميركا اللاتينية.

ا	س	ل	س	ن	ة	م	ل	ا	ع	ل	ا	ي	ف	ن
ي	م	ا	ا	ر	ئ	ي	س	ا	ن	ر	ز	ل	ي	ا
ا	ف	ي	ي	ت	ل	ا	ق	ت	س	ا	م	و	ل	ر
ة	ل	ر	ر	ل	ت	ل	ت	ق	ر	ر	ن	م	ي	ل
ا	ي	ت	و	ك	ع	ج	ج	د	ي	د	ي	ي	ز	و
م	س	ط	ه	ل	ا	ل	ا	و	ه	ث	ة	ل	ا	س
ا	ل	ي	ف	م	و	ا	ا	و	ل	ب	و	و	ر	ا
م	ا	ي	ئ	ن	ة	ك	ل	ة	ز	و	ه	ا	ب	ن
ا	ح	ي	ن	ر	ل	ا	و	ل	م	ت	و	ر	ل	د
ل	د	ف	ز	ت	ك	ا	ل	د	ا	ك	ن	م	ا	ر
م	ى	ى	ي	ا	ظ	ه	ل	م	ن	ت	ح	ا	ي	ي
ح	م	ن	ر	ل	ة	د	ر	و	و	ا	ي	م	ف	س
ك	د	غ	ي	ي	د	م	ن	ي	د	ج	ن	ن	ل	ك
م	ة	ا	ب	ه	ق	ا	ل	ص	ص	ل	ه	ر	ي	ا
ة	ف	ن	ز	و	ي	ل	ا	ك	ق	م	ا	ة	ف	ة

حظك هذا الاسبوع

الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠	■ بعض الاضطراب في احوالك العاطفية. حافظ على هدوئك لأن العاصفة لن تدوم. لا تبذر المال كيفما اتفق. رقم الحظ ٢ ـ يوم السعد الاربعاء.	
الثور ٤/٢١ - ٥/٢٠	■ الشكوك التي تعتريك لا أساس لها من الصحة. دع الاخرين يشرحون وجهة نظرهم ولا تكن عنيداً متشبثاً برايك. رقم الحظ ٣ ـ يوم السعد الثلاثاء.	
الجوزاء ٥/٢١ - ٦/٢١	■ مكافاة في العمل عن جهودك الماضية. تريث قبل اتخاذ قرارك بشأن مشروع تجاري. رقم الحظ ١٤ ـ يوم السعد السبت.	
السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٢	■ يعرض عليك عمل هام. لكن تريث قبل اتخاذ القرار ولا تقدم على شيء لست مؤمنا به. جديد على الصعيد العاطفي. رقم الحظ ٢ ـ يوم السعد الاحد.	
الاسد ٧/٢٣ - ٨/٢٢	ياتيك الربح من حيث لم تكن تتوقع. تطور هام على صعيد العمل. حاول ان تستثمره جيداً. رقم الحظ ٦ ـ يوم السعد الاثنين.	
العذراء ٨/٢٣ - ٩/٢٢	■ مفاجآة سارة هذا الاسبوع. لكن مشكلة عائلية بسيطة تعكر صفو حياتك. تصرف بحكمة على المستوى المالي. رقم الحظ ٢ ـ يوم السعد الخميس.	
الميزان ٩/٢٣ - ١٠/٢٢	■ مشكلة معلقة تحتاج الى قرار حاسم من قبلك. من المفيد ان تتشاور مع الأهل والمقربين بشانها. اهتم بصحتك. رقم الحظ ٧ ـ يوم السعد الاثنين.	
العقرب ١٠/٢٣ - ١١/٢٢	■ اصدقاؤك ياخذون عليك اللامبالاة التي تبديها حيالهم كن دبلوماسيا وتقبل النقد بصدر رحب. رقم الحظ ١٥ ـ يوم السعد الخميس.	
القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١	■ زيارة يقوم بها صديق لم تره منذ زمن ينتج عنها عمل مشترك. لا تكثر التغيب عن المنزل واهتم بشريك حياتك. رقم الحظ ٩ ـ يوم السعد الجمعة.	
الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠	■ سوء تفاهم مع صديق يحزنك كثيرا. لكن اياك والضغينة فانها تقتل الصداقات. حب جديد يملأ حياتك. رقم الحظ ١٠ ـ يوم السعد الاحد.	
الدلو ١/٢١ - ٢/١٨	■ نجاح في مشروع تجاري بسبب مثابرتك واصرارك. لا تكن كثير الشكوك لئلا يبتعد الآخرون عنك. رقم الحظ ٤ ـ يوم السعد الاربعاء.	
الحوت ٢/١٩ - ٣/٢٠	■ لديك طاقات كثيرة لكنك لا تجيد استخدامها. تعوزك الارادة ووضوح الهدف. رقم الحظ ١٠ ـ يوم السعد الثلاثاء.	

الكلمات المتقاطعة

افقيا : ١) شخصية سياسية عربية معاصرة ـ نهوض ـ ٢) ـ بلدة لبنانية ـ التحرك لمكان أخر ـ ٣) ـ يسجن ـ متشابهان ـ نتابع ـ ٤) ـ مدينة ايرانية ـ بلد اسيوي ـ نافية ـ ٥) ـ اسم موصول ـ حصن السموأل ـ ٦) ـ ملحمة لهوميروس ـ متشابهة ـ ٧) ـ ممثلة مصرية ـ عاصمة اوروبية ـ ٨) ـ من اكبر اطباء الاسلام وفلاسفتهم ـ عائد عن معصية ـ ذهب عقله ـ ٩) ـ نبات يؤكل ـ اشارات ـ حب ـ ١٠) ـ والد معكوسة ـ تدريب ـ إلهي ـ ١١) ـ تماثيل ـ خدعة ـ ضد ذل ـ ١٢) ـ سقى ـ ام الرسول ـ بلد عربي ـ ١٣) ـ اول الارقام معكوسة ـ آلة موسيقية ـ مطربة عربية ـ ١٤) ـ من الفاكهة ـ الاسفار ـ ١٥) ـ رقد ـ بقايا النار ـ أنياب الفيل.

عموديا : ١) اول صحيفة عربية صدرت في بيروت ـ ناصية ـ ٢) ـ رقاد ـ بلد عربي ـ يرشدا ـ ٣) ـ ضد علنا معكوسة ـ فلوسنا ـ ضد حلل ـ ٤) ـ لهيب ـ العائلات ـ ممتنع عن الطعام ـ ٥) ـ شرب ثانية ـ يدرك ـ تشوا ـ ٦) ـ ازهار حمراء اللون ـ ضمير متصل ـ ٧) ـ اتربة ـ لقب للشاعر الأموي ـ غيلان بن عقبة ـ ٨) ـ مقياس ـ يجيء ـ تفسيرية ـ حصل على ـ ٩) ـ هبط ـ تهب ـ وجع ـ ١٠) ـ يلجأن ـ متشابهان ـ يمشيا ـ ١١) ـ قائم مقام ـ معركة خسر فيها نابوليون ـ فاصل ١٢) ـ اهلك ـ ريق ـ نفط ـ ١٣) ـ يحمي ـ أسفل الشيء ـ نعم بالاجنبية ـ قلم ـ ١٤) ـ متشابهان ـ ذهب ـ رجعتا ـ ١٥) سئم ـ المساعدة ـ حركة بقوة ـ ج.ع.

مجموع متساوي

وزع الارقام التالية (٦، ٨، ١٠، ١١، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٣٠، ٣٥) داخل الشبكة بطريقة يمكنك معها الحصول على المجموع المعطى افقيا وعموديا

□ + □ + □ = ٥١
□ + □ + □ = ٥٢
□ + □ + ١٠ = ٥٣
‖ ‖ ‖
٥١ + ٥٢ + ٥٣

ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء

ندى

قولوا الحقيقة ولو كانت مُرّة...

ما أحلى أن تُبنى العلاقات بين أفراد العائلة الواحدة على الصدق والصراحة.. وما أحسن أن تكون العلاقات داخل المجتمع اساسها الاحترام المتبادل والابتعاد عن الرياء والنفاق.. وهل هناك اقوى من العلاقة بين السلطة والمواطن حينما تستند الى المصداقية؟!!...

اقول هذه الكلمات بعد ان طالعت في الصحف تصريحاً نسب الى مسؤول في اذاعة صوت فلسطين مفاده ان الاذاعة توقفت عن البث يومي الثلاثاء والاربعاء من الاسبوع الماضي «٣ و٤/١٠/١٩٩٥» ليتسنى القيام بأعمال الصيانة.. وكم كانت المفاجأة، ومن خلال الحديث مع العديد من الزملاء والمعارف، حينما ادركت ان الجميع يعلمون حقيقة ما كنت اعلمه انا واردت الاحتفاظ به لنفسي وهو أن تعطيل صوت فلسطين كان بسبب عطلة يوم الغفران لدى اليهود، وان هذا ما حدث فعلاً في العام الماضي لان مستخدمي شركة بيزك الاسرائيلية الذين يقومون بتشغيل أجهزة بث الاذاعة يتوقفون عن العمل كلياً يوم الغفران..

وطالما ان هذه هي الحقيقة ويعلمها القاصي والداني.. العالِمُ ببواطن الامور والانسان العادي على حد سواء، فلماذا لا يعلنوها جهارة وعلى رؤوس الأشهاد، ان تعطيل البث الاذاعي هو لأسباب خارجة عن إرادتنا؟!!..

ان اخوتنا في اذاعة صوت فلسطين لو فعلوا ذلك لكانوا قد اكتسبوا الكثير من المصداقية التي تطمح بها كل وسيلة إعلام، وقد اثبتت تجارب أنظمة حكم كثيرة ان الصراحة هي الطريق الأمثل والأقصر للوصول الى قلوب وآذان الجماهير؛ من باب أنك قد تستطيع أن تضحك على قسم من الناس بعضاً من الوقت ولكن لن تستطيع الضحك على كل الناس كل الوقت...

إننا على عتبة مرحلة جديدة لبناء كياننا ومؤسساتنا، ولو بنيت هذه - لا سمح الله - على أسس من أنصاف الحقائق وتشويهها او من خلال تجميل الواقع وتغليفه لاخفاء ما في داخله، نكون قد انشأنا كياناً مبنياً على اسس غير سليمة، سرعان ما سينهار ما بني فوقها...

جميعنا يعلم حقيقة المرحلة التي نمر بها، وان اسرائيل بحكم الظروف الفلسطينية والعربية والدولية، افلحت في فرض إملاءاتها، وتقزيم أمانينا، وتحجيم طموحاتنا. ويكفي ان نرى كيف جرى تقسيم مدينة خليل الرحمن رضوخاً لمطامح فئة من المستوطنين لا يزيد عددهم عن ٤٠٠ دخيل، مع تجاهل احتياجات وحقوق اكثر من ١٢٠ ألف فلسطيني منزرعين في بيوتهم وكرومهم، في ارض الآباء والأجداد.. اعتادوا على مرّ الأجيال على سماع صوت الآذان المنطلق من مآذن الحرم الابراهيمي الشريف خمس مرات يومياً داعياً الى الصلاة في رحاب أضرحة سارة واسحق وغيرهما من أولياء الله الصالحين...

واذا كان كل فرد منا، من كهل وطفل وشاب وامرأة، سواء كان من سكان المخيمات او المدن او القرى، يعلم هذه الحقيقة، وكيف جرت تجزئة شعبنا على الخرائط أ وب وج، فلماذا لا تقال الحقيقة لنا ولو كانت مُرّةً كالعلقم؟!!...

ان أبناء شعبنا الذين تحمّلوا مختلف أصناف العذاب وانواع المآسي من قتل وتشريد واعتقال واحتجاز وتعذيب ومنع تجوّل وهدم بيوت وحواجز وأطواق أمنية، وظل صامداً ولم تتكسّر شوكته ولم يُثنَ عودَه، فانهم قادرون على استيعاب الواقع الجديد ولا تنطلي عليهم الوعود البرّاقة والتصريحات الرنّانة.. وكل ما يتمناه شعبنا هو ان تكون علاقته مع السلطة الوطنية علاقة قائمة على الصراحة في التعامل والاحترام المتبادل.. وتجارب الفترة الأخيرة - وللأسف الشديد - كانت بعيدة عن تلبية هذه الأماني، وقد لعب الجانب الاسرائيلي ومعه بعض من المفاوضين الفلسطينيين بأعصابنا وشدّوا بها حتى كادت تنقطع، وكانت تكفي التصريحات المتضاربة حول الإفراج عن الأسرى في السجون الاسرائيلية لتحطيم معنوياتنا وأعصابنا اكثر من مرة يومياً...

واذا كنت اشير الى ضرورة الصراحة في تعامل السلطة مع المواطن من خلال ذكر مسألة تعطيل بثّ اذاعة صوت فلسطين في يوم الغفران، فاني افعل ذلك من باب الحرص على سمعة ومصداقية مؤسساتنا، مع التأكيد على ضرورة ان يتم العمل على ان تحظى اذاعتنا بحرية التصرّف بأجهزة بثها ليدوي صوت فلسطين عالياً على مدار السنة ■■

بسم الله الرحمن الرحيم

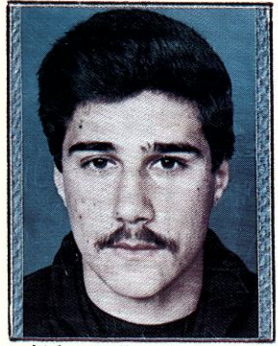
«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم

الذكرى السنوية الخامسة لشهداء المسجد الأقصى المبارك

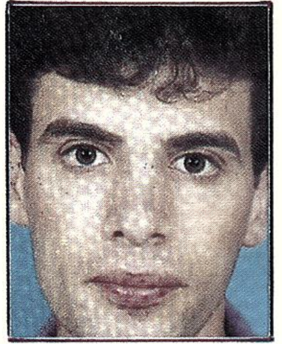

الحاج فوزي سعيد الشيخ
«٦٣ عاماً» خربثا

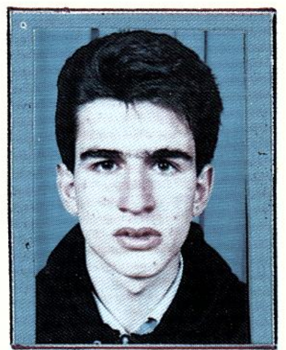

مريم حسين زهران مخطوب
«٤٥ عاماً» القبيبة


الحاجة نجلاء سعد الدين صيام
«٧٠ عاماً» القدس

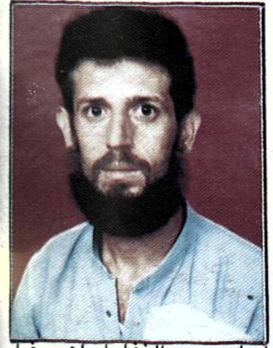

برهان الدين عبد الرحمن كاشور
«١٩ عاماً» القدس

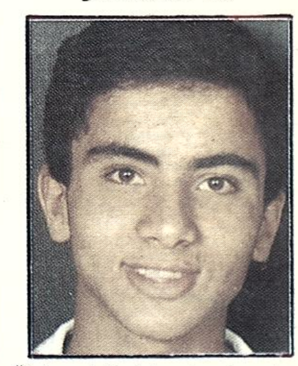

فايز حسين حسنين ابو اسنينة
«١٩ عاماً» القدس

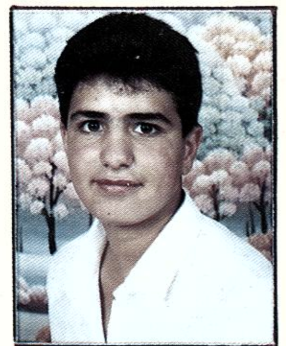

نمر ابراهيم نمر الدويك
«٢٥ عاماً» القدس


ايمن محيي الدين علي الشامي
«١٨ عاماً» القدس

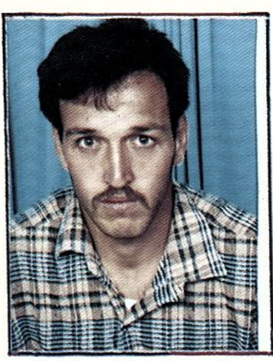

موسى عبد الهادي مرشد السويطي
«٢٦ عاماً» القدس

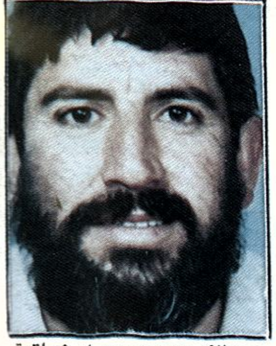

ابراهيم عبد الغفار ابراهيم غراب
«٣٢ عاماً» القدس

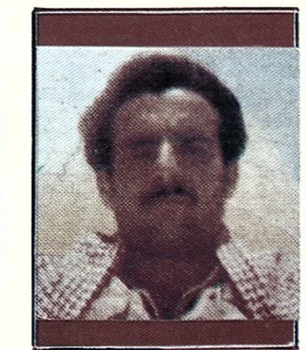

مجدي عبد حميدان طه ابو سنينة
«١٨ عاماً» القدس

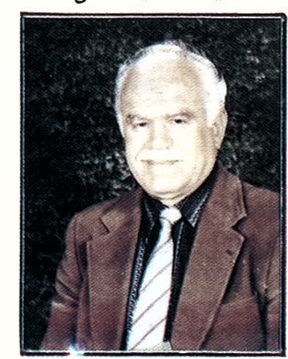

عز «جهاد» محمود حميد الياسيني
«١٥ عاماً» القدس

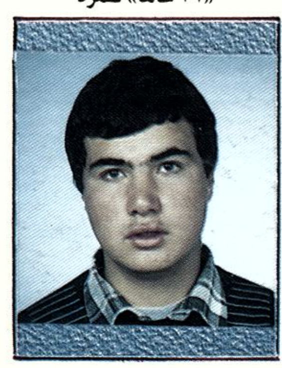

عدنان خلف مواسي
«٣١ عاماً» طمرة


جادو محمد راجح زاهدة
«٢٦ عاماً» القدس


عبد الكريم محمد وراد زعاترة
«٣٦ عاماً» القدس


الحاج محمد عريف ابو اسنينة
«٣٠ عاماً» القدس


ربحي حسن العمور
«٦٠ عاماً» القدس


مجدي نظمي ابو صبيح
«١٨ عاماً» القدس


ابراهيم «محمد علي» فرحات ادكيدك
«١٧ عاماً» القدس

سليم احمد بدوي الخالدي
«٢٧ عاماً» القدس

صادف يوم الأحد ١٩٩٥/١٠/٨ الذكرى السنوية الخامسة لشهداء الأقصى الذين سقطوا على ساحاته

رحمهم الله رحمة واسعة وأسكنهم فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا